رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

الثـــورة

الديمقراطية والمعركة ... ص ٣

صفحة | الاثنين ٢٩ كانون الاول ١٩٨٠ ـ ٢١ صفر ١٤٠١ العدد ٣٨٦٨ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH — THAWRA Monday Dec. 29. 1980 No 3868 | ٢٥ فلسا

جحافلنا المظفرة تكبد العدو الفارسي

خسائر العدو

اسقاط طائرتين سمتيتين ـ اغراق زورقين ـ تدمير ٤ دبابات ١٣ عجلة وناقلتي اشخاص ـ ٥ مدافع ـ قاعدة صواريخ

تواصل جحافل قادسية صدام باقتدار عال انزال ضرباتها الموجعة بالعدو الفارسي مكبدة اياه خسائر جسيمة في الافراد والمعدات ·

وقال بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة ان خسائر العدو مساء امس الاول ونهار امس في قواطع العمليات بلغت ٢٢٢ قتيلا وتدمير اربع دبابات و١٣ عجلة ثلاث منها محملة بالاشخاص ·

كما تمكنت قواتنا الباسلة من أسقاط طائرتين سمتيتين وتدمير خمسة مدافع وناقلتي اشخاص وزورقين وقاعدة صواريخ وثلاثة أكداس عتاد وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم (١٩٣) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم
باقتدار عال واصلت قواتنا المسلحة الباسلة مساء امس ونهار اليوم تدمير فلول العدو في قواطع عملياتها وكانت نتائج الفعاليات كما يلي :

١ ·· خسائر العدو المنظورة :
أ · حاولت مجموعة لافراد العدو مساء امس التقرب من احدى قطعاتنا الامامية في منطقة سربيل زهاب فتصدت لها بكافة الاسلحة واجبرتها على الفرار بعد تكبيدها ٢٨ قتيلا ·

ب · ٩ قتلى في منطقة سومار ·
ج ـ قتيل واحد وتدمير عجلة واحدة في منطقة مهران ·

د · هاجمت دورياتنا القتالية مواضع العدو كما قصفت مدفعيتنا تجمعات افراده في قاطع ديزفول والحقت به الخسائر التالية :

ـ٣٦ ـ قتيلا ـ تدمير اربع عجلات ـ مدفعي هاون ـ وكدس عتاد ·

هـ · تصدت قطعاتنا لقوة معادية مؤلفة من الدروع والمشاة حاولت التقرب من مواضعنا الامامية قرب الخفاجية واشتبكت معها بكافة الاسلحة واجبرتها على التقهقر ·

كما شنت قطعاتنا غارة على مواضع العدو بنفس المنطقة وكانت خسائر العدو المنظورة كالاتي :

٩٧ قتيلا ـ تدمير ٣ دبابات ناقلتي أشخاص ـ مدرعتين ـ ثلاث عجلات اثنتان منها محملتان بحرس خميني الدجال ـ قاعدة صواريخ تاو واحدة واسقاط طائرة سمتية واحدة ·

و · تصدت قطعاتنا الامامية في منطقة الاحواز لقوة معادية حاولت التقرب من مواضعنا الامامية ، كما قامت بضرب تجمع لافراده بكافة الاسلحة والحقت به الخسائر التالية :

ـ ٢٢ ـ قتيلا ـ تدمير عجلة واحدة مدفعين وكدس عتاد ·

ز ـ عالجت قطعاتنا الامامية في منطقة عبادان بأسلحتها تجمعات لافراد العدو ودمرت محاولاته بالتقرب من مواضعنا والحقت به

البقية ص ١١

الملك حسين يستقبل الشكعة

عمان ـ ٢٨ ـ بترا · واع : استقبل الملك حسين ملك الاردن في عمان اليوم السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس ·

وجرى خلال المقابلة استعراض الروح العالية للمواطنين العرب في الارض المحتلة في مقاومتهم وتصديهم للاحتلال الصهيوني ·

مضر بدران يستقبل الدكتور سعدون حمادي

عمان ـ ٢٨ ـ واع : استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء الاردني في عمان اليوم الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية رئيس مجلس امناء مركز دراسات الوحدة العربية واعضاء المجلس ·

البقية ص ١١

السيد الرئيس صدام حسين يتسلم رسالة من أمير الكويت تتعلق بآخر التطورات العربية وتدعيم التعاون بين القطرين

تسلم السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة رسالة خطية من اخيه سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت تتعلق بآخر تطورات الوضع في الوطن العربي وسبل تدعيم التعاون الاخوي بين القطرين الشقيقين ·

وقام بتسليم الرسالة الى السيد الرئيس المبعوث الشخصي الى سيادته من اخيه سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي لدى استقبال سيادته له صباح امس ·

وحضر المقابلة السيد حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية وزير الخارجية وكالة وسفير الكويت في بغداد ·

وقد غادر المبعوث الكويتي بغداد بعد ظهر امس وكان في توديعه السيد حامد علوان ورئيس دائرة المراسم بوزارة الخارجية ·

في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة

المجلس الوطني في القطر يعرب عن تقديره لقرار مجلس الامن بعودة القواسمة وملحم الى وطنهما ويجدد تأييده لنضال شعبنا العربي الفلسطيني

اعرب السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني عن تقدير المجلس البالغ للقرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي مؤخرا لتمكين السيدين فهد القواسمة ومحمد ملحم رئيسي بلديتي الخليل وحلحول من العودة الى وطنهما وممارسة مسؤولياتهما هناك ·

واكد السيد نعيم حداد في رسالة وجهها الى الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة ان تقدير المجلس الوطني للقرارات التي اتخذها مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة بشأن قضية السيدين فهد القواسمة ومحمد ملحم والشيخ رجب التميمي القاضي الشرعي لمدينة الخليل ينبع من ادراكه لاهميتها السياسية كونها مؤشرا جديدا يضاف الى سلسلة المؤشرات التي عبرت فيها المجموعة الدولية عن تفهمها لمعاناة شعبنا العربي الفلسطيني في مواجهة السياسات العنصرية التي تتبعها الادارة الصهيونية في الاراضي المحتلة ·

وقال السيد نعيم حداد ان مجلسنا وانطلاقا من مسؤوليته في تمثيل جماهير شعبنا في القطر العراقي اذ يغتنم هذه المناسبة للاعراب عن موقف التضامن مع السيدين فهد القواسمة ومحمد ملحم وتأييد الجهود الدولية من اجل تمكينهما من العودة الى وطنهما ·· يؤكد مجددا وقوفه بحزم الى جانب نضال جماهير شعبنا العربي الفلسطيني من اجل تحرير اراضيه المغتصبة واسترداد حقوقه المشروعة ·

وفيما يلي نص الرسالة :

السيد كورت فالدهايم المحترم
الامين العام للامم المتحدة
ـ نيويورك ·

نعرب باسم المجلس الوطني في الجمهورية العراقية عن بالغ تقديرنا للقرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي مؤخرا لتمكين السيدين فهد القواسمة ومحمد ملحم من العودة الى وطنهما وممارسة مسؤولياتهما ·

كما نعرب عن تقديرنا للاهتمام الذي تكرسونه لهذا القرار والقرارات الاخرى التي سبق ان اتخذها مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة بشأن قضية السيدين فهد القواسمة ومحمد ملحم منذ اقدمت سلطات الاحتلال الصهيوني على ابعادهما من وطنهما مع الشيخ رجب التميمي القاضي الشرعي لمدينة الخليل ·
ان تقديرنا لتلك القرارات ينبع من ادراكنا لاهميتها السياسية كونها مؤشرا جديدا يضاف الى سلسلة المؤشرات التي عبرت فيها المجموعة الدولية عن تفهمها لمعاناة شعبنا العربي الفلسطيني في مواجهة السياسات العنصرية التي تتبعها الادارة الصهيونية في الاراضي المحتلة ·

واذ يصطدم تنفيذ القرار الاخير الذي اتخذه مجلس الامن الدولي شأنه شأن القرارات الاخرى بتعنت السلطات الصهيونية ورفضها الانصياع لارادة المجتمع الدولي فان ذلك يكشف مرة اخرى عن مدى تمادي الكيان الصهيوني في انتهاك مبادىء ومواثيق الامم المتحدة ·· وخرقه للقوانين والاعراف الدولية واستخفافه بالراي العام العالمي ·
وعلى الرغم من اتساع نطاق تأييد شعوب العالم للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بيد ان الكيان الصهيوني وبفعل المساندة السياسية والاقتصادية والعسكرية للامبريالية الاميركية يواصل غمطه لتلك الحقوق ويصر على انتهاج سياسته العنصرية التوسعية التي تقوم على اضطهاد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة وحرمانهم من ابسط حقوقهم وممارسته شتى اشكال الضغوط السياسية والاقتصادية ضدهم لاجبارهم على النزوح من اراضيهم ممهدا الطريق من خلال اجراءاته

البقية ص ١١

نظام القذافي يمارس اعمالا تخريبية داخل موريتانيا

نواكشوط ـ ٢٨ ـ واع : قالت وكالة الانباء الفرنسية نقلا عن مصادر مطلعة في العاصمة الموريتانية أن النظام الليبي هو المقصود في البيانين اللذين أصدرتهما اللجنة العسكرية للخلاص الوطني ومجلس الوزراء الليلة الماضية ·
وكانت موريتانيا قد اتهمت دولة لم تخصها بالاسم بالقيام بأعمال تخريبية داخل الاراضي الموريتانية·
ودعا بيان اللجنة العسكرية للخلاص الوطني الحكومة الموريتانية اتخاذ الاجراءات العملية اللازمة من أجل وضع حد لمثل هذه الاعمال التي من شأنها أن تغير العلاقات الودية والتعاون مع الدول المهتمة باستقلالها وسيادتها ·
وأعرب بيان اخر للحكومة الموريتانية عن اسفه للموقف الناجم عن تصرفات بعض البعثات الدبلوماسية لدول شقيقة وصديقة·

مجلة اندونيسية

صمود العراق يتعزز بوجه العدوان الفارسي وايران تزداد تدهورا وتفككا

جاكارتا ـ ٢٨ ـ واع : اكدت مجلة دايلو الاندونيسية في تعليق مطول لها حول التطورات الدولية المتوقعة للعام الجديد بأن مكانة العراق كقوة تقدمية ومصدر تحرر على الساحة الدولية قد برزت بشكل ملحوظ منذ قيام ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة ·

وأشارت المجلة الاسبوعية الى أنه في الوقت الذي يتعزز فيه صمود العراق في صد العدوان الفارسي العنصري واستعادة حقوقه المغتصبة تزداد أوضاع ايران تفككا وتدهورا جراء انغماس أركان النظام القائم فيها في ملذات السلطة والنفوذ ·

واوضحت المجلة بان العراق بفضل قيادته الحكيمة وسياستها ومواقفها الواضحة والصريحة سيبقى بمنأى عن الاوضاع المضطربة التي تسود بعض دول الشرق الاوسط وبخاصة ايران التي تشهد اوضاعا شاذة واضطرابات وصراعا على مراكز القوى جراء سياستها المعادية لطموحات الشعوب الايرانية وعدم احترامها لسيادة الجار وحقوقه الثابتة والعادلة ·

واكدت المجلة الاندونيسية بان من الواضح ان العراق في حربه مع النظام الفارسي هو الارجح كفة فضلا عن انه صاحب المواقف الطيبة والسلمية قبل وبعد تعرضه للعدوان العنصري من قبل هذا النظام ·

واشارت المجلة كذلك الى ان من بين ما افرزته الحرب امكانيات العراق من موقع الاقتدار على الصمود طويلا وان ما بيت له النظام الفارسي من نوايا واحلام ذهب ادراج الرياح ·

عهد وفاء وحب
...بطل التحرير القومي صدام حسين ...ن الحركة الجماهيرية العربية في عربستان

...اطع الجنوبي ـ ٢٨ ـ واع :جددت الحركة الجماهيرية العربية ...ربستان عهد الوفاء والحب لبطل التحرير العربي المناضل ... حسين ·

...د مصدر مسؤول في الحركة ...اطع الجنوبي لبعثة « واع » ...بدة هناك أن ثوار عربستان أوفياء لتربة الوطن والامة ...ة وفي سبيل انتزاع الحقوق ...ة المشروعة من أيدي الفرس ...ريين الذين أغتصبوا الارض ...لها الشرعيين في ظروف ...ليبية في الماضي ·
...ال المصدر أن النشاط ...ادي وحركة العمل في مدينة ...ة المحررة عاد الى وضعه الطبيعي كما يتواصل العمل لترميم جوامع المدينة التي حاول العدو الفارسي تدميرها قبل انهزام فلوله أمام تقدم جيش التحرير العربي جيش العراق ·

وحول نشاط الثوار العربستانيين قال المصدر أن نشاط ثوارنا يتصاعد بشكل كبير حتى استعادة كامل الارض المسلوبة من أيدي الفرس العنصريين ·

...فد الحزب يصل موريتانيا

...كشوط ـ ٢٨ ـ واع : وصل الى نواكشوط اليوم وفد حزب ... العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق ـ بدر الدين مدثر ـ عضو ...ة القومية للحزب في زيارة لموريتانيا بدعوة من اللجنة ...رية للخلاص الوطني الموريتانية ·

...يضم الوفد الرفيق خضر ...زيز حسين ـ مدير مكتب ...ة العامة في القيادة القومية ...ق كاظم مسلم ··
...يجري الوفد خلال الزيارة تستمر عدة ايام مباحثات الى توطيد اواصر العلاقات ...اون بين حزب البعث العربي ...راكي واللجنة العسكرية للخلاص الوطني الموريتانية بما يخدم تصعيد وقوفهما بحزم بوجه التحالفات الامبريالية الصهيونية·
واشاد الرفيق بدر الدين مدثر في تصريح له بالموقف الشريف والنزيه والعربي الصميمي الذي وقفته موريتانيا رئيسا وحكومة وشعبا من الحرب المقدسة التي

البقية ص ١١

ستراتيجية العراق العسكرية مهيأة ومدروسة لقتال طويل الامد

...ان ـ ٢٨ ـ واع : اكدت دراسة تحليلية عن الحرب العراقية ...ية نشرتها صحيفة الاخبار الاردنية اليوم ان ستراتيجية ... العسكرية مهيأة ومدروسة لقتال طويل الامد ·

...لت الدراسة التي تأتي ضمن ...ة تحليلات يكتبها اللواء ... المتقاعد يوسف كعوش ان ... في خطة عمليات القوات ...ية والتكيف مع ظروف المعركة ...لها المتغيرة مكنت القوات ...ية من الاستمرار في فرض ...ا على العدو ·
...ارت الجريدة الى ان القوات العراقية بعد ان وصلت الى اهدافها التي حددتها لها القيادة في عمق الاراضي الايرانية اتبعت اسلوبا منهجيا جديدا يعتمد على القصف المدفعي المكثف لاسكات وتدمير الاهداف المعادية اضافة الى قيام الطائرات الحربية بقصف تجمعات العدو واحتياطاته وطرق مواصلاته ·

...المنظمات الشعبية يلتقي في بيروت الهيئات والمنظمات الشعبية الفلسطينية

...يت ـ٢٨ـ واع : اجرى وفد المنظمات الشعبية العراقية ... السيد سعد قاسم حمودي نقيب الصحفيين العراقيين في ... اليوم سلسلة لقاءات مع فصائل الثورة والهيئات ...ادات والمنظمات الشعبية الفلسطينية ·

وتم خلال هذه اللقاءات شرح ظروف وابعاد الحرب العراقية الايرانية وتطوراتها وموقف العراق المبدئي من هذه الحرب على اساس الحقوق الوطنية والقومية للعراق والامة العربية ·
فقد التقى الوفد اليوم مع اعضاء الامانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ·· كما التقى الوفد ليلة امس مع كل من الدكتور سمير غوشة الامين العام لجبهة النضال الشعبي والسيد طلعة يعقوب الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية ·

البقية ص ١١

...ليبي يزور السعودية

...ـ ٢٨ ـ واع : غادر ... متوجها الى الرياض اليوم ... الشاذلي القليبي الامين ... للجامعة العربية في زيارة ...

...ري الشاذلي القليبي محادثات ...مير سعود الفيصل وزير ...ية السعودي تتناول الامور ... بمهمة لجنة المساعي ... التي تم تشكيلها مؤخرا · ...م اللجنة كلا من السعودية ...ر اضافة الى الامانة ... للجامعة ·

الدجال خميني مخاطبا بني صدر ورجائي :

● انتم نيام والامور تسير من سيء الى اسوء
بني صدر يلغي قرارا لرجائي لانه غير شرعي ..

طهران ـ ٢٨ ـ الوكالات · واع: اعترف خميني ان نظامه اخفق في حل المشكلات والمعضلات التي تعانيمنها ايران وان الامور فيها تسير من سيء الى اسوأ ·

وابلغ عددا من المحيطين به في طهران اليوم ان اتباعه يتصارعون ويتهافتون على السلطة ويفرطون بدماء الايرانيين ·· واكد ان نظامه امتداد للنظام السابق معترفا بانه فشل في تحقيق اي شيء للشعوب الايرانية ·

واشار خميني الى ان نظامه يسير نحو الهاوية وان التدهور شمل جميع المجالات والمرافق والمناطق ·

وحاول خميني ان يلقي تبعة هذا التدهور وحالة الفوضى على بني صدر ورجائي عندما وصفهما بانهما نائمان داعيا اياهما الى فتح عيونهما كما جاء على حسب زعمه ·

من جهة اخرى الغى رئيس النظام الفارسي ابو الحسن بني صدر اليوم قرارا كان قد اتخذه محمد علي رجائي رئيس الوزراء يوم الاثنين الماضي يقضي بتعيين علي كيائي رئيسا للبنك المركزي ·

وقالت وكالة الانباء الفرنسية التي اوردت النبأ ان بني صدر بعث برسالة الى رجائي يوم امس ونشرتها اليوم صحيفة (الثورة الاسلامية) الناطقة باسمه جاء فيها ان قرار تعيين كيائي يعتبر لاغيا · وذكر بني صدر في رسالته ان تعيين رئيس للبنك المركزي يجب ان يتم باقتراح من وزير التجارة وباستشارة ممثلي البنوك ومصادقة وزير الاقتصاد وطالما لم يتم اتباع هذه الاجراءات فان التعيين يعتبر غير شرعي ·

وكان رئيس النظام الفارسي قد بعث يوم امس برسالة الى رئيس الوزراء اعترض فيها على هذا التعيين قائلا فيها ان الاصرار على القيام باعمال غير شرعية ليست في صالح رئيس الوزراء ·

كما قال بني صدر في رسالته الاولى ان اتباع القانون واجب كل فرد وبصورة خاصة رئيس الوزراء الذي عليه ان يحترمه اكثر من اي شخص اخر ·

الاتحاد السوفيتي يستنكر بشدة الهجوم „العناصر المعربدة“ على سفارته في طهران

**موسكو ـ ٢٨ ـ واع : استنكر الاتحاد السوفيتي بشدة اليوم الهجوم الذي تعرضت له السفارة السوفيتية في طهران يوم امس ·
وسلمت وزارة الخارجية السوفيتية مذكرة احتجاج شديدة اللهجة الى السفير الايراني في موسكو ·**

واشارت المذكرة الى ان السلطات الايرانية كانت قد ابلغت في الوقت المناسب عن الهجوم المبيت على السفارة السوفيتية الا انها لم تتخذ من جانبها بالرغم من ذلك اية تدابير عاجلة ذات فعالية كافية لدرء الهجوم المذكور ·
وقالت ان النتيجة كانت انتهاك حرمة السفارة السوفيتية انتهاكا فظا واقتحام جماعة كبيرة من (العناصر المعربدة) المسلحة بالهراوات والاحجار والسكاكين حرم السفارة مما عرض حياة موظفيها للخطر واهين علم دولة الاتحاد السوفيتي واصيب مبنى السفارة باضرار جسيمة ·

وطالبت السلطات الايرانية بالقيام فورا باتخاذ تدابير فعالة وتوفير الظروف الملائمة لضمان عدم تكرار مثل هذه الحالات في المستقبل ·
واكدت وزارة الخارجية السوفيتية في مذكرتها احتفاظ الحكومة السوفيتية بحقها في المطالبة بالتعويض عن الخسائر التي لحقت بالسفارة واتخاذ التدابير المناسبة لحماية مصالح الاتحاد السوفيتي الشرعية بصدد افعال الجانب الايراني العدائية ضد سفارة الاتحاد السوفيتي في طهران ·

من جهة اخرى نقلت وكالة الانباء الفرنسية من موسكو تعليقا لمعلق التلفزيون السوفيتي اعرب فيه عن اعتقاده ان ـ الثورة

البقية ص ١١

المعارضة السورية تغتال احد اعوان حافظ اسد

دمشق ـ٢٨ـ رويتر · واع :اعلن في دمشق عن مقتل درويش الزوني عضو القيادة المركزية لما يسمى بالجبهة الوطنية التقدمية في سورية ·

واتهم راديو دمشق عناصر مناهضة للنظام باطلاق النار على الزوني الذي شغل عدة مناصب في محاكم النظام الحاكم ·
ويذكر ان هذا ثالث حادث اغتيال لاعوان النظام الحاكم حيث تم قبل عشرة ايام اغتيال استاذ في جامعة دمشق ورجل دين من اعوان النظام ·
من جهة اخرى كشفت صحيفة ـ صنداي تلغراف ـ اللندنية ان رئيس النظام السوري حافظ اسد امر باعتقال ـ ١١ ـ من كبار ضباط الجيش السوري مؤخرا لمعارضتهم له بخفض عدد القوات السورية على جبهة المواجهة مع الكيان الصهيوني ·
واشارت الصحيفة في نبأ لها نشر اليوم الى ان من بين الذين امر رئيس النظام السوري باعتقالهم عدة ضباط برتبة عقيد ·
وذكرت الجريدة البريطانية ان الضباط المعتقلين كانوا قد وجهوا مؤخرا رسالة الى رئيس النظام حافظ اسد احتجوا فيها على سحبه قوات سورية من مواقع المواجهة مع الكيان الصهيوني وان ذلك لم يجر باستشارتهم ·
من جهة اخرى ذكر قادمون من دمشق الى لندن ان المواطنين السوريين في مدينة حلب وتوابعها

البقية ص ١١

هكذا في الأصل

معلمو مدارس الضفة الغربية المحتلة يواصلون اضرابهم

الحاكم العسكري الصهيوني يهدد "٦" آلاف من المعلمين العرب باحالتهم الى المحاكم

الارض المحتلة ـ ٢٨ ـ [illegible] ـ واع : يواصل معلمو المدارس في الضفة الغربية المحتلة اضرابهم عن العمل منذ اسبوعين رغم [illegible] وممارسات القمع الصهيوني ضدهم .

وذكرت انباء الارض المحتلة ان ستة آلاف معلم فلسطيني يرفضون العودة الى عملهم احتجاجا على السياسة التعسفية التي يمارسها المحتلون الصهاينة ضدهم وضد الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة .

واضافت ان المعلمين قرروا مواصلة الاضراب حتى تستجيب مطالبهم بعدم تدخل السلطات الصهيونية في تغيير المناهج والتوقف عن استخدام الاساليب الارهابية ضد المواطنين والطلبة العرب .

وقد تعطلت جميع مدارس الضفة الغربية خلال الاسبوعين بسبب الاضراب .

الحاكم العسكري الصهيوني يهدد المعلمين العرب

وعلى الصعيد نفسه هددت سلطات الاحتلال الصهيوني جميع معلمي ومدرسي مدارس الضفة الغربية المحتلة المضربين عن العمل منذ الرابع عشر من الشهر الحالي باحالتهم الى المحاكم العسكرية في حالة عدم عودتهم الى اعمالهم .

وذكرت اذاعة العدو ليلة امس ان الحاكم العسكري الصهيوني للضفة الغربية اصدر امس امرا موجها الى معلمي المدارس الابتدائية والثانوية في الضفة انذرهم فيه من خطورة استمرارهم في الاضراب .

وكان معلمو ومدرسو مدارس الضفة الغربية المحتلة قد اعلنوا الاضراب عن العمل خلال الانتفاضة الشعبية التي شهدتها مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين احتجاجا على الممارسات الارهابية الصهيونية واساليبها القمعية وتغييرها للمناهج العربية للمراحل الدراسية .

● ابطال مفعول قنبلة

ومن ناحية اخرى ادعت مصادر شرطة العدو الصهيوني ليلة امس انها تمكنت من ابطال مفعول قنبلة وجدت في محطة لحافلات نقل الركاب الكبيرة في احد احياء مدينة القدس العربية المحتلة .

وذكرت ان القنبلة التي وصفتها بانها كبيرة وجدت في مخبأ في حقيبة للكتب المدرسية وادعت ان ابطال مفعولها لم يسفر عن اي حادث .

● اجتماع

وعلى صعيد اخر اجتمع مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو اليوم مع لويس كارلوس وزير الدفاع الكولومبي الذي يزور الارض المحتلة حاليا .

ولم تعط اذاعة العدو التي ذكرت ذلك اية تفصيلات عما دار خلال الاجتماع .

المنظمة العربية للعلوم الادارية تجتمع في العقبة

عمان ـ ٢٨ ـ وان : بدأ [illegible] مدينة العقبة جنوب الاردن [illegible] الاجتماع العادي السادس عشر للمنظمة العربية للعلوم الادارية .

وسيناقش خلال الاجتماع الذي سيستمر يومين عدد من الاسس الادارية والفنية وامكان التنسيق والتعاون بين المؤسسات العربية العاملة في مجال الادارة اضافة الى عقد الدورات من اجل رفع مستوى العاملين فيها .

القمة الاسلامية تعقد في مكانها وموعدها المحددين وتبحث قضية فلسطين والتعاون الاقتصادي

الرياض ـ ٢٨ ـ واس ـ واع : اجتمع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في الرياض امس مع السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي يزور السعودية حاليا .

وذكر ان المباحثات تناولت الاستعدادات الخاصة لمؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي سيعقد في مكة المكرمة في الخامس والعشرين من الشهر المقبل .

واكد السيد الشطي عقب الاجتماع بان المباحثات تناولت ايضا جدول اعمال المؤتمر والاستعدادات التي تتخذها السعودية لاجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية التحضيري الذي يسبق القمة الاسلامية .

وقال السيد الشطي انه تمت دراسة كافة النقاط التي سيتضمنها جدول الاعمال بالتفصيل وستكون هناك اجتماعات اخرى تسبق المؤتمر .

واضاف السيد الشطي ان الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي لديها مشروعات محددة ستطرح على مؤتمر القمة الاسلامي تتضمن القضايا السياسية التي تخص العالم الاسلامي وفي مقدمتها القدس وفلسطين والقضية الافغانية الى جانب قضايا اقتصادية تتعلق بالتعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية وتنمية التجارة فيما بينها وضمان توظيف الاستثمارات الاسلامية في الدول الاسلامية نفسها ومناقشة امكان انشاء صندوق للتضامن الاسلامي يقوم بمساعدة البلاد الاسلامية الى جانب عدد من القضايا الثقافية والاجتماعية الاخرى .

كما اوضح الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي انه في ضوء الاوراق المقدمة للمؤتمر يتم حاليا اعداد بيان يطلق عليه اسم بيان مكة وهو عبارة عن منهج لتحقيق التضامن الاسلامي والتعاون بين الدول الاسلامية في جميع الميادين خلال الاعوام المقبلة .

واكد السيد الشطي ان القمة الاسلامية ستعقد في موعدها ومكانها المحددين ونفى ان يكون هناك عدد من الدول الاسلامية قد طلب التاجيل .

نظام السادات يطلب تأجيل مفاوضات مؤامرة الحكم المحلي الى نهاية الشهر المقبل

كيسنجر يبدأ جولته في المنطقة العربية

القاهرة ـ ٢٨ ـ يب ـ واع : طلب نظام السادات من الكيان الصهيوني ليلة امس تاجيل موعد استئناف مفاوضات مؤامرة الحكم المحلي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين التي كانت ستعقد في القدس المحتلة في الثالث عشر من الشهر المقبل الى نهاية الشهر دون الاشارة الى اسباب التاجيل .

ونقلت جريدة الاخبار القاهرية اليوم عن بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في نظام السادات قوله ان الوفد الساداتي المشارك في هذه المفاوضات سيقدم مشروعا جديدا لجدول اعمال اللجنة التي تضم ممثلين عن الولايات المتحدة والكيان الصهيوني اضافة الى نظام السادات .

واضافت بان بطرس غالي اكد عقب عودته من فلسطين المحتلة الاسبوع الماضي بانه توصل الى اتفاق لاستئناف المفاوضات بين الطرفين على مستوى الخبراء وذلك خلال مباحثاته مع اسحق شامير وزير الخارجية الصهيوني وعدد من اعضاء الكنيست الصهيوني .

ومن ناحية اخرى غادر هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي الاسبق مطار نيويورك ليلة امس متوجها الى القاهرة في بدء جولة جديدة له تشمل نظام السادات وسلطنة عمان والسعودية والمغرب اضافة الى الكيان الصهيوني وتستغرق اسبوعين .

وذكر ان كيسنجر سيتوقف في باريس قبل ان يصل الى القاهرة .

ولم يعرف فيما اذا كان سيجتمع مع عدد من المسؤولين الفرنسيين .

ويجري كيسنجر مباحثات مع حاكم مصر انور السادات ومناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني تتناول اخر تطورات مباحثات مؤامرة الحكم المحلي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .. اضافة الى التفاصيل المتعلقة بتطبيع العلاقات بين الجانبين .

وتاتي زيارة كيسنجر الذي يعتبر احد مستشاري الرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريغان بتكليف من الادارة الاميركية الجديدة .

وفي اطار تطبيع العلاقات بين الكيان الصهيوني ونظام السادات استقبل مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو اليوم وزير الزراعة الساداتي محمد داود الذي يزور الارض المحتلة على راس وفد من الخبراء الزراعيين .

واجرى الوزير الساداتي مباحثات مع اسحاق شامير وزير خارجية العدو واريل شارون وزير الزراعة الصهيوني تناولت سبل تنفيذ مشروعات التعاون والتنمية الزراعية القائمة بينهما .

الدكتور يماني يصل سري لانكا

كولومبو ـ ٢٨ ـ واع : وصل الدكتور احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الى كولومبو ليلة امس قادما من مانيلا في زيارة لسري لانكا تستغرق يومين ..

ويتوقع ان يجتمع الوزير السعودي مع الرئيس السري لانكي ريتشارد جاياواردين في وقت لاحق اليوم .

اكتشاف حقل نفطي في بيرو

ليما ـ ٢٨ ـ يب ـ واع : اعلنت مؤسسة النفط في بيرو امس انه تم اكتشاف حقل نفطي ذي نوعية عالية في احدى الغابات شمال الامازون يعتقد انه يحتوي على ٥٠ مليون برميل من النفط الخام .

وذكر مسؤولون في صناعة النفط ان الحقل النفطي يعتبر افضل بئر في تاريخ بيرو بسبب انتاجه اليومي ونوعيته الخفيفة .

اجتماع بين الرئيس الكيني ورئيس وزراء اوغندا

كمبالا ـ ٢٨ ـ واع : اجتمع الرئيس الكيني دانيال اراب موبي مع رئيس الوزراء الاوغندي عتيم علي ماضي الذي يزور كينيا حاليا على رأس وفد رسمي .

وقالت وكالة الانباء الكينية ان المحادثات تناولت سبل حفظ النظام على طول حدودهما المشتركة اضافة الى العلاقات التجارية بين البلدين .

صعوبات كثيرة امام الجولة الجديدة من المفاوضات حول المشكلة القبرصية

نيقوسيا ـ ٢٨ ـ واع : توقعت مصادر مطلعة في نيقوسيا اليوم ان تكون الجولة المقبلة من المفاوضات بين الجاليتين القبرصيتين التركية واليونانية المقرر ان تبدأ في نيقوسيا في السابع من الشهر المقبل صعبة للغاية .

ووصفت مصادر الجانبين الجولة الرابعة من المفاوضات بانها ستكون ايضا معقدة وذلك لانها ستتناول قضايا اساسية وجوهرية واخرى تمس صميم المشكلة القبرصية .

واشارت هذه المصادر الى ان هناك اربع قضايا اساسية ينتظر مناقشتها تتعلق الاولى باعادة توطين القبارصة اليونانيين في مدينة فاماغوستا والثانية تتناول اجراءات ينتظر ان يتبناها الجانبان تساعد في تهدئة الوضع الداخلي فيما تتناول القضيتان الثالثة والرابعة الوجه الدستوري والاقليمي للمشكلة .

وكان زعيم الجالية القبرصية التركية رؤوف دنكتاش قد اختتم الاسبوع الماضي مشاورات في انقرة مع المسؤولين الاتراك .

ويتوجه الرئيس القبرصي سبيرو كبريانو الى اثينا في الحادي عشر من الشهر المقبل يرافقه وزير الخارجية نيكوس رولانديس وممثل الجالية القبرصية اليونانية في المباحثات جورج ايوانيدس لاجراء مباحثات مع المسؤولين اليونانيين تتركز حول المشكلة القبرصية .

وقد حذر دنكتاش في بيان له امس من صعوبة مجرى المفاوضات المقبلة مؤكدا ان الجالية التركية لايمكنها ان تقدم على اية تنازلات دون الحصول على تنازلات مماثلة بالمقابل .

كما اكد دنكتاش في تصريح له تعقيبا على كلمة للرئيس القبرصي كبريانو كان قد القاها في اعياد الميلاد ان المفاوضات الجديدة ستجري ضمن اطار الصفقات على اساس العطاء والاخذ .

وكانت صحيفة حريت التركية قد نسبت الى دنكتاش قوله خلال وجوده في العاصمة التركية بان المفاوضات يجب ان تعين بدقة الحدود الجديدة للدولة التركية في الجزء الشمالي من قبرص في حالة التوصل الى اتفاق حول اعادة مدينة فاماغوستا الى الجانب اليوناني .

انشاء وكالة انباء للمعارضة الافغانية

اسلام اباد ـ ٢٨ ـ اف ب ـ واع : اعلن في اسلام اباد امس عن انشاء وكالة انباء خاصة بالمعارضة الافغانية المسلحة اطلق عليها اسم وكالة الانباء الافغانية .

وعلم ان هدف الوكالة سيكون بالدرجة الاساس تغطية واذاعة نشاطات المعارضة المسلحة .

من جانب اخر ذكرت وكالة تاس السوفيتية في نبأ لها من كابل ليلة امس ان عددا من رجال المعارضة المسلحة في اقليمي كابل وباكتيا قد اطلق سراحهم امس .

ويذكر ان الذين اطلق سراحهم يقدرون بمائة معارض .

ضوء

شيء عن (ابو الشكاوي) ؟!

يقول احد المهتمين بالشؤون الايرانية ان انسب لقب يمكن ان يطلق على بني صدر في المرحلة المقبلة من ولايته وحتى موعد اقصائه عن منصبه في رئاسة الجمهورية الايرانية هو « بني صدر ابو الشكاوي » . ويعني المراقب المهتم بمتابعة تطورات الصراع في ايران سبب اختياره للقب المذكور ، بانه لا يكاد يمر يوم واحد الا ويقدم بني صدر فيه شكوى معينة يعرض فيها بعضا من متاعبه واحواله وذلك عبر رسائله التي يكتبها الى الدجال خميني او عبر ارائه التي ينشرها على صفحات الجرائد او من خلال التصريحات والمؤتمرات واللقاءات الصحفية التي يجريها مع الصحفيين الايرانيين او الاجانب .

لقد سبق لبني صدر ان شكى من الاهانات التي توجه اليه . ومن المضايقات التي تحدث له ومن الصلاحيات التي سحبت منه والمهمات التي جرد منها والملاحقات التي تعرض لها انصاره واعوانه ومؤيدوه . ثم شكى بني صدر من وزرائه ومن رئيس وزرائه ومن التجاوز المقصود لموقعه كرئيس (منتخب) للنظام . واخيرا شكى بني صدر خوفه وهلعه على مصيره وعلى اطفاله وعلى حياته .

ولكن (ابو الشكاوي) يصبح (ابو التهم) من وجهة نظر اعدائه والمتربصين له من جماعة رجائي وحزب بهشتي ورافسنجاني وخلخالي وبقية اللالي في قم وطهران . فمنذ فترة وجهوا له تهمة الخروج عن خط الامام والترويج للافكار الليبرالية الاستعمارية التي تعلمها عندما كان يعيش في اوربا ثم وجهوا له تهمة العمالة لاميركا وايواء المتعاونين معها امثال شمران وقطب زادة وبعض الجنرالات .

ثم وجهوا له تهمة تخريب الاقتصاد وهو الذي يدعي بانه خبير في الاقتصاد . ثم تهمة انهيار الجبهة العسكرية باعتباره القائد الاعلى للقوات المشتركة الايرانية . وقبل ايام اتهموه بافشاء اسرار عسكرية والان يتهمونه بافشاء اسرار مناقشات البرلمان وبالطبع فأن تهمة افشاء الاسرار العسكرية والحكومية تعتبر جريمة عظمى في الدستور الايراني وعقوبتها الاعدام ..!!؟

اذن رئيس الجمهورية المسكين يعد ايامه ولياليه عدا تنازليا عكسيا وهو مشغول في حساب ايهما الاكثر رجحانا والاكثر حظا كفة الشكاوى ام كفة البلاوي والاتهامات . وبما ان قرار الحكم قد اعد سلفا ، وبما ان التهم كثيرة وخطيرة . وبما ان قاعة المحكمة في الانتظار وهيئة القضاة والمستشارين جاهزة لعقد جلستها الختامية . فان بني صدر سيواجه حتما الحكم الذي ينتظره وينتظر من سيحل مكانه في هذا المنصب . انه حكم الاعدام الذي يحتاج الى مصادقة حضرة (الامام) والسؤال هل يصادق حضرة الدجال على قرار بتصفية من كان حتى الامس طفله المدلل ....!!؟

● فيصل

قضايا

ريغان يراهن على عسكر ايران

لم تكن قضية الرهائن في اي وقت ولن تكون اهم لدى واشنطن من مصالحها الحيوية وبخاصة النفطية في ايران والمنطقة . وكما استخدمت مراكز القوى في ايران قضية الرهائن في صراعاتها الداخلية ، ومن اجل امتصاص عداء الشعوب الايرانية العميق لواشنطن ، استثمرت الولايات المتحدة قضية الرهائن في تكثيف وجودها العسكري في الخليج العربي وبحر العرب والمحيط الهندي ، اي داخل وحول منابع النفط وطرق مواصلاته .

الا ان الاوضاع السياسية والاقتصادية والعسكرية المتردية في ايران بفعل الممارسات المشبوهة للطغمة الحاكمة هي التي جعلتهم يستخدمون قضية الرهائن كاداة لمد الجسور والعبور الى واشنطن وتطبيع العلاقات معها . وهو الامر الذي اشارت اليه صحيفة التايمس اللندنية بقولها ان « هناك اسبابا سياسية واقتصادية وعسكرية تحمل السلطات الايرانية على ايجاد حل لمشكلة الرهائن مع الولايات المتحدة » . واضافت قولها : « ان اعادة علاقات طهران الى وضعها الطبيعي مع واشنطن سيكون بشكل واضح لمصلحة ايران .»!

غير ان صحيفة واشنطن بوست الاميركية كانت اكثر تحديدا . فبعد ان عددت العوامل السياسية والاقتصادية والعسكرية التي تدفع ايران للافراج عن الرهائن مع بدء ولاية الرئيس المنتخب رونالد ريغان . قالت : « لقد بات من المؤكد ان الايام القليلة المقبلة ستكشف عن الخطوة الايرانية المرتقبة تجاه الرهائن . وهل ستضع ايران حدا لهذه المسألة ام انها ستستمر في استعمالها كاداة ضغط لترتيب اوضاعها السياسية الداخلية » .

ورغم تهافت حكام ايران على وضع حد لقضية الرهائن وتطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة . الا ان الاخيرة ليست في عجلة من أمرها .. حيث تنتظر واشنطن الفرصة المناسبة كي تسقط الثمرة الايرانية في سلتها دون حاجة الى بذل اي جهد .. فالصراع الدامي بين مراكز القوى في طهران والهزائم المتلاحقة للايرانيين امام جحافل الجيش العراقي الباسل وتنامي نضال القوميات غير الفارسية المقهورة والتي بلغت حد السيطرة الكاملة للثوار الاكراد على كردستان ايران . والازمة الاقتصادية المتفاقمة ، وسيادة الفوضى والرشاوى والمحسوبية ، وتعاظم السخط والتظاهرات ضد اقطاب النظام ورموزه التي فقدت قدسيتها المزعومة وبانت حقيقتها الفاسدة .. كل ذلك وغيره يخلق تلك الفرصة ويقرب موعدها .

من هنا لم تقطع واشنطن شعرة معاوية وواصلت تفاوضها مع طهران عبر الوسيط الجزائري ووسطاء اخرين بهدف ترويض حكام طهران وكسب الوقت حتى تحين تلك الفرصة وتصل التناقضات والازمات داخل ايران الى نقطة التفاعل الحاسم التي معها يمكن لواشنطن ان تدفع الى واجهة الاحداث القوى والرموز التي تريد التعامل معها .. وهي بلا شك المؤسسة العسكرية التي بنتها ودربتها واعدت كوادرها طوال ربع القرن الاخير من حكم الشاه .

حتى بني صدر وقطب زادة ويازدي وبقية رجال واشنطن المخلصين ليسوا الا جسرا يعبر عليه جنرال متأمرك ويحمل لاحكام القبضة الاميركية في ايران .

وفي البدء استدرج كارتر ووزير خارجيته موسكي ، بتصريحاتهم الشهيرة حكام طهران عشية انتخابات الرئاسة الاميركية .. لكن موسكي هو نفسه الذي اعتبر ـ قبل ايام ـ ان المطالب الايرانية غير معقولة مشيرا الى انها « تتطلب عملا يتعدى سلطة اي رئيس للولايات المتحدة » . وحتى يزيد من يأس حكام طهران اردف وزير الخارجية الاميركي قائلا : لقد تعلمنا ان ما يتحدث به الايرانيون في العلن يتضمن قليلا جدا مما يقولونه لنا في السر » .

ومع انتقال قضية الرهائن برمتها الى عهدة الرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريغان ، اعطى الاعلام الاميركي ايحاءات خادعة بان ريغان « المتشدد » قد يقدم على عمل عسكري لتحرير الرهائن . وبالطبع فان مثل هذا الاحتمال غير وارد على الاطلاق .. لكنه جزء من الحرب النفسية التي تمهد بها واشنطن الطريق أمام العسكر للزحف على قم وطهران .

● محمد حجازي

تفجير نووي سوفيتي في سيبيريا

واشنطن ـ ٢٨ ـ افب ـ واع : اجرى الاتحاد السوفيتي تفجيرا نوويا تحت الارض امس الاول في موقع اجراء التجارب النووية في صحراء سيبيريا .

ذكر ذلك متحدث باسم وزارة الطاقة الاميركية امس واضاف ان اجهزة الكشف التابعة لهيئة الطاقة الاميركية قد رصدت مساء الجمعة موجات الهزة الارضية المنبعثة من مكان التفجير .

وقال المتحدث الاميركي ان هذا التفجير النووي السوفيتي يعتبر العاشر من نوعه الذي سجلته اجهزة الكشف التابعة لهيئة الطاقة الاميركية خلال العام الحالي .

واشار الى ان الولايات المتحدة اجرت من جانبها اربعة عشر تفجيرا نوويا مماثلا خلال هذا العام .

ايطاليا تقرر اغلاق اكبر معتقلاتها في سردينيا

روما ـ ٢٨ ـ انصات ـ واع : اعلنت الحكومة الايطالية انها ستقوم باغلاق اكبر المعتقلات الايطالية الموجودة في جزيرة سردينيا والتي تضم بين اسوارها عددا من اعضاء جماعة الكتائب الحمراء المحظورة .

واكدت في الوقت نفسه تصميمها على عدم الخضوع لمطالب هذه الجماعة التي قامت باختطاف احد رجال القضاء البارزين هناك منذ اسبوعين .

وقد صرح ارنالدو فورلاني رئيس الوزراء الايطالي ان هذا القرار جاء نتيجة لاعتبارات انسانية وليس تلبية لمطالب الكتائب الحمراء المتكررة .

اهيدجو قلق للوضع في افريقيا

ياوندي ـ ٢٨ ـ افب ـ واع : اعرب الرئيس الكاميروني احمد اهيدجو عن قلق بلاده البالغ ازاء التطورات الخطيرة والتدخل الاجنبي في القارة الافريقية حاليا .

وذكر الرئيس الكاميروني في اجتماعه بعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي الاجنبي في ياوندي ان القارة الافريقية اصبحت مسرحا واسعا للمناورات وعدم الاستقرار والتنافس وللاطماع والتدخلات الخارجية .

واكد اهيدجو على ضرورة التمسك على مبدأ سلامة الاراضي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى وعدم اللجوء الى استخدام القوة لتسوية النزاعات في افريقيا .

الحكومة السلفادورية تستعد لمواجهة هجوم كبير للتنظيمات المعارضة

سان سلفادور ـ ٢٨ ـ واع : اعلن ناطق باسم وزارة الدفاع السلفادورية ليلة امس انه تم ارسال جنود مشاة وعربات مدرعة وطائرات الى منطقة الحدود الشمالية امس في محاولة لوقف تقدم قافلة تضم الفا وخمسمائة من التنظيمات المعارضة المسلحة .

وقال الناطق ان تقدم اعضاء هذه المنظمات القادمين من مخابئهم في الجبال على الحدود مع هندوراس يعد اكبر هجوم لهم منذ الاطاحة بالجنرال كارلوس همبرتو روميرو الرئيس السابق للسلفادور في تشرين أول عام ١٩٧٩ .

واتهم الناطق وجود ما اسماه عدد من العناصر الاجنبية بين صفوف العناصر المعارضة الا انه لم يقدم تفصيلات حول هذا الموضوع .

واعترف الناطق بمقتل ستة جنود سلفادوريين على الاقل في معارك تفجرت في وقت مبكر امس بين قوات الحكومة والمعارضة في المناطق الشمالية من السلفادور .

ولم يعط الناطق اية تفصيلات عن المعارك الدائرة حاليا شمالي السلفادور الا انه وصف سلاح المعارضة بانه كثيف للغاية .

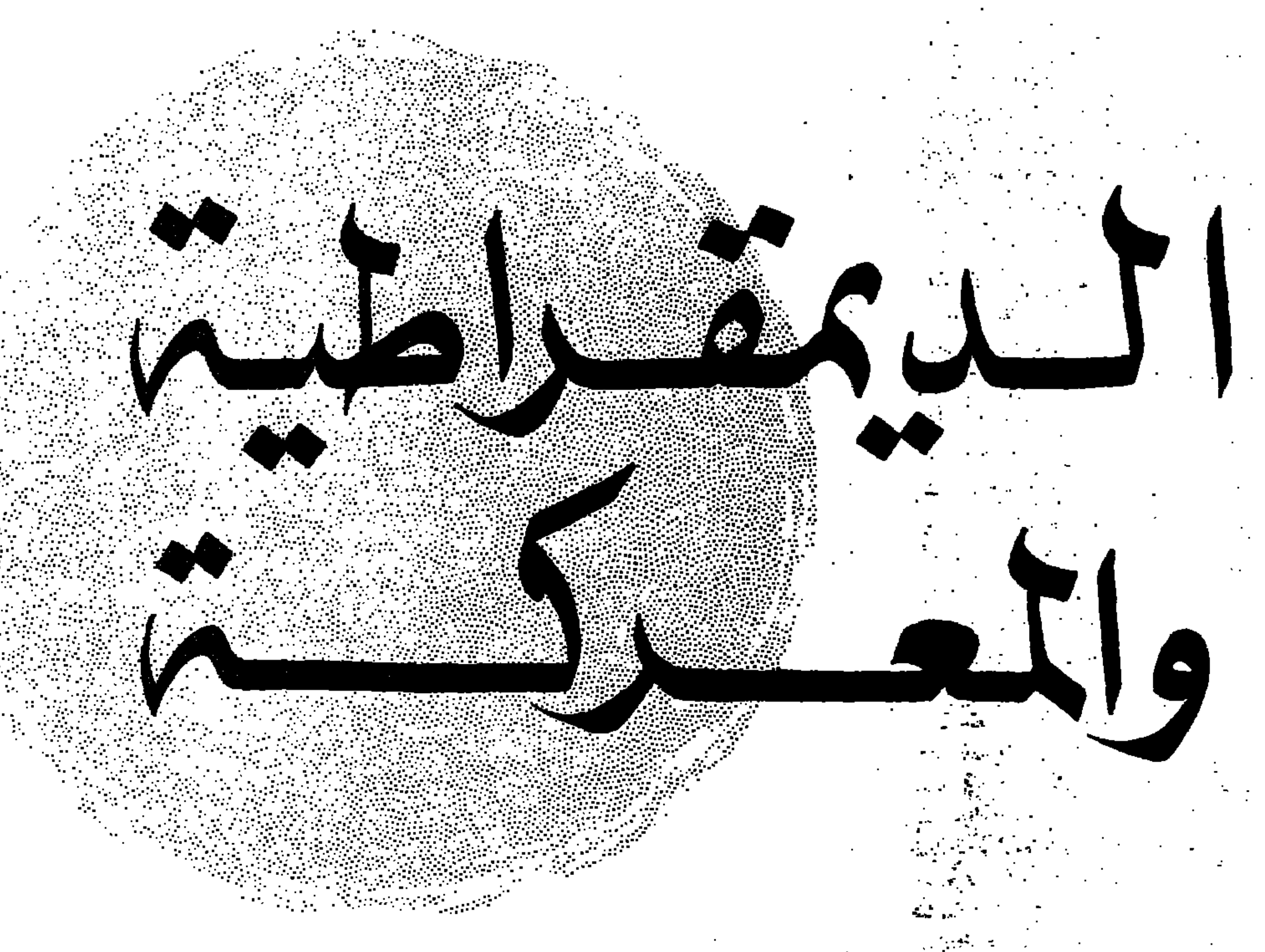
ويذكر ان مصادر حكومية مختلفة كانت قد رفضت امس التعليق على تقارير اكدت ان المواصلات مع مناطق القتال قد قطعت تماما ولاسيما مقاطعة جالا تينانغو الواقعة على بعد ٤٣٠ ميلا الى الشمال من العاصمة سان سلفادور .

وكانت قوات المعارضة في السلفادور قد حاصرت امس الاول مدينتين شماليتين بعد هدنة التزمت بها واستمرت يومين بمناسبة اعياد الميلاد .

وذكرت مصادر رسمية في سان سلفادور ان هذا الحصار اسفر عن مقتل شرطيين بعد ان اوقعتهما في كمين في مدينة اسيكالا التي تبعد ١٨٠ كيلو مترا الى الشرق من العاصمة كما ادى الى مقتل احد رجال الامن في المدينة نفسها .

ويذكر ان مدن السلفادور تشهد منذ مدة غير قصيرة اعمال عنف متزايدة تقوم بها العناصر المعارضة للسلطات الحاكمة ويقدر عدد [illegible]

الهرب من الارهاب في سان سلفادور



بقلم الرفيق الدكتور الياس فرح

لقد اعطى العراق معركته ، معركة الشرف والارض والحرية ، التي يخوضها اليوم ، كل ماتستحقه من جهد وطاقة وثروة ،وقدم التضحيات ، وبذل الدماء الزكية الغالية ، التي تتعالى فوق كل مقاييس التقييم ، لانها أثمن من كل الاثمان ، واكرم من كل عطاء ·· لذلك كان العراق خليقا بهذا النصر ·

ولكننا ، اذا نظرنا من طرف اخر ، الى ما اعطته لنا المعركة ايضا ، لوجدنا ان عطاءها ، هو ايضا لا حدود له · بل لاكتشفنا بانها قد اعطت اضعاف ما بذل ، وما يزال يبذل ، من اجلها ·

فهي التي دفعت شرا خطيرا عن الامة ، وحررت الارض ، قد جددت حياة النضال العربي ، وخلقت المناخ الملائم لتفتح البطولة داخل كل بيت عراقي ، وهي التي جعلت الجماهير العربية تقف امام مرحلة جديدة من الممارسة الديمقراطية ، تنطلق من خلالها نحو عمل بطولي لان المعركة قد وضعت الديمقراطية ذاتها ، داخل اطار حي جديد ، وربطتها بنسغ الحياة القومية ، وخلقت لها الاجواء الملائمة ، لتحقيق الابعاد المتكاملة لانبعاث الشخصية العربية ·

لذلك ، فقد احس كل مواطن عربي ، وبخاصة، اولئك الذين ينتمون الى اقطار ، تعيش محنة اغتيال البطولة ، وايذاء الشرف ، واستلاب الارض وخنق الحرية ·· بما تنطوي عليه معركة العراق البطولية ، من بواعث منعشة لروح الفداء ، ومن تجديد حي لروح التحرير ، ومن اقتراب من ضمير الامة ، ومن كشف لاعداء الحرية ، على امتداد الوطن الكبير ·

فالجماهير العربية ، تنظر اليوم الى جيش العراق ، والى قادسية صدام ، نظرتها الى ينابيع العطاء البطولي ، ومصادر الالهام ، ومفاتيح الابواب المغلقة في وجه الحرية ، التي تعرضت في مجتمعنا العربي ، لعملية استلاب كبرى · تحولت معها بعض الاقطار الى سجون حقيقية ، اقفلتها السلطة الغاشمة على جماهيرها ، لكي تقودها الى الاستسلام ، وتقتل اندفاعاتها وتعطل طاقاتها ، وتسلط عليها الارهاب ، وتقيم المجازر ، وتبيح لنفسها كل شيء ، فتعبث بالقيم وتستأثر بالثروة وتستفرد بالجماهير ·· كل ذلك كان وما يزال يجري ضمن جو من الدعايات المغلفة بشعارات خادعة مضللة · فعمليات الاعتداء على الحرية تتم بأسم الديمقراطية ، وعمليات مسخ الديمقراطية تحمل اسم التقدمية · والارهاب يبرر بأسم الجماهير ··

وكثيرا ما كانت السلطة الجديدة الاقل عسفا من سابقتها ، او الاكثر مهارة في تغليف حقيقتها المعادية للجماهير ، تستعين بالاساليب التمويهية الخادعة ، لتغطي احيانا ، انفتاحها على رأس المال الاجنبي ، او تبعيتها للامبريالية او قمعها للطبقة العاملة ، او مبادراتها المفرطة بحقوق الامة ·· كل ذلك ، كان يحدث بغطاءات ديمقراطية ·

وكان البعض يتذرع بان الديمقراطية مريضة في كل مكان في العالم ، ليزيد في امراضها في المجتمع العربي · فاللعب بشعار الديمقراطية يصبح سهلا ، طالما ان الكلمة ، ذاتها ، قد نالها في كل انظمة العالم ، قدر كبير من الابتزاز ، والاستنزاف لمعانيها واهدافها ··

وفي ظروف ، كالمرحلة السلبية السابقة في الوطن العربي ، كان كل شيء يخضع لعملية تشويه كبرى · فالديمقراطية لم تكن اسوأ حظا من شعارات اليسار ، والثورة ، والوحدة ، التي تحولت كلها الى صخب دعائي ، ينطوي على العبث الطائش بقدر ما يدل على تخلف في الفهم ، وعجز في الموقف ، او ينبىء احيانا ، عن مؤامرة مقنعة ·

فعزل الديمقراطية عن شروطها ، ومتطلبات تحقيقها ، وتحويلها الى امنية عاجزة ، او مفتاح سحري ، والتعامل معها تعاملا استهلاكيا ·· قد كان دأب الانظمة الفوقية ، المفتقرة الى السند الشعبي البعيدة عن روح الشعب · لان تلك الانظمة كانت تدرك بان الشعب العربي ، وخاصة في هذه المرحلة، لا يمكن ان يفصل (الديمقراطية) عن (المعركة البطولية) التي تعيد الى الحياة العربية ، معادلاتها الصحيحة ·

لذلك ، فان الانظمة الديمقراطية ، الفوقية ، المتسلطة على الجماهير ، كانت تهدف ، من وراء التلاعب بشعار الديمقراطية ، الى :

أ – حجب حقيقتها عن الانظار ، وممارسة دورها السلبي بغفلة عن الحس النقدي الكاشف لتلك الحقيقة ·

ب – ترويض العفوية الجماهيرية وتقنينها ، واغراقها في بحران من التضليل ، والتشويه للوعي ، واساليب القمع ، المغلف بالتبريرات المشوهة لكل المعاني الديمقراطية ·

ج – الرد على سلاح المطالبة بالديمقراطية ، بسلاح الفلسفة الجديدة للديمقراطية ، والممارسة المبتكرة للخداع الديمقراطي ، بدءا من اللجان الثورية الجماهيرية ، الى « مجالس الشعب » الى التعبئة الجماهيرية المسلحة ، لحماية الانظمة ، وسحق الجماهير ، وتفجير الاحزاب العقائدية من داخلها ، او جعل الحزبية مرادفة للخيانة ·

فلا عجب ان يطير صواب النظاميين (الديمقراطيين) في القطرين ، السوري والليبي ، اللذين وحدتهما مثل هذه (الديمقراطية) وان يشهرا الحقد ويتذرعا بكل وسائل الخداع واللؤم معا ، بعد ان فاجأتهما معركة العراق ، وكشفت كل ما انطوت عليه الاوضاع القومية من تناقض ، وفي مقدمتها ، مأساة الديمقراطية في الوطن العربي ·

وهذه المأساة ، لم تكن تتوقف عند حدود الانظمة العربية ، التي تحكم الجماهير بعقلية الوصاية او الرعاية ، او القيادة الفوقية الملهمة ، والتي تصادر الديمقراطية ، فتعتبرها حقها المطلق في ان تصوغ الحياة العامة وفق متطلبات وجودها في السلطة ، وبقائها المطلق فيها · فديمقراطيتها هي اشد انواع الدكتاتورية ، سوءا ، واكثر انواع الحكم تضليلا ·· الا ان مأساة الديمقراطية كانت تتجاوز ، بحكم التردي العام في الاوضاع العربية ، اطار الحكم وانظمته الى المعارضة السياسية ذاتها ، التي حولت الديمقراطية بدورها ، الى شعار استهلاكي عاجز ، والى قوقعة ذاتية ، تطرح من خلالها تطلعات ومصالح واغراض ، لا تتميز في منطقها ، ولا في روحها عن الطروحات الفوقية البيروقراطية للسلطة ·

فالجماهير العربية تدرك بالديمقراطية ، طريقا لتحقيق ذاتها · اي لتحرير ارضها ، وتوحيد قومها، وتقدم مجتمعها ، وبناء اشتراكيتها ، وتحقيق نهضتها الحضارية ·· فلا عجب اذن ، ان هي حولت انتباهها واغلقت حواسها ، فلم تعد ترى ، في واقع التردي العام الذي يحكم الاوضاع العربية شيئا يعبر عن حقيقتها ، ولم تعد تسمع صوتا ، يهز قلبها، ويستجيب لتطلعات ضميرها ·· حتى اذا جاءت قادسية صدام ، فاذا بها ترى في ملاحمها صورتها ، وصوت ماضيها ، ونداء مستقبلها ، وحكمة يومها القائلة :

« المعركة هي طريق الديمقراطية الصحيحة »

فمع المعركة التي تخوضها الامة العربية ممثلة بالعراق اليوم ، تطرح بشكل عملي ، وعلى شكل جواب تاريخي ، المعاني الصادقة والحقيقية للديمقراطية ، التي تفتح امام الجماهير العربية طريق حريتها ، وتحرير ارضها ، وبعث امتها ·

فقادسية صدام ، ليست معركة ، بالمعنى المحدود للعمل العسكري ، او واقعة حربية تحقق

الجماهير العربية تدرك بالديمقراطية ، طريقا لتحقيق ذاتها ،أي لتحرير ارضها ، وتوحيد قومها ، وتقدم مجتمعها ، وبناء اشتراكيتها ، وتحقيق نهضتها الحضارية ·

نصرا جزئيا يقتصر على تحرير الارض · بل هي تحرير للنفس ، وللارادة ، وبعث لشخصية القطر ، وشخصية ابنائه ، وهي خلق لحالة صحية ، تستعيد معها الامة روح نهضتها المعاصرة ، وتضعها من جديد على طريق الانطلاقة التاريخية ·· فمن خلالها اذن ، تستعيد (الديمقراطية) ، شأن المعاني الاخرى للنضال العربي ، موقعها الصحيح من مسيرة الامة

ان قادسية صدام ، تدشن اليوم طريق تحرير الارض العربية ، كما انها تدل على الطريق المؤدي الى تحرير الانسان العربي ، وهي تكشف ايضا الطريق الى الديمقراطية المعجونة بالبطولة ، التي كانت على امتداد التاريخ ، بمثابة المعادلة المميزة لشخصية الامة العربية ودورها الحضاري الرسالي ·

انها ، في تعبيرها الصادق عن اعماق الجماهير العربية ، وفي وضعها جيش هذا القطر وطلائعه واجياله ، في قلب المعركة ، قد حققت اعمق تجربة ديمقراطية عرفتها الامة في عصر نهضتها ··

اصبح للديمقراطية مهمات أهم من المشاركة في ادارة الانتاج ، والمشاركة في ادارة الشؤون العامة ، وفي السلطة ، وضمان حقوق الانسان ·· فقد ارتبطت مهمات الديمقراطية من خلال المعركة ، بمهمات تقرير المصير ونهضة الامة وحماية الشخصية القومية وربط الممارسة الديمقراطية بالابعاد الحضارية لتطور المجتمع العربي ·

فهي حقا معركة الديمقراطية التي عبرت عن الابعاد المتكاملة للحرية ·

١ – فمن خلالها ، استعادت المعركة جماهيرها ، بعد ان حيل طويلا بين الجماهير وبين المعركة، ودخلت الجماهير في هذا القطر مع قيادتها التاريخية ، في مباراة حماسية مدهشة ، لتعميم شرف المشاركة في المعركة ·

٢ – ومن خلال قادسية صدام ، جرت لاول مرة في تاريخ الممارسة الديمقراطية في المجتمع العربي المعاصر ، عملية فك الارتباط التبعي للديمقراطية بالعوامل الذاتية ، وربطها بمعيار – موضوعي · يتجاوز ذوات الافراد والجماعات والسلطة ، وهو معيار التقاء الجميع عند هدف نجاح المعركة ، فالتضحية هي القانون العام الذي يحرك المواطنين، على اختلاف مواقعهم ، والكفاءة في ادارة المعركة، والقدرة على توفير حاجات المعركة ، هي القاعدة الموضوعية لتوزيع الادوار والامكانات ، واعادة تنظيم الطاقات في المجتمع ·

٣ – لقد توحد الشعب في اطار هذه المسيرة الموضوعية الجديدة ، واصبح الشعب قائدا ، واحتل قائد المعركة ، مكانه في قلب كل فرد من ابناء الشعب ، كعامل توحيد ونهضة وانتصار وانصهار في بوتقة جديدة ، تذيب كل العقد التي كانت تعرقل تعميق الممارسة الديمقراطية ·

٤ – لقد انفتحت افاق واسعة رحبة امام الممارسة الديمقراطية ، **واصبح للديمقراطية ،مهمات اهم من المشاركة في ادارة الانتاج ، والمشاركة في ادارة الشؤون العامة ، وفي السلطة ، وضمان حقوق الانسان ·· فقد ارتبطت مهمات الديمقراطية من خلال المعركة ، بمهمات ، تقرير المصير ، ونهضة الامة ، وحماية الشخصية القومية ، وربط الممارسة الديمقراطية بالابعاد الحضارية لتطور المجتمع العربي ·**

وهذه النتائج ، وغيرها ، هي امانة تضعها المعركة بين ايدينا ، لنتعهدها ونتميها ،ونجعل منها مرتكزات انطلاقة ثابتة ، ومسيرة صاعدة ، على طريق بناء الانسان الديمقراطي المشبع بروح البطولة·

فالديمقراطية ، كما تعرفها لغة المعركة ، هي الحقل الذي تنبت من خلاله البطولة الانسانية ،اي البطولة التي تضع قوى الانسان وطاقاته وشخصيته في خدمة تحقيق هدف تاريخي انساني عظيم ·

فالانسان ، حسب هذه النظرة ، هو مشروع انسانية جديدة ، وعلى هذا الاساس ، فان (الديمقراطية) مطالبة ليس بتحقيق انسانية الانسان، حسب ، بل ينبغي حسب منطق المعركة ، ان تحقق ايضا بطولته ·

ان هذه المعاني الجديدة التي تتكشف عنها معركتنا اليوم ، تكتسب اهميتها ، في ضوء الحقائق الاساسية التي تؤكدها الممارسة الديمقراطية في العالم المعاصر :

١ – ان قضايا العالم المصيرية ، تبدأ وتنتهي مع (الحرية) ، فهي مفتاح كل الحلول وهي ختامها ·

٢ – ان الديمقراطية مريضة في كل مكان من العالم ، وبخاصة في المجتمع العربي ، حيث الحاجة اليها اشد ، وهو يجتاز طور النهضة ·

٣ – ان تعدد تناقضات المجتمع العربي ، وترابطها ، يضع مسالة الحرية ، والعطش الخاص بالديمقراطية ، في موقع بارز ومتميز ، نظرا لارتباط حل هذه التناقضات ، بمسالة خلق الانسان الجديد وبعث الشخصية ·

٤ – ان مرض ، اول تجربة وحدوية عربية معاصرة ، عام ١٩٥٨ ، قد كان في ضعف الممارسة الديمقراطية ·

٥ – ان مرض (الاشتراكية)في العالم ،يتجلى في تقصيرها في خلق (الانسان الاشتراكي) ، وفي تعميق انسانية الاشتراكية ، عن طريق الممارسة الحية للديمقراطية ·

٦ – ان النكسات والهزائم تذكر دوما بضعف الممارسة الديمقراطية ، وبضعف الايمان بها ، بقدر ما تعد الانتصارات ، بفرص جديدة لها ، وتفتح آفاقا جديدة لممارستها ·

٧ – ان ظواهر ضعف الممارسة الديمقراطية في المجتمعات كافة ، كالنظرة الفوقية المتعالية على الشعب ، والتنظيم البيروقراطي ، والوحدانية في السلطة ، ووحدة السلطة الواحدة ، والفردية ، والاساليب القمعية ، وتفصيل الديمقراطية على قياس النظام،وفصل الديمقراطية السياسية عن الاجتماعية، وفصل الديمقراطية الاجتماعية عن هدفها (الانسان) والانغلاق القاتل للحوار الديمقراطي ، والتعصب ، والنظرة العنصرية ··· الخ ، كل هذه الظواهر، انما تعود لسببين جوهريين :

أ – كون الديمقراطية ، مستوى حضاريا ، وانجازا انسانيا ، تحتاج الى توفر جملة عوامل ذاتية وموضوعيه ، فلايمكن فصل الديمقراطية عن شروطها التاريخية ·

ب – كون الديمقراطية نتاج عالم الانسان ، وتعبيرا عن نضج النظرة الى الشعب ، وعنوانا لمرحلة من التطور الموضوعي اصبحت فيه الكتل البشرية الكبيرة ، طاقات تاريخية متفجرة بالوعي ، وبالاستعداد للثورة ·

٨ – ان الديمقراطية في المجتمعات التي تشكو من الانقطاع الحضاري ، انما تبدأ بالثورة ، وتقترن بالاشتراكية ، وتكون عامل انبعاث للامة ، وتكوينا جديدا للشخصية الانسانية ، حتى تنتهي بالحضارة ، والتجدد الحضاري ·

٩ – ان بناء الديمقراطية الجديدة،هذه ،يتطلب، ان تنبع الصيغ الديمقراطية من ارادة الثورة على تناقضات الواقع الموروث من مرحلة الانحطاط ، وأن تضبط معادلات الحياة كلها ، حسب معايير حاجة المجتمع الى الانبعاث ، وان يكون اساسها الواقع، والممارسة الحية ، والانسان الحقيقي وليس الانسان المجرد ·

١٠ – ان تكون الديمقراطية سمة المسيرة القومية ، ومناخا للحوار والانفتاح ، والاتحاد ، والتجاوز الدائم للذات وللواقع ·· اي ان تكون ثورة ، وجزءا من ثورة حضارية شمولية ·

ان هذه الحقائق كلها ، تؤكد اهمية الربط بين الديمقراطية والبطولة ، فرسالة الديمقراطية ، هي بعث الانسان والانسانية ·

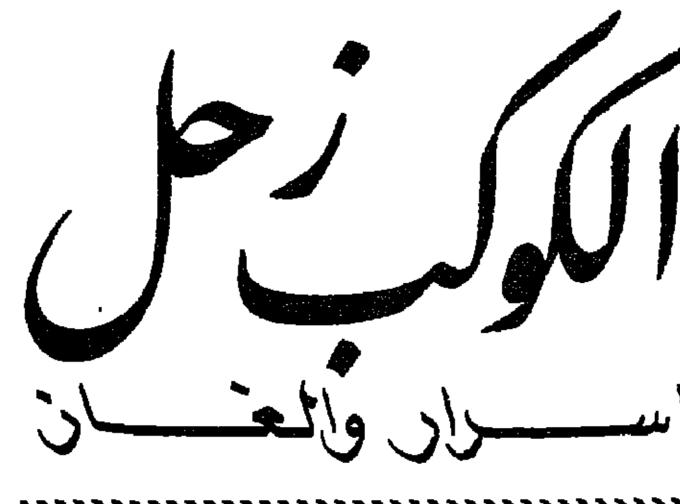
اذ ليس سوى المعركة الدائمة طريقا صحيحا للديمقراطية ، وليس مثل قادسية صدام ، مايشكل في المرحلة الراهنة من حياة العرب ،اطلالة على مستقبل صحي وصحيح للممارسة الديمقراطية الانبعاثية ·

من تراث الحزب

قدرات قتالية	·· قطع الحزب والثورة اشواطا بعيدة على طريق تنظيم الجيش على اسس علمية حديثة ، وتطورت فيه خلال السنوات الماضية اساليب التدريب ، كما ارتفعت قدراته القتالية وتطورت وسائله الفنية ويمتلك جيشنا – الان – اسلحة تعد من اقوى الاسلحة العصرية واحدثها ، وفي جميع الصنوف ، كما اتسعت تشكيلاته عن ذي قبل اتساعا كبيرا ·
عالية ووسائل	
فنية متطورة	

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
كانون الثاني ١٩٧٤

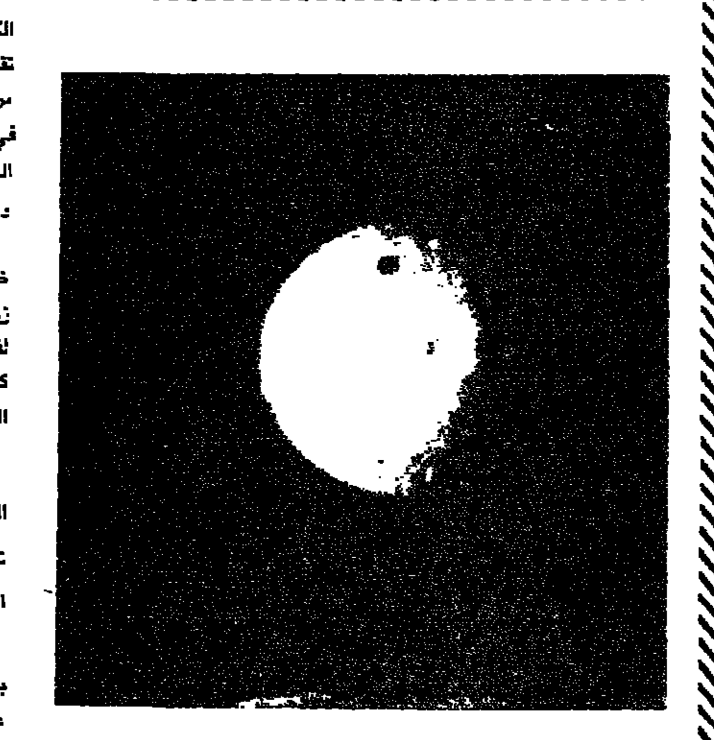
هكذا منه الأصل



منذ رحلة مركبة الفضاء الاميركية فويجر ـ١ـ نحو الكوكب العملاق زحل ، ورواد الفضاء والفلكيون يجمعون على حقيقة مهمة ·· هي انه من المستحيل التفكير يوما ما بوضع اطلس لمواقع الكواكب والاقمار والنجوم في الفضاء الكوني ، او تكوين قوانين ومعادلات فلكية دائمة ·· ففي كل رحلة يكتشف الرواد ظواهر جديدة ·· وتغيرات جذرية في اشكال الكواكب التي مروا بها سابقا وزودوا الارض بصور ومعلومات غنية عنها ··

لقد كانت المعلومات المتوفرة عن الكوكب زحل في أرشيف الفضاء تقول بانه اضخم من الارض بـ ٨١٥ مرة ولكنه اثقل من الماء . وانه يطوف فيمحيط فضائيمثل كرة ضخمةمن الطين يكسيها غلاف من الهيليوم والهيدروجين وتكثر فيه الاعاصير ··

كما تفيد المعلومات ايضا . بان خمس حلقات مضيئة تتوج الكوكب زحل . كما يحيطه اثنا عشر قمرا ·· لذا فان لقب لؤلؤة النظام الشمسي كان معروفا عنه في المصطلحات الفضائية السابقة ···



لكن المركبة الفضائية بايونير ٢ التي رحلت عن زحل منذ عام لم نستطع اثبات شيء من المعلومات التي كانت معروفة عن الكوكب .

وبدا الكوكب وفق المعلومات التي بثتها المركبة بايونير ٢ بانه كوكب عادي جدا .

ان المعلومات التي قدمتها مركبة الفضاء فويجر ـ١ـ المزودة باجهزة متطورة (عشرات من اجهزة الرصد، ناظما آليا ، كاميرتي تلفزيون ، مولدا نوويا ···) تعتبر بمثابة انقلاب جذري في المعلومات الفضائية ··

فقد قال رائد الفضاء شارلس كوهلهاس حال رؤيته للكوكب : «لقد بدا لي وكأن امرأ نجح في رمي كرة بليارد الى حفرة تبعد ثلاثة الاف كيلو متر عنه ! » .

ظهرت حول الكوكب زحل مئات من الحلقات الاسطوانية الشكل والمكونة من الثلج الكدر اللون ومن الضباب ·· والغريب ان اثنتين من هذه الحلقات كانت تبدو بشكل حلزوني . وان خمسة عشر قمرا تحيط به وليس اثني عشر ··

وقد كان احد هذه الاقمار . الذي يدعى ميماس الصغير . مدور الشكل وفي وسطه بروز يقع داخل حفرة ·· وهذه الظاهرة ناتجة ، حسب اعتقاد العلماء ، عن اصطدام فضائي عنيف ···

وخلال رحلتها ، زودت المركبة فويجر ـ١ـ الارض بمعلومات عن الكوكب التابع تيتان ـ اكبر تابع في النظام الشمسي ··

فقد تم للعلماء التاكد من انجوه مركب بشكل اساسي من الازوت وقليل من الميثان والايثان والاسيتيلين وحامض سيانها يدريك ـ مركب عضوي يشيرالى وجود جزيئات حية ·

وظروف مثل هذه شبيهة بظروف ارضنا قبل ثلاثة ملايين عام ولكن ولكنه للاسف تبلغ درجة الحرارة في تيتان ١٩٠درجة مئوية تحت الصفرالامر الذي يحبط امل امكانية ظهور حياة فيه ··

لقد كرس العلماء اشهرا من العمل والبحث المتواصل لحل رموز كافة المعلومات التي جمعتها فويجر ـ١ـ انتظار المعلومات التي ستزودهم بها المركبة فويجر ـ٢ـ · اذ تصل الاخيرة الكوكب زحل في آب المقبل وتصل من ثم اورانوس في ١٩٨٦ وربما تصل نبتون عام ١٩٨٩ ·· وهذا ما يساعدهم على وضع تاريخ متقلب لنظامنا الشمسي ····

ومهما يكن من امر فان المركبة الان تختفي في ظلمات الفضاء حاملة معها بعض الهدايا للحضارات الموجودة على الكواكب والتوابع السابحة في الفضاء وادلة تثبت وجودنا : ومائة وخمسعشرة صورةعن الارضورسوما تخطيطية حول علومنا وثقافتنا . وتحية مسجلة بستين لغة واصوات حيوانات ومقطوعات موسيقية لبتهوفن وموسيقى الجاز والروك ··· ورسالة تتضمن امل شعوب الارض بالانضمام الى شعوب الكواكب ··· وقد حفظ التسجيل داخل ظرف واق مصمم للبقاء مليار سنة ···

ترجمة : مها محمد

تطور نظرية الكم

تأليف :
الدكتور طالب ناهي الخفاجي

عرض وتلخيص :
صباح جيجو رئيس

من منشورات وزارة الثقافة والاعلام صدر كتاب تطور نظرية الكم ، وهو الكتاب الرابع من سلسلة الكتب العلمية ، قسم الكتاب الى ستة فصول يظهر في هذا الكتاب الجهد الكبير الذي بذله العلماء لاكتشاف اهم قوانين ، الطبيعة . فكم من نتائج نظرية توصل اليها العلماء لم تكن مماثلة لنتائج التجربة ورغم ذلك لم تثبط عزيمة العلماء ولم يتوقفوا عند حدود فشلهم ، وهذا يدل على عناد العلماء المعروف اتجاهمايريدون التوصل اليه ·

يتطرق المؤلف في الفصل الاول الى بعض النظريات القديمة التي تخص الضوء كنظريات اقليدس وبطليموس في الانعكاس والانكسار والرؤية ثم يبين اثر العالم العربي الحسن بن الهيثم في تقدم علم الضوء ودراسة التكبير في المرايا والعدسات وتركيب العين البشرية ووضعه نظرية لتفسير الرؤية حيث الاشعة تنبعث من الجسم وتدخل العين فتتم عملية الرؤية ·

اعتقد نيوتن ان الضوء عبارة عن جسيمات مادية صغيرة تسير بخطوط مستقيمة اما العالم هيكنز فاعتقد ان الضوء عبارة عن موجة . وكان نجاح توماس يونك من احداث التداخل بين حزمتين ضوئيتين اثباتا عمليا لطبيعة الضوء الموجية . لقد ادى اكتشاف الشحنات الكهربائية والتجاذب والتنافر بينها واكتشاف التيار الكهربائي والتأثيرات المغناطيسية التي يولدها التيار وبالعكس الى محاولة العلماء لوضع نظرية تفسر هذ العمليات وكان فرادي اول عالم ادرك اهمية المجال الكهرومغناطيسي واعتبره شيئا غير مادي يرسل تأثيراته من موضع الى اخر · واستطاع ماكسويل باستخدام الرياضيات واعادة صياغة القوانين بصورة صحيحة من التنبؤ بوجود الموجات الراديوية لها نفس خواص الضوء واستنتج ان الضوء ظاهرة كهرومغناطيسية وان جوهر الضوء والكهربائية والمغناطيسية هو واحد كان نجاح هوتز في توليد شرارات كهربائية متذبذة التي نتجت عنها موجات كهرومغناطيسية اثباتا عمليالنظرية ماكسويل·

في الفصل الثاني يخص الاشعاع الحراري واستنباط قوانين الحرارة الاشعاعيةباستخدام اشعاع الجسم الاسود للحرارة حيث وضع فين معادلة تتفق نتائجها مع الترددات العالية وتفشل في الترددات الواطئة اما معادلة رايلي فتتفق مع الترددات الواطئة فقط ، هذا الاخفاق الذي تميزت فيه جميع قوانين الفيزياء في تفسير الاشعاع الحراري عالجه بلانك وهو موضوع الفصل الثالث ، حيث توصل بلانك الى وضع علاقة نظرية اتفقت نتائجها تماما مع النتائج التجريبية للترددات العالية والواطئة على حد سواء . ولكنها لاتنصاع لقوانين الفيزياء الكلاسيكية حيث بموجب نظرية ماكسويل يجب ان تخضع الاشعة الكهرومغناطيسية لجميع قوانين الحركة الموجية طاقاتها مستمرة ، تنتشر مع الموجة وتستهلك اية كمية منها بصورة مستمرة ،اعتبر بلانك عمليتي امتصاص واطلاق الطاقة بشكل غير مستمر وهذه فكرة جديدة في الفيزياء لم يكن لها وجود ·

افترض بلانك ان الذرات تتصرفكمتذبذبات متناهية في الصغر يتذبذب كل منهابتردد معين ت وان كل متذبذب يمتص ويبعث الطاقة الاشعاعية بكميات هي اعداد صحيحة اساسية هي ح ت حيث ح ثابت عام يسمى ثابت بلانك ويطلق على الكم ح ت الفوتون ·

لقد فسر اينشتاين نظريا الظاهرة الكهروضوئية (ظاهرة انبعاث الكترونات من سطحفلز عند اضاءته باشعاعكهرومغناطيسي) بواسطة نظرية الكم ، وتوصل الى نظرية تفسر طبيعة الضوء فبموجب النظرية النسبية تكون الكتلة شكلا من اشكال الطاقة حيث (الطاقة = الكتلة × مربع سرعة الضوء) ولما كانت الفوتونات لها طاقة لذا يجب ان تكون لها كتلة ، وهذا يعني ان الفوتونات جسيمات حقيقية . والان ماهو الضوء ؟ موجات ام جسيمات ؟ عاد الجدل من جديد ، واستقر على حل وسط وهو ان للضوء طبيعة مزدوجة فهو حركة موجية وفي الوقت ذاته حركة جسيمات مادية · حيث يتصرف الضوء في بعض الحالات كأنه جسيم وفي اخرى كأنه موجة ·

الفصلان الرابع والخامس يضمان النظريات التي ظهرت نتيجة وضع نظرية الكم · اكتشاف بيكاريل للنشاط الاشعاعي كان بداية الطريقة الحديثة لدراسة التركيب الذري فوضع تومسون مكتشف الالكترون اول نموذج للذرة سرعان مافشل ،فوضع رذرفورد، من نتائج دراسته للاشعاع الذري واكتشافه النواة الموجبة ، نموذجا جديدا للذرة حيث الشحنة الموجبة التي تحملها الذرة متمركزة في نواة متناهية في الصغر وتحتل الالكترونات الحيز الذي يحيط بها وتحمل شحنة سالبة مساوية لشحنة النواة الموجبة ، وبموجب النظرية الكهرومغناطيسية يجب ان تشع الذرة طاقة عند دوران الالكترون في نفس مدار لكن الواقع غير ذلك وان تركيب الذرة بموجب نموذج رذر فورد لايتفق مع النظرية الكهرومغناطيسية وللتخلص من هذه المشكلة افترض بور ان الالكترونات تدور حول النواة في مدارات مستقرة لاتشع اية طاقة طالما بقيت في هذه المدارات · وعندما يقفز الالكترون من مدار مستقر ذي طاقة معينة الى اخر ذي طا اوطأ منه تتغير طاقة الذرة بمقدار (ح ت) ا. ان الذرة تشع طاقتها بكم كامل ·

هذه الفكرة هي امتداد لنظرية الكـ لبلانك ، وقد طور (سمرفيلد) نظرية (بور باكتشافه ان الالكترونات لاتدور في مدارا دائرية وانما بمدارات بيضوية (اهليجية تكون النواة في احدى بؤرتيها وبهذا استط ان يفسر كون بعض خطـ الطيف الاساسية على شكل حزم من الخطو المتقاربة والتي لم يستطع نموذج بور يفسرها ·

ان اكتشاف خاصية التدويم اي دور الالكترون حول محوره ساعد على تفسـ ظواهر فيزيائية كثيرة · وتوصل (باولـ الى مبدأ الاستبعاد الذي ينص على ان في ا ـرة لا يجوز لاي الكترونين ان يكون لهمـ نفس الحالة · وبهذا المبدأ اعطانا باولي المفتـ لمعرفة ترتيب ذرات العناصر في الجدول الدور وفسر التركيب الداخلي للعناصر من حيـ الطريقة التي تملأ بهما مجموعات مـدارا الالكترونات المتعاقبة فيها ·

اعتقد (دي برولي) بوجود تناظر فـ الطبيعة فالازدواجية في طبيعة الضوء يجـ ان تقابلها ازدواجية في طبيعة المادة · فـا تصرف الضوء في بعض الاحيان كموجـ وفي احيان اخرى كجسيم فالالكترون والبروتو وغيرهما من الجسيمات يجب ان يرافقهـ ويقودها عند حركتها نوع خاص من الموجـا تنتشر في الفضاء مع تلك الجسيمات سماه بالموجة المرشدة ·

وتوصل (دي برولي) الى علاقة تربـ اطوال موجاته المادية (ل) وكتلة الجسـ المتحرك (ك) وسرعته (س) بالمعادلة ل = ـــ
كس

وتمكن من تطبيق معادلات (انيشتاين) علـ تذبذبات جسيماته المادية ـــ ووجـ انها عندما تتحرك تتحول الى موجات · اعتـ دي برولي ان الالكترونات التي تدور فـ مدارات الذرة يجب ان يصاحبها ويقودها نـ خاص من الموجات وان المدارات المختارة فـ نموذج بور هي التي يتضمن طولها عـ صحيحا من هذه الموجات اي موجة واحدة مدار الكم الاول وموجتان في مدار الكم الثا وبذلك يكون دي برولي قد اضفى على كـ الجسيمات خاصية موجية ·

اثارت اهتمام شرودنكر هذه الافكار فوضـ نظرية للذرة بموجب هذه المفاهيم وتوصل ا دالة تسمى دالة ابساي وهي كمية رياضـ بدلالتها يمكن التعبير رياضيا عن النظريـ الموجية ويرتبط المعنى الفيزيائي لهذه الدالـ بالموجة ·

تمكن هايزنبرك من استنباط معادلات ذا قدرة كبيرة تحتوي على العزوم والمواضيـ وتوصل الى مبدأ اللا دقة (من المحال تحديـ موضع الالكترون وسرعته في آن واحد) وتعتبر هذه القاعدة اساس نظرية الكم ·

طور بور مبدأ هاينزنبرك الى فلسـ جديدة في الفيزياء فاحدث بذلك تغييرا جوهر في تفكير الانسان الذي اكتسبه من تجاربـ اليومية حول العالم المادي غير انها سهلتعل فهم الكثير من معضلات الفيزياء الذريـ واصبحت ذات معنى ·

يضم الفصل السادس اهم الافكار التـ جاء بها ديراك · حاول التوصل الى نظريـ للذرة بصورة مستقلة وبفكرة جديدة وفي سنـ ١٩٣٠ وضع معادلة سميت باسمه وهـ تتماشى من ناحية جميع مستلزمات نظريـ النسبية اذ يمكناستخدامها لحركة الالكترونا مهما بلغتسرعته ومنناحية ثانية تثبتبصور تلقائية ان الالكترون ممغنط يدور حول محور وحول النواة · تمكن ديراك من تحويـل الميكانيك الكلاسيكي الى ميكانيك كميباستخدا اقواس بواسون وظهر ان ميكانيك الذرة هـو الوريث الشرعي لتقاليد الميكانيك الكلاسيكي

لقد استطاع من توحيد نظريتي القـرن العشرين العظيمتين النسبية والكمية بادخال اربع دوال في معادلة شرودنكر بدلا من دالـ واحدة فظهر من حلول المعادلة اربعة احتمالات لتواجد الالكترون في موضع واحد ·

الحلان الاولان يمثلان طاقة الالكترونالكلية الموجبة واحتمالي اتجاه الالكترون باتجـاه حركته او بعكسها · اما الحلان الاخران فيمثلان طاقة الالكترون الكلية السالبة واحتمالي اتجاه تدويم الالكترون باتجاه حركته او بعكسها ·

وفسر وجود حلين احدهما موجب والاخر سالب الى وجود عالم موجب وهو العالم الذي نعيش فيه والاخر سالب وهو عالم غريب يفترض نفسه بالاكراه على مخيلتنا · وهذا الحـل السالب لا يعود الى الالكترون وانما هو جسيم يحمل شحنة مخالفة موجبة مساوية الى شحنة الالكترون الاعتيادي بالمقدار ·

لقد اثبتت التجربة صحة نظرية ديـراك عندما اكتشف اندرسن سنة ١٩٣٢ الالكترون الموجب (البوزيترون) وبعد هذا الاكتشاف بدأ الفيزياويون يفكرون حول امكانية تواجـد بروتونات سالبة وقد تم بالفعل اكتشـافه وكذلك اكتشاف النيوترون المضاد · ولما كانت الالكترونات والبروتونات والنيوترونات مكونات الذرات للمواد الاعتيادية ، وهي تتواجد في حالات مضادة ، اذن يجب ان تكون هنالكمادة مضادة تكونها جسيمات مضادة ·

الاسبرين يفشل في الاختبار

كانت فكرة اعتبار ان الاسبرين قادرا على منع وقوع النوبات القلبية واحدة من اكثر النظريات التي تمخضت عنها السبعينات اثارة فقد كان الاطباء في الولايات المتحدة يستعملون الحبوب وينصحون مرضاهم بتناولها قبل اجراء التجارب اللازمة لاختبار صحة الفكرة غير انه في المدة الاخيرة وبعد اجراء التجارب للتحري عن امكانية استخدام الاسبرين كمانع لوقوع النوبات القلبية ، اتضح ان هذا العقار قد فشل ·

وقد شمل التحري امكانات الاسبرين كمانع لوقوع الازمات القلبية اجراء تجارب على ٤٥٠٠ رجل وامرأة سبق لهم ان عانوا من ازمة قلبية واحدة على الاقل · وتناول نصف المتطوعين للتجربة ثلاث حبات اسبرين يوميا بينما تناول الباقون حبات غير فعالة لمجرد تهدئتهم · واتضح في نهاية الدراسة ان متناولي الاسبرين ظلوا يعانون من عشرة في المائة من النوبات القلبية المميتة اكثر من الذين استخدموا الحبات غير الفعالة . واظهر مستخدمو الاسبرين ايضا استعدادا للاصابة بالقرحة والنزف المعوي · وكانت النوبات القلبية التي لم تؤد الى الموت اقل بين مستخدمي الاسبرين الى حد ما عن المجموعة الاولى . وقد استنتج الباحثون من خلال ذلك انه لا ينصح باستخدام الاسبرين استخداما روتينيا لدى المرضى الذين استطاعوا ان ينجوا من الاصابة باحتشاء العضلة القلبية ·

ولكن كل ذلك لا يعني الغاء الاسبرين · ويشير بعض الباحثين الى ان بعض المرضى بدأوا يتناولون الاسبرين بعد مدة طويلة من اصابتهم بالنوبات القلبية · فبعض الذين خضعوا للتجربة اصيبوا بالنوبات القلبية قبل خمس سنوات من اجراء التجربة ويتساءل الباحثون عما اذا كان المرضى يتناولون الجرعة الكافية من الاسبرين لمنع حدوث النوبات القلبية · فقد تكون ثلاث حبات يوميا اكثر مما ينبغي وقد تكون اقل ، ويعتقد اولئك الذين نفذوا التجارب شخصيا ان الاسبرين قد يبرهن على فائدته ·

وتقيد معظم الدراسات الاولى حول الاسبرين بان له تأثيرات مقيتة · ومن المحتمل ان يكون الاسبرين عديم الفائدة بالنسبة للمرضى الذين اصبحت اصاباتهم متقدمة · وقد يكون العقار ذا فائدة فيما لو استعمل قبل وقوع اول ازمة قلبية ·

عندما يعاني المريض من الام شديدة اشبه بشيء يعتصر صدره نتيجة وقوع الازمة القلبية فان ذلك على الاغلب ناتج عن انسداد الشريان التاجي نتيجة تخثر الدم فيه مما يوقف جريان الدم الى العضلة القلبية ·

وان بقاء المصاب على قيد الحياة يتوقف على نسبة التلف في العضلة القلبية ·ويجرب المختصون في علوم طب القلب في اميركا واوربا الان طريقة جديدة مثيرة وذلك لحفظ الانسجة من التلف الى الحد الادنى · فخلال الساعات الاولى من وقوع الازمة القلبية يتم زرق مادة مذيبة للتخثر في الشريان المسدود مباشرة ·

ان هذا الاجراء الجوهري كان قد طور من قبل الدكتور (بيتر رنتروب) في احدى جامعات المانيا الاتحادية والتي اقترنت باستعمال القمطرة القلبية بواسطة (الستربتوكنيز) وهو انزيم مذيب للتخثر وقد استعمل زرق هذا الانزيم لبعض الوقت لكثير من مرضى الانسداد الشرياني والطريقة التقليدية هي زرق الانزيم في مجرى الدم وينقل الى جميع اجزاء الجسم وفي الوقت الذي يعمل به هذا الانزيم على اذابة التخثر فانه يرفع من خطر احتمال حدوث النزف الدموي ·

ويؤكد بعض المختصين تحديد استعمال هذا الانزيم لحالات تخثر الدم فقط وان هذه الطريقة لا تزال تحت التجربة · الا ان بعض الاطباء يؤكدون ان استعماله يساعد بشكل رئيسي المرضى الذين يستطيعون الوصول الى المستشفى خلال ساعة او ساعتين في بداية الشعور بالالام الصدرية او اي من اعراض الامراض القلبية · واذا لم يعاد جريان الدم بشكله الطبيعي خلال ست ساعات فان التلف في عضلة القلب قائم ويقول احد المختصين في امراض القلب « يجب ان تكون قادرين على اعادة جريان الدم بصورة صحيحة بالدرجة الاولى لكي نحد من وقوع الكثير من التلف داخل انسجة القلب وان الخطوة الاولى التي يقوم بها المريض نفسه ·

ترجمة
رافع علي

كيف تكلم انسان النياندرتال

بلغراد : اعداد جميل روفائيل
عن مجلة « غالاكسيا » اليوغسلافية

من المعروف ان بقايا الاجداد الاوائل للانسان ، اكتشفت لاول مرة في سهل « نياندرتال » قرب مدينة دوسلدروف في المانيا الاتحادية . ورغم اهمية هذا الاكتشاف ، فأن العلماء لم يستطيعوا تحديد قيمته الحقيقية بادىء الامر ، الا المعرفة حول ماضي الانسانية ، حينذاك ، لم تكن قد تبلورت بعد ·· ولهذا فحتى تركيب وجه النياندرتال عاش في دوائر المعارف والكتب المدرسية بعيدا عن صورته الحقيقية لاكثر من نصف قرن ·

ومع توالي العثور على النياندرتاليين ، الذين توزعوا على اكثر من « خمسمائة » مكان في العالم ، واستكشاف حوالي « عشرة » الاف سلاح حجري يعود لهم . فقد تاكد ان الجد البعيد للانسان ، والذي اتفق على تسميته (نياندرتال » كان على درجة من الوعي تفوق الكثير مما توقعه العلماء بادىء الامر ·

فقد كان هذا الانسان يصنع اسلحة ناجحة جدا ، ويتعاطى الصيد الجماعي ، كما اتخذ المساكن جماعيا . واتضح أن قسما من النياندرتاليين كان لهم مكانان للاقامة . حيث يعيشون اثناء الصيف في الغابات الواسعة ، وفي الشتاء يدخلون المغارات ويتدفأون حول النار ·

وقد استدل العلماء من اساليب دفن موتى النياندرتال . في مغارة شنيدار في العراق انه كانت لانسان النياندرتال افكار محددة حول الحياة والموت ، رغم ان هذه الافكار كانت مجردة ·· وظهر ايضا من خلال بقايا النباتات والورود التي كان النياندرتاليون في شنيدار يغطون بها موتاهم ، ان لهذه النباتات والورود فوائد دوائية . مما يدل على ان النياندرتاليين في شنيدار كانوا يعرفون بعض الخواص الدوائية لهذه النباتات واستعمالاتها لعلاج الامراض ·

وظهر ايضا في كثير من المناطق . ان النياندرتاليين كانوا يدفنون موتاهم في قبور ، ويضعون معهم الكثير من حاجياتهم . كالاسلحة الضرورية للصيد . وقرون وعظام بعض الحيوانات التي اصطادوها ، مما يدل على انه كانت لهم عادات معينة في ذلك ·

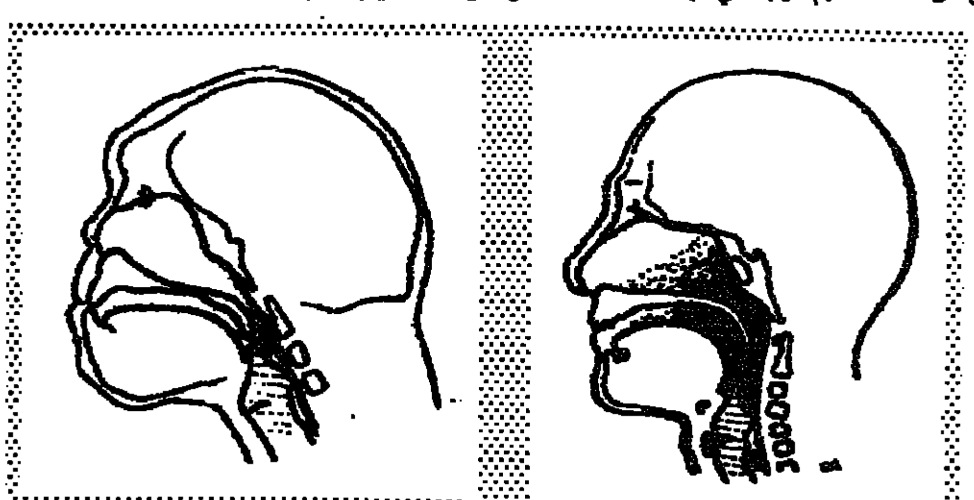
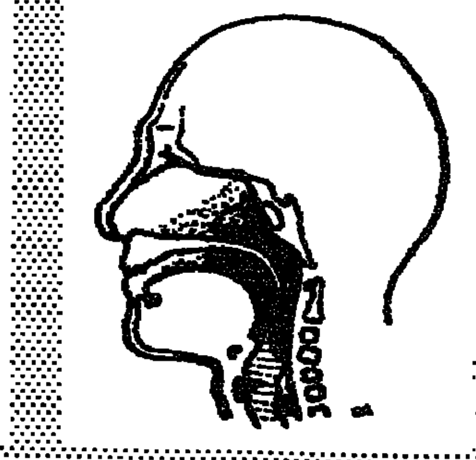
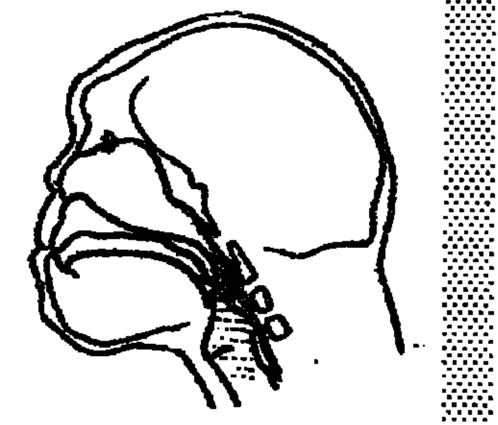
ونتيجة ازدياد المعلومات عن انسان النياندرتال ، فقد تشعبت دراسات العلماء حوله ، حتى ان قسما منهم توجه في ابحاثه نحـو معرفة : كيف كان يتكلم النياندرتالي ؟

وبذل المهتمون بالموضوع جهودا كبيرة لوضع الجواب لهذا السؤال ، وتنوعت تجاربهم ، فافترض قسم منهم ان النياندرتالي كان يتفاهم بطريقة البكم والصمم المعروفة ، اي بنقل المعلومات عن طريق الحركات . او بواسطة الصفير ، واعتبروا هذا التفاهم كلاما . ومن الذين ايدوا هذا الافتراض عالم اللغة السويسري (صوصير) الذي اوضح ان عملية التفاهم بين الناس ليست فقط بالكلمات ، ولكنها في قدرة الانسان على ان يكون لغة ، اي في قدرته على تركيب علامات خاصة تنقل المعاني ·

وعلماء اخرون قاموا بتركيب نموذج للجهاز النطقي والتجويف الفمي لانسان النياندرتال ، لمقارنته بالاجزاء المماثلة لانسان اليوم ، ودرسوا الجهاز المركب بكمبيوتر خاص للحصول على خصائص الاصوات التي يعطيها ، فتوصل هؤلاء العلماء على ان النياندرتالي كان يتمتع باجهزة متطورة الى حد ما في قدرتها الكلامية ، ولكنه على اغلب الظن انه لم يكن باستطاعته نطق الحروف اللينة بشكلها المعاصر ، وانه ، وان لم تكن له القدرة على نطق بعض الكلمات ، مثل الانسان الحالي ، الا انه كان باستطاعته التفاهم بالكلام المنطوق ·

الا ان علماء اخرين لم يجعلوا هذا الاستنتاج عاما ، فقالوا ان النياندرتالي الافريقي كان ذا حلق متطور اكثر من النياندرتالي ، اما نياندرتال الشرق الادنى فتبين انه كان يتقدم كثيرا في مجال النطق على اقرانه الاخرين ، وذلك لان قدرات اجهزته الكلامية كانت قريبة الى حد ما من قدرات الانسان المعاصر ، رغم انه لم يكن باستطاعته ان ينطق كل الاصوات التي ينطقها الانسان الحالي ·

ولهذا ، فيمكن القول ، ان هذا الانسان الموغل في القدم ، لم يكن فقيرا في ذخيرته النطقية، فقد كانت له لغة يمكن اعتبارها متطورة بالنسبة للعصر الذي عاش فيه ، تنسجم مع التطور التدريجي الذي بلغته اجهزته الصوتية ، وانه كانت له الفاظ وكلمات تدل على مايحيط به وما يريد ان يقوله لزملائه ·

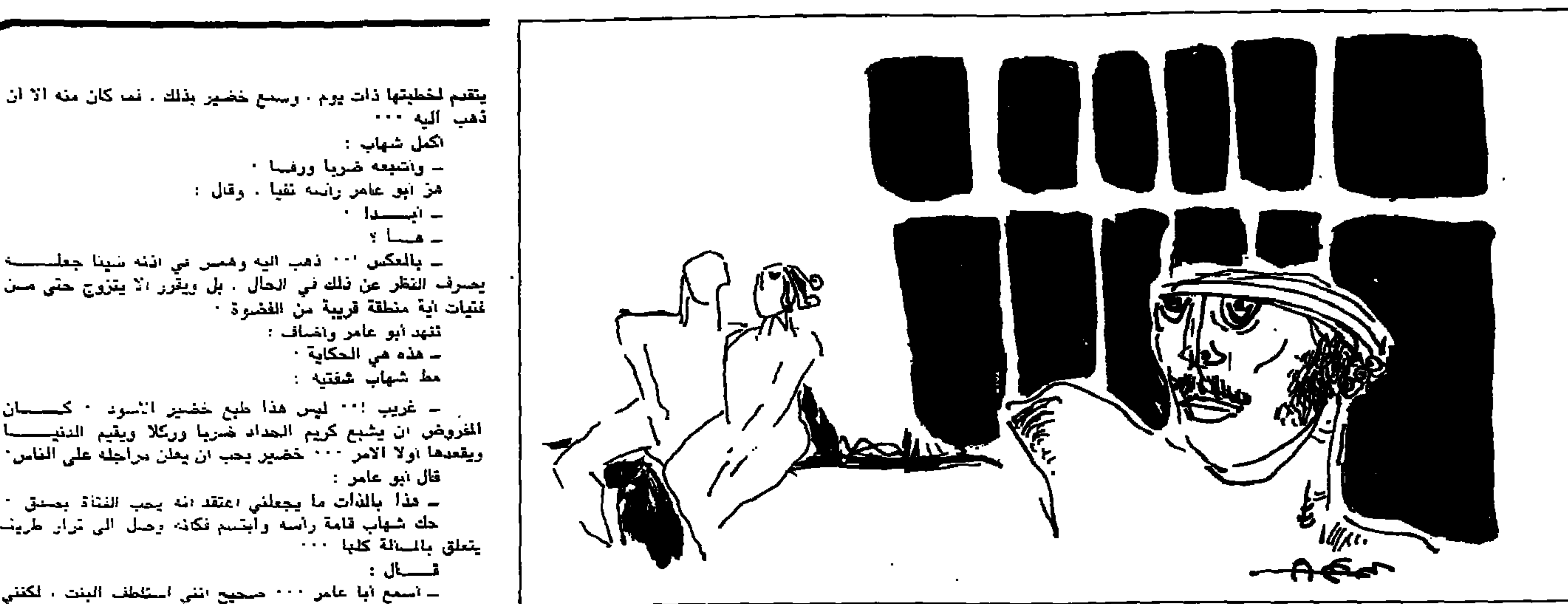




(ملخص ماسبق)

تسقط طائرة الملازم أول صفاء عبدالعزيز . ويهبط هـــو بالمظلة خلف خطوط العدو . بعد ان يصاب ببعض الجراح .. ويحاصر في موضع لدبابات العدو اثناء محاولته العودة الـــى ارض الوطن .

من جهة اخرى يلتحق شهاب قامة وخضير الاســـــود بالقوات المسلحة . بمجرد قيام الحرب . ويشتركان مـــــع مجموعة قتالية . في انقاذ الملازم صفاء . بعد ان يقومـــــوا بفعل قتالي مع العدو . يجرح خلاله شهاب .

وينقل الجريحان الى المستشفى . حيث يكتشف صفاء ان خطيبته قد ماتت . بسبب مرض عضال . وبعد ان يشفـــى الجريحان يغادران المستشفى . وحين يعود شهاب الى منطقته . يكتشف أن صاحب العمارة قد اجر الشقة التي كـــان يسكن فيها الى احدى العائلات .. لكن ابا شيماء . الرجل الـــذي استاجر شقته . يستضيفه لديه . باعتباره مقاتلا يدافع عـــن الوطن . وباعتبار ابنه سليم يقاتل في الجبهة ايضا . وبينمـــا يعود خضير الاسود الى الجبهة . عقب انتهاء اجازتـــه . يبقى شهاب في بيت ابي شيماء . منتظرا انتهاء اجازتـــه المرضية . كي يعود الى الجبهة هو الاخر .



الرقص على اكتاف الموت

روايـة:عادل عبدالجبار

أسدل الستائر واشعل الضوء . ثم عاد الى سريره .

اذا كان الحاج قدوري قد رتب الغرفة كما ادعى فـــي المقهى . فان لديه ذوقا جيدا . رغم ان الاعيبه لاتدل علـــى ذوق .

لقد ملأت غرفة شهاب منذ نصف ساعة تقريبا .. ابنـــاء الفضوة زاروه واحدا واحدا .. سالوه عن ظروف جرحه . وكيف أتيح له أن يشترك في المعركة بهذه السرعة . وكان عليه انيتحدث عن الواجب الليلي لكل مجموعة من الزوار .

كان ابو شيماء يقدم الشاي والشربت بنفسه .. فكـــان كل اولئك الزوار كانوا زواره هو . وليس زوار شهاب .. كان يرحب بهم .. يتركهم مع شهاب في الغرفة . وحين يخرجون . يودعهم بنفسه .

سالوه كثيرا عن الكيفية التي جرح فيها بالذات .. وكان يتحدث عن زملائه المقاتلين وما استطاع ان يراه من افعالهـــم وجراتهم الاقتحامية . غير انهم يعودون الى نفس النقطة . ولكن انت .. انت كيف جرحت ؟ وكان دائما يجيب بأنها كانت طلقة طائشة . لم يرغب في الحديث عما جرى .

ذلك انه بعد ان وصل هو واحمد الصل الى المجموعـــة الرئيسية . وجد افرادها مشتبكين بالسلاح الابيض مع مجموعة من عسكر العدو . ورأى الملازم فؤاد يتعثر اثناء استدارته لضرب احد افراد العدو . ويسقط الى الارض . حينئذ كانت الحرائـــق المتصاعدة من اجساد الدبابات تلقي بانعكاس لهيبها الوردي على ظلمة الليل . رأى بوضوح كيف سقط الملازم . وكيف توجهـــت نحوه البندقية الاميركية . كان شهاب قريبا جدا من ذلـــــك الفارسي . لذا اطلق صرخة قوية واندفع نحوه بالحربة فـــي رأس رشاشته . وطعنه في صدره . وحين سحب الحربة مـــن صدره وتراجع الى الخلف . أطلق عليه النار فارسي اخـــــر . فلسعته حرقة في بطنه واندفع الى الخلف ساقطا على ظهـــره. فاندفع نحوه الفارسي برشاشته التي كانت مزودة بحربة هـــي الاخرى وتقدم ليقضي عليه . لكن شهاب سمع طلقة ورأى جندي العدو يقفز الى الخلف ويسقط دون حراك . وانحني المـــلازم فؤاد ورفع شهاب من ابطيه واوقفه فوق صلابة الارض .. لقد انقذ كل منهما الاخر .

قال فؤاد :

ـ ها شهاب ؟

ـ لاشيء سيدي .

قال ذلك والتفت واطلق صلية طويلة على ثلاثة من جنود العدو كانوا يندفعون نحوهما . وراهم يسقطون .. ثم خـــــل الهدوء .. لاشيء ! .. لقد ابيدوا .

قال الملازم فؤاد :

ـ هيا ياشباب ! .. انتهت المهمة .. لنعد الى الطائرة .

.. احصوا الموجود .

لكن العريف كاظم صاح :

ـ الموجود كامل سيدي .

ـ هيا اذن !

وهرولوا عائدين الى الطائرة البعيدة . لكن شهاب سقط بعد دقائق من الانسحاب . فاسرع اليه احمد الصل . حملـــــه وسار به .. لاتبدو على مظهر احمد كل القوة التي ابداها .. انه نحيل ناعم . لكنه قوي جدا بحق الله .

تحسس شهاب الهدوء في غرفته من جديد . لقد غـــادره الزوار الان دون ان يحدث أيا منهم بما جرى .. كان ذلك سيبدو نوعا من المفاخرة التي لاتليق به .

سمع طرقا خفيفا على الباب ...

نهض شهاب وفتحه . فرأى شيماء . كانت هذه هـــي المرة الثانية التي يراها فيها . رآها ظهر اليوم حين دخـــل الشقة مع أبيها . وحينئذ لم ينظر اليها تماما . لكنه يراهـــا الان بوضوح .

وجه نحوها نظرة متسائلة . وابتسامة مؤدبة . فابتسمت له هي أيضا وقالت :

ـ يقول ابي لماذا لاتاتي وتتفرج على التلفزيون ؟

هز رأسه ثم قال :

ـ نعم .

انتظرت قليلا حتى خرج . فسارت امامه الى الصالة . قال ابوها :

ـ هلا يشهاب .. تعال ! .. استرح هنا .. الى جانبي .

واشار الى فسحة في الاريكة التي يجلس عليها مقابل التلفزيون ومع هذا . ورغم انه قبل دعوة لمشاهدة البرامج التلفزيونية . الا انه رضي بالانتقال الى الصالة من اجل شيء اخر تماما . اراد فقط ان يشعر بانه واحد من عائلة . وان يمتليء قلبه بذلك الدفء الذي كان يحسه حين يجتمع الى امه في الغرفة امام المنقلـــة . ويحكي لها عما حدث له اثناء النهار . ويرى ابخرة الشايتتصاعد من القوري والاستكان . ويغمض عينيه للحرارة الحلوة التـــي تسري في أطرافه بعد كل جرعة يشربها من الشاي .. وحينئذ يمتليء هواء الغرفة بالحنين المنبثق من اسئلة امه عما جرى له ذلك اليوم وعن اليومية . وحكاياتها عن احلامها التي كانـــت كلها تتحدث عن مستقبله وعن اليوم الذي ستراه فيه رجلا ذا زوجة واطفال . يعود الى البيت مساء محملا بالهدايـــــا والحب . كانت أمه حينئذ تصمت طويلا . وتتعلق عيناها بالفراغ. فكأنها كانت ترى شيئا حلوا في زاوية الغرفة . لانها كانـــت تبتسم لنفسها حين تفعل ذلك . وتهز رأسها أيضا كما لو كانـــت تتحدث مع اشخاص غير مرئيين في تلك الزاوية . ادار شهاب عينيه في ارجاء الصالة .. رأى شيماء كانت تحدق في وجهـــه مباشرة . وتبتسم . لم تكن تبتسم له شخصيا . وانما كانـــت تبتسم ـ هكذا تصور ـ الى شيء اخر غير موجود هنا .. شيء يدور في رأسها . ورأى الاريكة التي تجلس عليها . والمدفـــأة النفطية لامامها .. ورأى أمها التي كانت تجلس على متر لايبعد سوى ثلاثة امتار عن شاشة التلفزيون . وراي السجادة التـــي كانت تغطي ارضية الصالة . ثم رأى ابو شيماء الى يمينه .. وتمنى في تلك اللحظة ان يحكي معهم جميعا في اي شـــيء .. المهم ان يحكي معهم بنفس تلك الطريقة التي كان يحكي بها مع امه .. لانه ربما كان سيتاح له حينئذ ان يمتليء بنفس الحنين الذي كان يمتليء به في الماضي . ايام كانت امه على قيـــد الحياة .

انتبه الى أبي شيماء :

ـ الله بالخير !

رد شهاب على تحيته بصوت خفيض . ثم التفت الـــى التلفزيون .. وبدا يستمع الى المقدمة الموسيقية للنشيد الـــذي أحبه حد النشوة :

نعم أحب

كل من يحب

صدام وتراب الوطن والساكن ببيت الحزب والبيده بيرقنا

على يستاهل تفتي اله

واحلى الشعر باسمه قصايد ينكتب

نعم .. نعم .. نعم أحب .

وحين ارتفع صوت مجموعة الاطفال . وداود القيســـي بالنشيد . تنهد وامتلأت عيناه بطيف شفيف من الدموع . وظـــل مشدوها طيلة الوقت . حتى انه ظل مكهربا ومحدقا في الهـــواء امامه بعد انتهاء النشيد . فترة غير قليلة من الوقت . واجفـــل حين اعتذرت ام شيماء منه بقولهـــا :

ـ العفو عيني : .. فانا لااقدر ان اشوف التلفزيـــــون من مكان بعيد .. لابد لي من القعود هنا .. فالمعذرة ! ... عسى الا امنع عنك الرؤية .

ابتسم لها شهاب . مدفوعا بامتلائه بذلك الحس الاســـري الذي استحوذ عليه منذ ان دخل الصالة وقال :

ـ كلا ياخالة ! .. خذي راحتك ! .. استطيع ان ارى من حيث اجلس .

ظلت شيماء تختلس النظر اليه بين الحين والاخر .. وقد تاكد من ذلك لانه وجد نفسه هو ايضا مجبرا على النظر اليهـــا كلما سنحت فرصة مناسبة لذلك . كانت تنظر اليه بفضـــول انساها التلفزيون .

التفتت اليه أم شيماء من جديد :

ـ والله ياعيني . اشعر الان وكان سليم قد عاد الى البيت .

ـ حفظك الله ياخالة !

قالت شيماء :

ـ وصلتنا رسالة من سليم قبل ثلاثة ايام .

قال شهاب :

ـ حقا ؟ .. اين هو الان ؟

قالت :

ـ ديز فول .

قـــال شهاب :

ـ حفظه الله . واعاده بالسلامة !

شكره الاب والام وشيماء في ان معا .

نهضت شيماء وقالت بحماس :

سأصـــب لـــك شايـــا .

وشكرها . فيمـــا قالت الام :

ـ اي واللـــه . صبي لي انـــا ايضا ..

ثم التفتت الى شهاب واضافت :

ـ الليل بدون الشاي لايساوي شيئا .

انتهت افلام الكارتون وبدأت مسلسلة افتح ياسمسم

قالـــت أم شيمـــاء :

ـ نعمان هذا .. انه يضحكنـــي كثيرا .

قال شهاب :

ـ أنا احب الضفدع .

تساءلت أم شـــيماء :

ـ هـــــا ؟

قال مـــــن جديـــد :

ـ انا احب الضفدع .. انه يذكرني بخضير الاسود .. عصبي ومتحمس .

قال ابو شيماء :

ـ أما انا فلا احب من المسلسل شيئا .

ضحك شهاب ثم قـــــال :

ـ المسلسل للاطفال يا أبا شيماء .

ـ تريد ان تذكرني بانني شايب ؟

ـ كلا ! .. لكن المسلسل للاطفال فعلا .. لتلاميـــــذ المدارس . تقدمت شيماء بكوب الشاي الى شهاب . فغمغـــم شاكرا . ثم عادت وجلست في مكانها ونظرت اليه مباشرة .. لاحظ ان احمرارا خفيفا كان يكسو وجنتيها .. انها تريد ان تقول شيئا تعتقد انه محرج .

قالت :

ـ ليس لديك احد ؟

ـ كـــلا .

ـ على الاطـــلاق ؟

قـــال شهاب :

ـ ماتت أمي قبل عامين ...

صمت برهة . ثم تنهد واضاف :

ـ كانت امي اخر انسان لي في هذه الدنيا .

ـ وليس لديك اخوة او اخوات ؟

ـ لا أحـــــد .

لم يكن شهاب ينوي اثارة مشاعرها بأي شكل . وقـــد قال ما قاله عن وحدته بصوت لاتاثر فيه .. ومع هذا خيل اليه ان غلالة شفيفة من الدمع . كست مقلتيها . ولاحظ انهـــــا كانت في تلك اللحظة تتفادى النظر اليه . ربما لكي لا تكشـــف له عن التأثر الذي اصابها .

قال ابو شيمـــاء :

ـ اعتبرنا عائلتك يابني ! .. يشهد الله انني حين رايتـك احسست ان ولدي سليم عاد من الجبهة .

في التاسعة احس بحاجة حقيقية للنوم . فقد هبـــــط اعياء شديد على كل جسده . ولم يعد باستطاعته مجاملة افراد العائلة الطيبة . فاستأذن وعاد الى الغرفة .

مرت ثلاثة ايام احس بعدها انه تماثل للشفاء .. تحسس مكان الجرح عددا من المرات . فلم يحس بالالم . لكنـــه حين ضغط عليه بشدة ببعض الشيء احس بالوخز وادرك ان جرحـــه لم يندمل بعد . لديه عشرون يوما أخر . لكنه لا يريد ان يمضيها كلها هنا .. عليـــه ان يشـــغى بسرعة .. ان يعـــود .. ! .. فهـــو لـــم يخـــض ســـوى معـــركة واحـــدة والحـــرب قائمة والرجال يتقدمون وهو هنا لايعرف ماذا يفعل بنفسه . ثم تذكر شيماء .. لقد بدأت تدخل قلبه .. قليلا قليلا .. مـــــع هذا فانه لم يفكر في موضوعها بجدية .. كان وجهها يطل عليه بين الحين والحين .. ابتساماتها الصغيرة .. التفاتاتها نحوه.. حركاتها الصغيرة الاخرى . مازال القلب يدق .. مازال القلـــب يرف وأنت هنا وهم هناك .. هل تقول انك وحيد ؟ ومتى لم تكن كذلك ؟ .. اردت ان تكون لنفسك بيتا وعائلة . وبـــــدأت تعمل . ثم خضت حربا ربما كانت الشيء الوحيد الذي تفتخر به في حياتك .. في تلك الحرب .. على أبواب دمشق وفي جبـــل الشيخ .. اصطدت كثيرا من الدبابات .. كل اللهب والاحتـــراق والنزيف وماذا كانت النتيجة ؟ .. عانقوا الصهاينه .. قاتليهـم وذابحي ابنائهم .. شهاب الصايود .. مازلت تذكر ياعريـــف كاظم .. لقد اصبح رأس عرفاء وحدة الان .. لكنه مايـــزال يصر على أن يسميه العريف كاظم .. لانه كان العريـــــف كاظم في تلك الايام الساخنة .. نعم ياعريف كاظم . تمـــــر السنين وتلتقي الوجوه . ومع هذا فالدنيا لاتقف . والاشيـــاء تصير .. ومرة اخرى تعود شيماء الى ذهنه .. هـــــــل يتزوجهـــــا ؟ .. عرس طولـــــه عشرون يوما فقط ؟ .. يبدو أنـــه مستعجل جدا ! .. من يقول ان والديها سيوافقان ؟ .. من يقول انها هي ستوافق ؟ .. صحيح انها تنظر اليـــه وتبتسم لـــه . لكـــن مـــــاذا يعني ذلـــــــك ؟

لعلها تتصور فعلا أنه اخوها وقد عاد من الجبهة .. الم يقل ابوها ذلك ؟.. ثم انها ما تزال طفلة ! .. يعني !؟ لن يزيد عمرها على السادسة عشرة .. السابعة عشرة على اكثـــر تقدير .. وهو في الخامسة والعشرين .. على أية حال . ليس هذا فرقا كبيرا .

في اليوم الرابع طرقت عليه شيماء باب الغرفة . وحـــين فتحها قالت له :

ـ اردت ان اسالك .. هل صحيح انك ستذهب الى الجبهة غــــدا ؟

ـ من قال لك ذلك ؟

ـ احدى جاراتنا قالت ان اخاها اخبرهم بذلك .

وفي الحال خطر له ان يشاكسها .

قال :

ـ نعـــم .

ـ ها ؟ .. ولكن أليست اجازتك شهرا ؟

ضحـــك :

ـ اذا كنت تعرفين فلماذا سالتني ؟

قالت بشيء من الدلال :

ـ وما أدراني .

واعترى وجهها ذلك الاحمرار الذي لاحظه عليها . حـــين جالسهم في الصالة . خلال اليوم الاول من نزوله عندهم .

انها انسانة بسيطة . شيماء هذه ! .. ونظر اليها مباشرة هذه المرة . فازداد وجهها احمرارا . حينئذ قال لها :

ـ هيا ! .. اذهبي الان يا شيماء .

رجعت .. ربما الى أمها في المطبخ . وفي تلك اللحظـــة خطرت له الفكرة .. صحيح انه لا يريد أن يربط مصيرها بـــه بشكل نهائي .. على الاقل ليس قبل أن يتحقق الانتصار ويرجع من الجبهة . لكن بامكانه أن يخطبها .. ليس في ذلك ضـــرر . فاذا عاد . خير على خير . واذا لم يعد احتفظت هي بحريتهـــا كاملة ... ولكن ما معنى ذلك ؟.. ولماذا يخطبها منذ الان ؟.. ولم يستطع الوصول الى نتيجة . لذلك لعن نفسه وخرج الى مقهى علاوي .

كان المقهى مسكونا بجلاسه اليوميين .. باعة الخضرة الذين ينتهي عملهم عند الضحى .. بائع التكة .. بعض الميكانيكيين . يستريحون دقيقة او اثنتين . يشربون شايا ثم يعودون الـــى اعمالهم . وبضعة كسالى اعتادوا الاتكاء على ارائك المقهـــى والتثاؤب بين الحين والاخر . كان هناك ابو عامر ... موظـــف متقاعد ورجل ودود يحبه الناس لدماثته وصراحته المتناهيـــة وهو ايضا صديق خضير اللدود .

جلس شهاب الى جانب ابي عامر . وبعد فترة من التــردد قال له :

ـ أبا عامر ؟ .. أريد أن أستشيرك في شيء .

ـ قل يا شهاب .

ـ تدري انني ساذهب الى الجبهة خلال اسبوعين تقريبا .. وقد خطر لي ان اخطب شيماء .. لكنني متردد في ذلـــك ... أعني أنني ذاهب الى حرب . وليس من حقي ان اربط الفتـــاة بمصيري .. لست خائفا .. انت تعرفني يا أبا عامر .. بالنسبة لي الموت حق .. كل نفس ذائقة الموت . وانا لا اخافه .. لكـــن ما ذنب الفتاة المسكينة ؟ .. من جهة اخرى . اذا سافرت دون ان اخطبها فمن المحتمل ان يتزوجها غيري .. ولا اكذب عليـــك انني اميل اليها . تنهد شهاب ثم أضاف :

ـ والله لا ادري ما العمل .

تهقهه ابو عامر :

ـ يبدو أن المسالة بينك وبين خضير الاسود لن تنتهي .. حمدت الله حين رايتكما تسيران معا قبل ايام .. اما الان .. فلا أحد يعرف .

ـ ماذا تقصد يا ابا عامر ؟

قال ابو عامـــر :

ـ اقصد شيماء .

ـ وما علاقة خضير الاسود بشيماء ؟

ـ شغف بها حبا كما يقال .

قال شهاب :

ـ منذ متى ؟

ـ اكثر من سنة .

ـ لكنهم لم ينتقلوا الى الشقة الا اخيرا .

ـ الحكاية قبل ذلك .. ايام كانوا في قهوة شكر . كان خضير الاسود لا يفارق زقاقهم .

ـ لكن لا يبدو أن احدا يعرف شيئا عما تحكيه يا ابا عامر .

تنحنح ابو عامر واضاف :

ـ لا تكن غشيما يا شهاب ! .. ان خضير ليس من النـــوع الذي يحب ان يحكي عن الحب . فذلك حديث الضعفـــــاء والصبيان .. اقول لك يا شهاب .. حب شيماء بالنسبة لخضير قضية حياة او موت .

قال شهاب :

ـ لكن كيف عرفت بهذا يا ابا عامر ؟

ـ انا ؟.. انا شغلة اخرى .. خضير يحكي لي كل شيء !.. وتريد الصدق لا افهم حتى الان لماذا اختارني بالذات لمثل هـــذا الشرف .

.. خضير لا يثق بابيه في العادة .. فلماذا اختارني ؟.. الله وحده يعلم .

ـ اخبرك انه يحب شيماء بالذات ؟

ـ طبعا .. ليس هذا فقط . بل ان كريم الحداد اراد ان يتقدم لخطبتها ذات يوم . وسمع خضير بذلك . فما كان منه الا ان ذهب اليه ...

اكمل شهاب :

ـ واشبعه ضربا ورفسا .

هز ابو عامر رأسه نفيا . وقال :

ـ ابـــــدا .

ـ هــــا ؟

ـ بالعكس ... ذهب اليه وهمس في اذنه شيئا جعلـــــه يصرف النظر عن ذلك في الحال . بل ويقرر الا يتزوج حتى مـــن فتيات اية منطقة قريبة من الفضوة .

تنهد أبو عامر واضاف :

ـ هذه هي الحكاية .

مط شهاب شفتيه :

ـ غريب !.. ليس هذا طبع خضير الاسود . كـــــان المفروض ان يشبع كريم الحداد ضربا وركلا ويقيم الدنيـــــا ويقعدها اولا الامر ... خضير يحب ان يعلن مراجله على الناس.

قال ابو عامر :

ـ هذا بالذات ما يجعلني اعتقد انه يحب الفتاة بصدق .

حك شهاب قامة رأسه وابتسم فكأنه وصل الى قرار طريف يتعلق بالمسألة كلها ...

قـــــال :

ـ اسمع ابا عامر ... صحيح انني استلطف البنت . لكنني لن انافس خضير من اجلها .

مط شهاب ذراعيه بتكاسل . قام ببطء . وعاد الى الغرفة .

واذن فان خضير الاسود يحب ... ليس هذا فقط بل ان لديه نية لا تقل عن مشروع زواج .. لماذا لا ؟.. فرغم كل مساوئه يظل رجلا ذا معدن طيب .. وهو يستاهل قليلا من السعادة . ولانه لن تتوفر فرصة مثل هذه لخضير الاسود . في الاحـــوال الاعتيادية . اما هو ؟ .. شهاب احمد .. شهابقامة او شهاب الصايود . فان بأمكانه ان يلقى لنفسه اية فتاة اخرى ويتزوجها . عندما يحين الوقت . انه بالتاكيد ليس عاشقا ولن يموت اذا لـــم يتزوج شيماء . انه لا يريد اكثر من العودة الى بيت .. بيـــت فيه عائلة ودفء ومحبة .. وامرأة لطيفة .. امرأة تجد فرحها في مشاركته العيش في السراء والضراء .. امرأة من النـــوع الذي يحمل في جوانحه قلبا كبيرا يلجأ المرء الى دفئه حين يضيق الصدر بالتعب وتثقل الدنيا على ابن آدم . قد تكون شيماء امرأة من هذا النوع . لكن بنات الحلال كثيرات مع هذا . ولابد انـــه سيعثر على ابنة حلال بهذه الصفات .

سمع طرقا خفيفا على باب غرفته فابتسم مع نفسه . لابـــد انها شيماء .. هذه هي فرصته . لدفعها الى النفور منـــــه واحتقاره .. هذه هي الطريقة الوحيدة التي تعيد شيماء الـــى خضير .. ولعله سيخسر سمعته اثناء ذلك . لكن لابد لشيماء ان تكرهه من اعماقها .

طرقت شيماء الباب من جديد . فلم يجب . بعدئذ رأى مقبض الباب يستدير . كان شهاب يجلس على سريره . وحيـــن رأى استدارة المقبض تمدد على عجل واغمض عينيه .

انفتح الباب واطلت شيماء من ورائه .

فتح شهاب عينيه قليلا جدا . ورآها تمد رأسها الـــــى الداخل وتنظر اليه .

ظل مسترخيا على فراشه .

التفت الى الخارج لحظات . ثم عادت ونظرت اليه ...

دخلت الغرفة بكامل جسدها . ثم وقفت وابقت البـــــاب مفتوحا ... نظرت وراءها مرة اخرى . ثم سحبت الباب دون ان تغلقه تماما ... تطلعت الى ارجاء الغرفة وعادت ونظرت اليه .

تحرك شهاب قليلا . ثم اجفل مستيقظا . وتظاهر بالاستغراب لوجودها في الغرفة .. احمر وجهها .. التفتت الى البــــاب لتتاكد من انه ما يزال مفتوحا .. نظرت في الارض ثم اختلست النظر الى شهاب عدة مرات .

قال شهاب :

ـ ها شيماء ؟

قالت بارتباك :

ـ كنت .. كنت ...

ابتسم بشكل حاول ان يجعله شيطانيا . ثم قال :

ـ ماذا كنت يا شيماء ؟

نظرت اليه بحقد .. لماذا يصر على احراجها ؟.. انه لئيم .

قالت بشيء من الحدة :

ـ جئت لانظف الغرفة .. لم ادر انك هنا .

قـــال :

ـ الم تسمعي امك وهي تفتح لي الباب .

ـ قالت :

ـ لا

رفع حاجبيه غير مصدق. فاحمر وجهها .. اصبح قرمزيا .

قال :

ـ حقا

وضحك ساخرا . ونظر اليها نظرة حاول ان يكسبها كل ما باستطاعته من الايحاء بنوايا شريرة . لم تكن موجودة فـــي اعماقه فعلا .. نظر اليها طويلا .. صعد نظره فيها وانزله عدة مرات ثم قال همسا محملا بكل الايحاءات التي خطط ان تصل اليها :

ـ تعـــالي !

وبسط ذراعيه .. وابتسم حين لاحظ ارتعاش شفتيهـــــا وشحوبها وخوفها .. ابتسم بطريقته الشيطانية . وتململـــــل في فراشه موحيا بالنهوض . حينئذ امتلأت عينا شيماء بالدموع وانفلتت هاربة من الغرفة كغزال جريح .

صر شهاب على اسنانه وظل ينظر الى الباب الـــذي خرجت منه .. بعدئذ ذهب الى الباب واغلقه . ثم عاد الـــى سريره وتهالك عليه باعياء شديد . واطلق تنهيدة طويلة .. انتهى الامر .. لن تطيق شيماء النظر اليه بعد الان .. هذا هو المطلوب .. انه لم يخطء في فهمه اياها .. لقد مالت اليه لانه عائد من الجبهة .. ولانه جريح ايضا .. شخص يجسد فـــي مخيلتها صورة اخيها سليم . وليس اكثر من ذلك .. ولا شـــك انه حتى لو غادر بشكل مفاجيء . فانها ستعتبره حلما هاربا . سيشحب بمرور الزمن . انها تكرهه في هذه اللحظة اكثر ممـــا تكره أي شيء اخر في هذا العالم .. المهم ان خضير الاســـود استرجع فرصته . واذا ما شاء الله ان يعود الى الجبهة فانـــه سيتيح أمامه فرصة اللقاء بشيماء . بطريقة من الطرق . تـــم تذكر ان خضير متحفظ ازاء الزواج منها ربما لانه بلا عمل . لكنه سيجد وسيلة لاعادته اليها . ان خضير انسان جيد . ولا يحتاج الا الى شيء من الاحساس بالمسؤولية .. الى وضـــــع يربطه بالحياة العامة .

اخرج شهاب حقيبته الجلدية . وضع فيها الضروريـــات التي يحتاج اليها . رمى بها على احد الكراسي . ثم عاد الـــى السرير . غدا سيقضي نهاره في السير .. سيرى اكبر قـــدر ممكن من بغداد . ثم يلحق بوحدته في اليوم التالي .. يقطـــع اجازته ويعود .. المعركة لا تحتمل امثال هذه الصغائر .. الرجال هناك يقتحمون الموت كل لحظة . وهو هنا يفكر في مشروع حلـــم به ذات يوم .

ومن جديد تذكر احمد الصل . وتلك الليلة ..تذكر كيف انقذه الملازم فؤاد من موت محقق . في المعركة يصبح الواحد كـــل الاخرين . في الاحوال الاعتيادية يفكر الانسان في نفسه . فلماذا ينسى الانسان نفسه في المعركة ويفكر غيره . كان بامكان الملازم فؤاد أن يغفل عنه . هو شهاب قامة . وينشغل في انقاذ نفسه .. اكيد ان احدا لن يحاسبه اذا هو فعل ذلك . واكيد ايضا ان الرجل يصبح في ساحة المعركة جيشا بكامله .. نعم .. عليـــــه ان يعود .. فان مكانه هناك . حيث الواحد كل وحيث الكل واحد

يتبـــع

رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى جلالة الملك (بيراندراشاه ديف) ملك النيبال بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده .. وفيما يلي نص البرقية .

جلالة بيراندراشاه ديف ملك النيبال .
بمناسبة ذكرى العيد الوطني للنيبال

يسعدنا ان نبعث لجلالتكم باسم شعب وحكومة العراق وباسمنا شخصيا اجمل التهاني والتبريكات متمنين لجلالتكم الصحة والهناء ولشعب النيبال الصديق دوام الازدهار .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى المزيد من برقيات التأييد والتهاني بانتصارات جيشنا الباسل

معركة قادسية صدام نقطة تحول جديدة في النهوض العربي لتحرير كامل التراب المغتصب

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة مزيدا من برقيات التهنئة والتأييد لمعركة الحق والكرامة التي يخوضها قطرنا المناضل ضد العدو الفارسي العنصري من اجل استرداد الحقوق الوطنية والقومية .

واكد مرسلوها استعداد الامة العربية الدائم للبذل والعطاء ومن اجل توفير المزيد من مستلزمات تعزيز النصر والدفاع عن الحق العربي التاريخي وفيما يلي نصوص عدد من هذه البرقيات :

● **طلبة الاردن في بلغاريا**

باسم اعضاء المؤتمر الثاني لاتحاد طلبة الاردن فرع (بلغاريا) نرفع لكم اطيب التهاني بمناسبة انتصار جيشنا العراقي الباسل جيش الامة العربية الذي يدافع عن شرف الامة وكرامتها من اجل اعادة حقوق وسيادة الارض والمياه وتحرير الاراضي العربية من الطغمة الفارسية العنصرية الحاكمة .

ان الاتحاد العام لطلبة الاردن الذي وقف دائما مع الحق العربي اينما كان يضع نفسه رهن اشارتكم للمشاركة في معركة الامة العربية التي هي نقطة تحول جديدة في النهوض العربي وبداية لتحرير كافة الارض العربية المغتصبة . كما وندين المواقف الخيانية للقوى التي تقف بجانب العدو الفارسي المعتدي .

اعضاء المؤتمر الثاني للاتحاد العام لطلبة الاردن — بلغاريا — صوفيا

● **الطلبة العراقيون والعرب في هنغاريا الشعبية**

جماهير الطلبة العراقيين والعرب المشاركين في المؤتمر الثامن للاتحاد الوطني لطلبة العراق — فرع جمهورية هنغاريا الشعبية الذي يعقد تحت شعار طلبة العراق في الخارج جنود اوفياء في معركة التحرير والكرامة بقيادة فارس الامة المناضل صدام حسين ترفع اسمى ايات الولاء والوفاء وتبارك من خلالكم جماهير امتنا العربية المكافحة بانتصارات جند صدام حسين . جند الحق والبطولة . صناديد القرن العشرين .

ان دماء شهداء شعبنا وامتنا في قادسية صدام وتضحيات الجيش العراقي الشجاع والشعب في القطر العراقي ستبقى مشاعل نور على طريق الكفاح التحرري الوحدوي الاشتراكي .

اننا يا سيادة الرئيس القائد رهن الاشارة لاداء الواجب القدس وردع المعتدين الفرس العنصريين ومن يقف وراءهم من امبرياليين وصهاينة وخونة دجالين .

ونعاهدكم عيد الاوفياء على ان نكون امناء على مسؤوليتنا في التفوق العلمي وفي حمل البندقية دفاعا عن السيادة القومية والكرامة ومن أجل تحقيق المجتمع العربي الاشتراكي الديمقراطي الموحد .

• عشتم قائدا مظفرا للامة العربية المجيدة . المجد للشهداء العرب في ساحات الكفاح والتحرير والنصر للجماهير العربية المناضلة .

جماهير الطلبة العراقيين والعرب المشاركين في المؤتمر الثامن للاتحاد الوطني لطلبة العراق — فرع هنغاريا

● **طلبتنا في اثينا**

نحن الطلبة العراقيين المجتمعين في اثينا نرفع لسيادتكم ايها الفارس الشجاع وقائد مسيرة امتنا وثورتنا أجمل التهاني والتبريكات بمناسبة الانتصارات التاريخية التي يسطرها جيشنا العزيز في معركة قادسية صدام وندين بشدة مواقف اسد والقذافي الخيانية ضد جماهير امتنا العربية والموقف المخزي من حربنا الشريفة ضد الفرس العنصريين . نجدد العهد يا سيادة الرئيس لنكون جنود الثورة مدافعين عن هذا الوطن ضد كل عدوان غاشم يستهدف امتنا وثورتنا حتى تنتصر ارادة الخير ولتعش مبادىء الحزب والثورة على امتداد وطننا العربي الكبير .

الطلبة العراقيون المجتمعون في اثينا

مجلس الشعب في دهوك

وعاهد رئيس واعضاء مجلس الشعب المركزي في محافظة دهوك الرئيس المناضل صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة على تكريس مفاهيم الحزب والثورة نبراسا يهتدى به في السير وراء قيادة سيادته الحكيمة حتى يرضخ المعتدون الفرس لحقوقنا في اراضينا ومياهنا الاقليمية .

واشادوا في برقية رفعوها الى سيادته في ختام اجتماع موسع حضره السيد نامق رقيب محمد محافظ دهوك والرفيق نعمة عنون حسون امين سر قيادة شعبة دهوك لحزب البعث العربي الاشتراكي ورؤساء واعضاء المجالس الفرعية للاقضية والنواحي ببطولات جيشنا جند صدام حسين في معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام .

وناقش المجلس سبل النهوض بالواقع الاجتماعي لعموم المحافظة وتطور الاحداث المتعلقة بسير المعركة ومستلزمات دعمها وتعزيز انتصاراتها .

الرئيس القائد صدام حسين الى مقاتلي الجيش الشعبي ببغداد ويودعهم الى جبهات القتال ينقلها الرفيق طه ياسين رمضان

الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي تحيات قيادة الحزب والثورة وعلى راسها الرئيس المناضل صدام حسين الى تشكيلة جديدة من مقاتلي الجيش الشعبي في منطقة بغداد المتوجهين الى احدى جبهات القتال صباح

... كلمة القاها بالمناسبة ... يعيش الان تجربة جديدة ... عميقة على صعيد البذل ... ومن اجل تعزيز النصر ... مستلزمات تعميق مسيرة ... .

... الرفيق القائد العام ... الشعبي عن اعتزازه ... القتالية التي يتحلى بها ... الجيش الشعبي والروح المعنوية العالية واستعدادهم الكبير للتضحية مشيرا الى ان ذلك يؤكد قدرة الامة العربية المستمرة على العطاء .

واضاف ان توديعنا اليوم لوجبة جديدة من مقاتلي الجيش الشعبي يعبر عن صيغة متطورة في التعبير عن استمرارية النصر ومستلزمات النهوض بمستلزمات تعزيزه .

واكد الرفيق طه ياسين رمضان ان معركة قادسية صدام هي الطريق الذي سيوصل الى معركة الامة العربية من اجل تحرير فلسطين . وقال ومن هنا يمكننا ان نؤكد ان المعركة التي يخوضها العراق ضد العدو الفارسي العنصري انما يخوضها نيابة عن الامة العربية .

واضاف ان توافد الافواج من مقاتلي الجيش الشعبي على جبهات القتال هي قوة مضافة ترفد بها مسيرة الثورة وقواتنا المسلحة الباسلة وهي توالي انتصاراتها ضد العدو الفارسي العنصري .

وفي الختام تمنى الرفيق طه ياسين رمضان القائد العام للجيش الشعبي للمقاتلين مزيدا من النجاح في اداء مهماتهم الوطنية والقومية وعلى طريق تحقيق الانتصار الكامل على اعداء الامة العربية .

هذا وشارك في توديع المقاتلين الرفيق سمير محمد عبدالوهاب قائد منطقة بغداد للجيش الشعبي ومعاونوه وعدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي والعميد الركن رئيس الاركان في القيادة العامة للجيش الشعبي وعدد من المسؤولين في القيادة .

في برقية الى الرئيس القائد

رؤساء الطوائف المسيحية يحيون انتصارات جيشنا البطل على العدو الفارسي العنصري

حيا رؤساء الطوائف المسيحية في القطر السيد الرئيس القائد صدام حسين على الانتصارات التي تحققها قواتنا المسلحة المظفرة بقيادته الفذة على العدو الفارسي العنصري دفاعا عن حقوقنا الوطنية والقومية .

واكدوا في برقيات رفعوها الى السيد الرئيس القائد لمناسبة اعياد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية وقوفهم خلف قيادته الفذة لنيل شرف المشاركة بمعركة التحرير والكرامة وصنع الانتصارات العظيمة على البوابة الشرقية للوطن العربي .

واعربوا عن شكرهم وتقديرهم العاليين للسيد الرئيس القائد على رعايته الكريمة المستمرة لهم ولابناء الطوائف المسيحية ودور العبادة المختلفة لاتاحة الفرص امامهم لاداء واجباتهم وشعائرهم الدينية .

واع

جماهيرنا تصعد فعالياتها لدعم انتصارات ابطال قادسية صدام

تتواصل في محافظات القطر الفعاليات الجماهيرية المختلفة للتعبير عن الاعتزاز بمعركة قادسية صدام وتمجيد بطولات قواتنا المسلحة الباسلة ودورها في معارك الشرف والبطولة .

ففي محافظة التأميم بدأت الاتحادات والمنظمات المهنية والشعبية ومديرية الاعلام الداخلي امس حملة توعية موسعة بين صفوف الدارسين والدارسات لمراكز محو الامية والمدارس الشعبية بعد استئناف الدراسة فيها لتوضيح ابعاد هذه المعركة والدلالات والمعاني السامية التي احرزتها على صعيد الانتصارات العسكرية والسياسة التي حققها قطرنا المناضل .

وعقد الاتحاد المحلي لنقابات عمال بابل امس ندوة موسعة للهيئات الادارية واللجان النقابية في المحافظة لمناقشة المسيرة الانتاجية والدور الذي تضطلع به الطبقة العاملة في هذه المرحلة الدقيقة والحاسمة حيث يخوض قطرنا المناضل معركته المصيرية ضد العنصريين الفرس .

واكدت الندوة على ضرورة مضاعفة الجهود لزيادة الانتاج وتحسين نوعيته وتوفير المواد الغذائية والاستهلاكية للمواطنين لدعم معركة الشرف والكرامة .

كما عقد الاتحاد ندوة اخرى للعاملين في النشاط الخاص تم خلالها التركيز على الدور الذي يجب ان يأخذه كل مواطن من موقعه لرفع مستوى الانتاج والمساهمة الفاعلة لدعم الاقتصاد الوطني والقومي .

ويعد الاتحاد المحلي لنقابات العمال بمحافظة بابل امس برنامجا لعقد ندوات مماثلة للعاملين في المؤسسات الانتاجية بالمحافظة يتم خلالها توضيح دور الطبقة العاملة في دعم معركتنا القومية ضد العدو الفارسي العنصري وزيادة الانتاج .

ونظمت نقابة عمال البناء والمشاريع الانشائية بمحافظة المثنى امس ندوة لعمالها في مقالع حجر — اعبيد — بالسماوة وتناولت توضيح دور الطبقة العاملة في تسريع انجاز خطط وبرامج القطر التنموية وفي تعزيز انتصاراتنا على الفرس المعتدين .

كما جدد الزراعيون بالمحافظة العهد لقيادة الحزب والثورة على التضحية والفداء للدفاع عن كل شبر من اراضينا العربية المغتصبة .

واعلنوا في برقية رفعوها للسيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام ندوة موسعة عقدتها لهم نقابة العمال الزراعيين عن استعدادهم المطلق للمشاركة في معركة قادسية صدام وتلقين العدو الفارسي العنصري دروسا لن تنسى .

واعرب اطباء الاسنان العرب العاملون في المؤسسات الصحية بمحافظة ذي قار عن رغبتهم بالعمل في المؤسسات الصحية بالمناطق المحررة من قطرنا على الجبهة الشرقية من الوطن العربي ونيل شرف المشاركة بمعركة قادسية صدام المجيدة .

تم ذلك خلال الاجتماع الذي رأسه امس الدكتور محمد عباس علي رئيس صحة المحافظة .

وقررت المديرية العامة لتربية محافظة واسط تشكيل لجنة اعلامية للقيام بعقد الندوات لادارات المدارس وجماهير الطلبة لتوضيح ابعاد معركة قادسية صدام .

وتضم اللجنة رؤساء الاقسام والشعب والمعنيين في شؤون الاعلام بالمديرية المذكورة .

رؤساء واعضاء مجالس التعزية في محافظات القطر المتواجدون في كربلاء يحيون انتصارات قادسية صدام

رؤساء واعضاء مجالس التعزية الحسينية في محافظات ... المتواجدون حاليا في مدينة كربلاء لاداء الشعائر الدينية ... الاربعين ذكرى استشهاد الامام الحسين عليه ... لقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير ... الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء ... والعقيدة لحزبنا وثورتنا الرائدة وهي تصنع الانتصارات ... على طريق استخلاص حقوقنا المشروعة من العنصريين

... خلال لقائهم بوفد يمثل ... قيادة فرع كربلاء لحزب ... البعث العربي الاشتراكي برئاسة ... الجليل عبدالواحد معاون ... بزيارة مجالسهم ... احتياجاتهم والسهر ... عن اعتزازهم الكبير ... والشجاعة للسيد ... صدام حسين الذي ... وامتنا الانتصارات ... دروب المجد والعزة ... استخلاص الحقوق ... سيادتنا الوطنية ... اراضينا ومياهنا المقدسة .

... رعاية واهتمام قيادة ... الثورة والرئيس القائد ... حسين بالعتبات المقدسة ... العبادة ورعايتها للشعائر ... انطلاقا من الايمان الراسخ ... الدين الحنيف واعلاء ... في الارض والاقتداء ... الخالدين الذين ... الظلم والطغيان ... من اجل احقاق الحق ... الباطل ونصرة المبادىء ... ورد كيد المعتدين .

... الجميع الى الله تعالى ... قائد مسيرة شعبنا وامتنا على طريق الحق وخدمة أهداف امتنا العربية والمسلمين جميعا ويثبت اقدامه على اعداء العرب والمسلمين الفرس العنصريين الذين تنكروا لابسط القيم والمبادىء الانسانية والروحية بعدائهم السافر لنا واغتصابهم لحقوقنا المشروعة .

على صعيد اخر جدد زوار الامام علي بن ابي طالب عليه السلام العهد والولاء لقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين بالوقوف جنودا اوفياء للدفاع عن كل ذرة تراب من الارض العربية وحماية مقدساتها من المعتدين الفرس العنصريين .

واكدوا وضع كل طاقاتهم وامكاناتهم من اجل الدفاع عن شرف وكرامة الامة العربية والاسلام .

وابتهل الجميع الى الباري جلت قدرته ان يأخذ بيد فارس الامة وبطل التحرير السيد الرئيس القائد صدام حسين لما فيه عزة وكرامة العرب والمسلمين ويسدد خطاه على طريق تحقيق اعظم الانتصارات الباهرة على الطغمة الباغية التي تسلطت على رقاب الشعوب الايرانية وان يعزز مسيرة ثورة السابع عشر من تموز بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين باتجاه تحقيق كامل اهدافها القومية .

ويقول مراسل وكالة الانباء العراقية في النجف ان الاف المواطنين توافدوا على المحافظة من مختلف محافظات القطر بمناسبة زيارة الاربعين لتأدية المراسم والشعائر الدينية الخاصة بهذه المناسبة العطرة .

وعبرت الجماهير المحتشدة في الروضة الحيدرية والصحن الشريف عن اعتزازها وفخرها بالقيادة التاريخية الشجاعة للسيد الرئيس صدام حسين داعية ان يأخذ بيد سيادته من نصر الى نصر لتحقيق كامل الاهداف القومية مستلهما من سيرة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام العزم والاصرار لانتزاع كامل حقوقنا المشروعة من الفرس العنصريين والصهيونية .

كما حيت الجماهير اهتمام ورعاية قيادة الحزب والثورة للشعائر الدينية وتوفير احتياجات زوار العتبات المقدسة خلال مناسباتها .

ووضعت محافظة النجف خطة واسعة لتسهيل اداء الزوار لشعائر زيارة الاربعين وتأمين احتياجاتهم .

الرفيق جعفر قاسم حمودي يشيد بدور الجيش الشعبي في معركتنا المجيدة

نقل الرفيق جعفر قاسم حمودي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الوسط تحيات قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين لمقاتلي الجيش الشعبي المشاركين في معسكر قادسية صدام للتدريب الاجمالي في محافظة الانبار .

واشاد في كلمة القاها خلال زيارته للمعسكر ظهر امس بالدور المتعاظم للجيش الشعبي في المعركة المجيدة التي يخوضها قطرنا المناضل ضد العدو الفارسي العنصري .

وقال الرفيق جعفر قاسم حمودي ان معركة الشرف والكرامة التي نخوضها اليوم بقيادة امل الامة وفارس تحريرها السيد الرئيس القائد صدام حسين انما نخوضها نيابة عن الامة العربية ولهذا فهي تمثل نهوضا قوميا عاصفا لها حيث لاول مرة ينتصر جيش عربي خارج حدود الوطن العربي ويعيد بذلك امجاد اجدادنا العرب العظام يوم حملوا رسالة السماء والانسانية لينشروا قيمها وتعاليمها السمحاء في ارجاء الارض .

واكد ان قطرنا المناضل يمثل اليوم قلعة الثورة العربية وقاعدتها الفولاذية ولهذا تطرح امامه مهام تمتد الى جميع انحاء الوطن العربي وتزيده عزما واصرارا ثابتين على تحرير فلسطين بقيادة السيد الرئيس صدام حسين كما تحررت من قبل بقيادة صلاح الدين الايوبي ومن قبله نبوخذنصر قبل ظهور الاسلام .

وقال الرفيق جعفر قاسم حمودي ان مهام كبيرة تنتظرنا على امتداد الساحة العربية وعلى طريق التحرير الشامل لكل ذرة رمل مغتصبة .

ودعا المقاتلين الى الاستفادة القصوى من برامج التدريب وزيادة الخبرات القتالية باستمرار الى جانب تصاعد الروح النضالية مشيرا الى اعتزاز شعبنا بالانتصارات المجيدة التي حققتها قواتنا المسلحة ومنها الجيش الشعبي الظهير الصلب للجيش العراقي الباسل هذه الانتصارات التي اكدت عظم هذه الامة وامجادها التاريخية التليدة الحافلة بقيم الشجاعة والمآثر الانسانية الطيبة .

ثم تجول الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب في ساحات التدريب واطلع على سير التدريبات والمحاضرات الفكرية التي تلقى في المعسكر وابدى توجيهاته بشأنها .

وادت مجموعة من مقاتلي المغاوير امامه تمرينا تعبويا باسلوب دورية قتال قامت باقتحام قرية تكمن فيها قوة معادية واستطاعت الدورية من اقتحام القرية وتطهيرها بنجاح وكفاءة عالية .

وصحب الرفيق جعفر قاسم حمودي في زيارته للمعسكر الرفاق ابراهيم السيد خلف قائد منطقة الانبار للجيش الشعبي وقاسم يحيى الرجب وعدنان القصاب وعيادة كنعان الصديد وعارف كطة سهيل اعضاء مكتب تنظيم الوسط للحزب .

في بيان للجنة الوطنية لاحتفالات القرن الخامس عشر الهجري

بعث الامة العربية يسير حثيثا بعد ان تبنته قيادة الرئيس العربي المظفر صدام حسين

اكدت اللجنة الوطنية لاحتفالات القرن الخامس عشر الهجري ان بعث الامة العربية يسير اليوم حثيثا بعد ان تبنته قيادة واعية في عراق الثورة بقيادة السيد الرئيس العربي المظفر صدام حسين مستلهمة ذلك من التراث ومنطلقة نحو عصر تتعمق فيه تجارب الامة وخبرتها .

وقالت اللجنة في بيان اصدرته امس لمناسبة حلول القرن الخامس عشر الهجري ان المنجزات الحضارية التي حققتها امتنا العربية الاسلامية عبر تاريخها الطويل عبرت عن قوة وصدق مثلها وعمق اصالتها وحبها للحق وتعلقها بالعدل وبث روح الجهاد في نفوس ابنائها .

واضاف البيان ان الغزاة والمستعمرين والطامعين الدخلاء بكل ما اتوا من مكرود فانهم لم ولن يعيقوا نهضة هذه الامة والحيلولة دون استرجاع الاصالة الحضارية لها وحقوقها المشروعة .

وجاء في البيان ان الهجرة النبوية الشريفة كانت بداية رائعة لصياغة حياة العرب والمسلمين التي تمثلت ببذر الايمان العميق وتطبيق العدالة والحق وتمجيد الخير والسلام كما انها ساهمت في نشر القيم الفاضلة والاخوة الانسانية المتينة في ارجاء العالم .

واضاف البيان لقد استطاع العرب المسلمون ان يبنوا مجتمعا على اساس الاخوة والانسانية واطلاق الطاقات البشرية كلها من اجل البناء الحضاري والتقدم الاجتماعي الذي يسوده الحق والعدل والامن وحملوا لواء الحضارة الانسانية عبر القرون الى بقية ارجاء العالم .

واكد البيان ان الامة العربية استطاعت ان تتخلص من جوانب كثيرة من المظاهر السلبية والعوائق المعيقة لحركة البناء والتنمية الشاملة .

واعرب البيان عن الامل في ان يكون حلول القرن الخامس عشر الهجري بداية لاستكمال القوى المادية والمعنوية في حياة الامة العربية والاسلامية والحاق الهزيمة باعدائها في الداخل والخارج .

وحيت اللجنة في ختام بيانها انتصارات جيشنا الباسل في معركة قادسية صدام ضد العنصريين الفرس المتلبسين بشعار الدين والحاقدين على قيم وروح الاسلام .

واع

وزير التربية يرأس اجتماعا للهيئة العليا للوسائل التعليمية

ترأس السيد عبدالجبار عبدالمجيد وزير التربية اجتماعا للهيئة العليا للوسائل التعليمية بديوان الوزارة صباح امس نوقشت خلاله الخطط والمقترحات التي قدمتها اللجان المتخصصة في الجغرافيا والكيمياء والفيزياء والرياضيات .

وتحدث السيد الوزير عن اهمية الوسائل التعليمية كنمط تربوي متطور يعمل على ادراك الطالب للحقائق العلمية وتثبيتها في ذهنه . وقال اننا يجب ان نضاعف جهودنا في ايصال طلبتنا الى مستوى علمي رفيع لندرك بذلك مرحلة التطور والابداع العلمي وان التوصل الى ذلك يتم عن طريق الاستعمال الامثل للوسيلة التعليمية بجعلها تتطور في تركيبها مع تقدم التلميذ في المراحل التدريسية فتمتاز ببساطتها وعدم التعقيد في المرحلة الابتدائية وتتدرج نحو التفصيلات والعمق في المراحل المتوسطة والاعدادية .

وناقش المجتمعون مقررات المؤتمر المتخصص باللغة العربية وعمل اللجان العلمية للمواد الدراسية من خطط اعمالها المتضمنة الجوانب الادارية والانتاجية بما يتفق ومتطلبات عمل كل لجنة في ضوء مهماتها .

ومن جهة اخرى التقى السيد عبدالجبار عبدالمجيد وزير التربية صباح امس بالوفد التربوي الصومالي برئاسة السيد علي شيخ ابو بكر رئيس قسم تعليم الكبار الذي يزور القطر بدعوة من الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار والمجلس الاعلى للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي للاطلاع على واقع تجربة القطر في مجال محو الامية .

واستعرض السيد الوزير للوفد الشقيق تطور المسيرة التربوية ومحو الامية في القطر مؤكدا وقوف القطر باستمرار الى جانب الاقطار الشقيقة لبعث نهوضها التربوي والثقافي والعلمي وخاصة في مجال ايفاد المدرسين والمعلمين لهذه الاقطار لتمكينها من المضي السليم في التربية والتعليم .

بحث تقديم الدعم الفني للقطر اليمني

استقبل الدكتور طه ابراهيم العبدالله وزير التخطيط امس السيد فؤاد قائد وزير التنمية ورئيس الجهاز المركزي للتخطيط في الجمهورية العربية اليمنية .

وتم خلال المقابلة بحث امكانية تقديم الاجهزة التخطيطية في القطر خبراتها في العملية التخطيطية في القطر الشقيق .

واستمع الوزير الضيف بعد ذلك الى شرح قدمه السيدان صباح كجه‌جي المستشار الصناعي للوزارة والدكتور صبري زاير رئيس هيئة التخطيط الاقتصادي حول الاساليب التي تتبعها الوزارة في اعداد الخطط الاقتصادية والمشاريع واطلع على الاجهزة الحديثة المستخدمة واستمع الى شرح عن عمل هذه الاجهزة ودورها في عمليات التخطيط الاقتصادي .

من جهة اخرى واصلت اللجان المنبثقة عن اللجنة العراقية اليمنية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني اجتماعاتها بديوان وزارة الاسكان والتعمير امس .

جماهير دهوك تودع الوجبة الثانية من منتسبي شرطة المحافظة المتوجهين الى جبهات القتال

ودعت جماهير محافظة دهوك امس الدفعة الثانية من منتسبي مديرية شرطة المحافظة المتوجهين الى احدى جبهات القتال للمشاركة في معركة قادسية صدام المجيدة .

وشارك في التوديع السيد نامق رقيب محمد محافظ دهوك والرفيق نعمة عنون حسون امين سر قيادة شعبة دهوك لحزب البعث العربي الاشتراكي والمقدم مدير شرطة المحافظة وعبر المقاتلون عن فرحتهم باتاحة هذه الفرصة لهم لنيل شرف المشاركة الفعلية في معركتنا المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري .

وقال المقدم مدير شرطة المحافظة انه لشرف عظيم ان تساهم فصائل الشرطة في معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام مجسدة شعار الشرطة في خدمة المعركة واضاف ان الانتصارات البطولية التي حققها جيشنا العظيم على الطغمة الجاهلة ما هو الا دليل اكيد على التلاحم البطولي لكافة القطعات التي صنعت النصر .

واشار الى انه اجريت للوجبة المغادرة تدريبات مكثفة بهدف اكسابهم خبرات اضافية تؤهلهم لانجاز مهامهم القتالية والامنية المقبلة حيث تدربوا على احدث الاسلحة وفنون القتال في الجبال والغابات وتطهير المدن والاماكن السكنية وتجهيزهم بكل مستلزمات الحرب .

واشاد ضابط التوجيه السياسي في المديرية بمشاركة رجال الشرطة جنبا الى جنب مع اخوانهم ابناء القوات المسلحة في صنع النصر لاسترداد حقنا المشروع على اراضينا ومياهنا بعد ان ساهموا في حفظ الامن والنظام في الداخل .

واع

« الاتحاد الوطني » تحتفل بذكرى صدورها اليوم

تحتفل جريدة (الاتحاد الوطني) الاسبوعية التي يصدرها المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق اليوم بالذكرى الاولى لصدورها في ظل ثورة السابع عشر من تموز المجيدة .

وقال مصدر في الاتحاد ان الجريدة التي كانت تصدر على شكل نشرة سرية قبل ثورة ١٤ رمضان ١٩٦٣ تحظى اليوم باهتمام خاص من قبل قيادة الحزب والثورة لتسجل حضورا اعلاميا فاعلا على الساحة الطلابية لكونها امتدادا للتراث النضالي لحزب البعث العربي الاشتراكي والحركة الطلابية العراقية ممثلة بطليعتها المناضلة الاتحاد الوطني لطلبة العراق .

عقد لانشاء مشروع جسر الضلوعية بمحافظة صلاح الدين بكلفة سبعة ملايين دينار

وقع السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير مع احدى الشركات الهندية امس عقدا لتنفيذ مشروع جسر الضلوعية بكلفة سبعة ملايين و ١٨٢ الف دينار .

ويتكون المشروع من جسر بطول ٢٩٥ مترا ويحتوي على ٩ فضاءات طول الفضاء الواحد من الفضاءات السبعة الوسطية ٣٣ مترا والفضاءين الجانبيين بطول ٣٢ مترا لكل منهما .

كما يتكون المشروع من جسر ثان بطول ٣٣ مترا والفضاءين الجانبيين ٣٢ مترا لكل منهما .

ويحتوي الجسر على ممرين للسيارات بعرض تسعة أمتار مع مماش للسابلة في كلا الجهتين عرض كل منهما مترين و ٥٧ سنتمترا وترتبط بهما مقتربات بطول ١٨ كيلومترا .

واع

الدعوة للتسجيل على السيارات الانتاجية

دعا اتحاد الصناعات العراقي الراغبين للتسجيل على السيارات الانتاجية من اصحاب المشاريع الصناعية الى ملء استمارات خاصة للحصول على هذه السيارات .

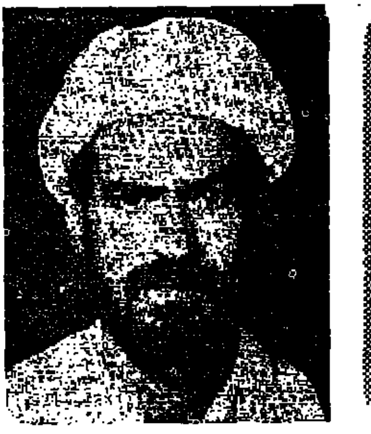
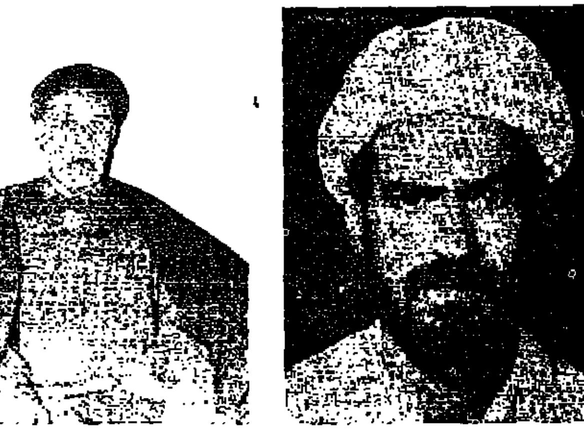
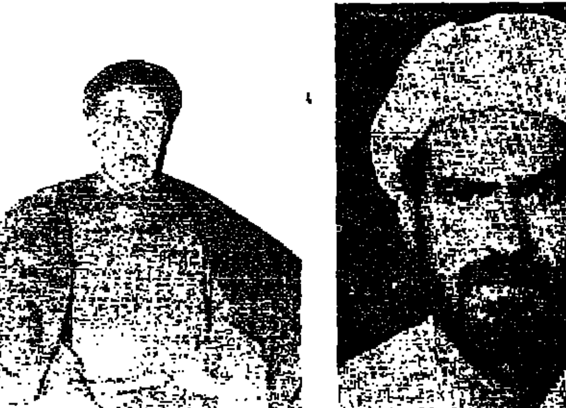
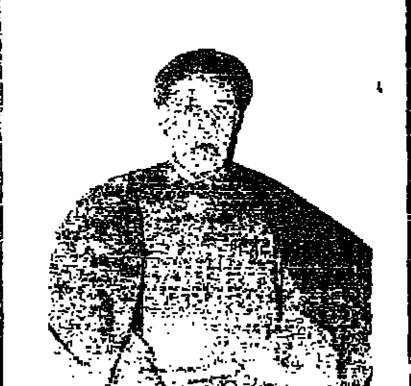
وحدد الاتحاد في تعميم له صدر امس الفترة من الثاني من الشهر المقبل وحتى الخامس عشر من شهر اذار للتسجيل لتسهيل الحصول على السيارات المذكورة حسب الاصناف الصناعية بغية تسهيل مهمة تنفيذ المشاريع الصناعية في القطر .

في ... طالب عربي ... ومعاهد القطر

... وزارة التعليم العالي ... العلمي امس عن قبول ... ٢٠ طالبة وطالبا عربيا ... الشقيقة للعام الدراسي ... في جامعات ومعاهد ...

... مصدر في الوزارة ان ... الطلبة المذكورين تم على ... والمقاعد الدراسية ... من قبل الوزارة للطلبة ... العرب واتفاقيات التعاون ... المعقودة بين العراق ... العربية الشقيقة .

... ان هؤلاء الطلبة الذين ... على ٣٠٠ طالب وطالبة ... الماضي سيتمتعون بجميع الامتيازات الممنوحة لزملائهم الطلبة العراقيين في الاقسام الداخلية التابعة للوزارة اضافة الى ... المخصصات الخاصة .



رجال الدين في «ذي قار» يحيون بطولات جند قادسية صدام

النصر لعراقنا وقائد مسيرتنا بطل التحرير القومي صدام حسين

زمرة خميني الخزي والعار لأنها تدعي الاسلام وتتستر به لتغطية اعمالها الحاقدة البعيدة عن روح وجوهر الاسلام

...حيا رجال الدين الافاضل في محافظة ذيقار الانتصارات ...حققة لفرسان قادسية صدام على فلول الفرس العنصريين ...اجل اعادة حقوق الامة العربية كاملة ورفع راياتها عالية ...ة بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين الذي يقود ... نحو عزتها ووحدتها ..

...واكدوا خلال اللقاءات التي ...تها معهم «الثورة» وقوفهم ... واحدا خلف القيادة ...كيمة للسيد الرئيس المناضل ...م حسين وانهم على استعداد ...حية بارواحهم رخيصة ...سبيل الحق والكرامة .

...كة عائلة من اجل ...دة حق مغتصب

قال السيد محمد حسين السيد ...ي ان معركة قادسية صدام ... الفرس العنصريين هي معركة ...ة من أجل اعادة حق مغتصب. ...ندد السيد محمد بالاعمال ...شية التي تقوم بها الطغمة ...كمة في طهران ضد المدنيين ...فهم العشوائي بدون وازع من ...ير ويقول ان ذلك لا يقبله ...لام الذي يدعو الى المحبة ...ير والطمأنينة .

...وابتهل الى العلي القدير ان ...ظ قائد المسيرة السيد الرئيس ...لد صدام حسين ويمن عليه ...عز المديد والقوة وينصره ...ه في الحرب التي فرضت ... حتى تعود حقوقنا في ...ضينا ومياهنا كاملة .

... صدام رفعوا رأس العرب

...قال السيد صالح السيد ...ه جمال الدين اننا نتابع ...سارات جند صدام المغاوير ...ى الفرس العنصريين والتي ...وا فيها راس العرب رغم انفنا ...ا قال قائد مسيرتنا بطل ...حرير القومي المناضل ...ام حسين باننا لسنا طلاب حرب ...هم «الفرس» فرضوا الحرب ...نا .

...ان شاء الله وبعزم جيشنا ...حم قوى شعبنا التي تقف ...لابة خلف قائد الامة ...ضل صدام حسين سنعيد ...قنا كاملة دون نقص ومهما ...ت المعركة ومهما بلغت ...ضحيات .. لاننا لم نصبر على ...م ونحن اصحاب الرسالة ...تسترهم بالدين فهو باطل ... المسلم يمتلك قلبا نظيفا ...حا سمحة وهناك حاجز كبير بينه وبين الحقد وليس مسلما من اغتصب اراضي ومياه جيرانه فالاسلام من هذا براء ..

وقال اننا نقف وبكل ما نملك مع رئيسنا القائد صدام حسين ونتوجه الى الله تعالى ان يمده بالعمر المديد والقوة لياخذ بهذه الامة من اجل رفعتها وعزتها وان انتصارات جيشنا في الجناح الشرقي سترسم لنا الطريق للملتقى في فلسطين لتحرير قبلتنا الاولى ومسجدنا الاقصى وما النصر الا من عند الله والخزي والعار لكل الخونة اذناب الاستعمار والصهيونية .

حربنا المقدسة اكدت اننا اصحاب حق

وحيا السيد جبار عبد الرزاق الانتصارات المتلاحقة لجيشنا العظيم من اجل اعادة حقوقنا من الطغمة الفارسية الحاقدة .

وقال السيد جبار الذي له ولدان في الجبهة نحن احفاد محمد وعلي نعاهد الرئيس القائد بان ارواحنا وممتلكاتنا رخيصة للدفاع والتضحية في سبيل الوطن والامة. وقال ان اعتداءات الطغمة الفارسية لم تزدنا الا اصرارا على اعادة حقوقنا كاملة وتلقينهم دروسا رادعة وكشف نواياهم وحقدهم .

ويقول ان الحرب المقدسة التي يخوضها قطرنا المناضل اكدت باننا اصحاب حق وانهم طغاة توسعيون حاقدون وان المعركة التي نخوضها ضد الفرس وضعت كل واحد منا امام مسؤولياته للوقوف بوجه التحديات التي تواجه امتنا .

وان انتصارات جيشنا اعادت روح القادسية الاولى التي نفذها وباقتدار اجدادنا الصالحين وعهدنا للرئيس باننا سنبقى اوفياء للعهد وجنودا اوفياء ندافع بصلابة عن مكاسب ثورة ١٧ تموز المجيدة .

نظام خميني في خدمة الامبريالية والصهيونية

واستنكر السيد ابراهيم عبد الرزاق ادعاء حكام قم وطهران بان الحوزه الدينية هي في قم وقال «من ادعى ما ليس فيه كذبته شواهد الامتحان» .

ثم اضاف ان قطرنا خاض الحرب التي فرضت عليه بسبب غطرسة النظام الخميني المتخلف في ايران وتماديه بالخيانة خدمة للامبريالية والصهيونية . وذلك جاء بسبب كرههم للدين واهله .

وقال انه لشيء عظيم ان يتسابق ابناء هذا الشعب للذهاب الى سوح القتال لرفع راية العرب والاسلام والدفاع عن الشرف والكرامة .

ويقول في الوقت الذي تبذل فيه قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين اهتماما كبيرا بدور العبادة والعتبات المقدسة ورجال الدين فاننا رهن اشارة سيادته لحمل السلاح والوقوف جنبا الى جنب مع حراس البوابة الشرقية وتحمل المسؤولية في الارشاد والتوجيه ونحن نؤكد للعالم بان حكام ايران المتلبسين بالدين والدين منهم براء يريدون هدم اركان هذا الدين الحنيف الذي حماه اجدادنا بدمائهم الزكية .

العراق يقاتل نيابة عن الامة العربية

اما السيد حسين عبدالرزاق فيقول ان ثورة ١٧ تموز هي ثورة العرب وان العراق يقاتل نيابة عن الامة العربية في القادسية الجديدة والتي لقن فيها جند صدام الاماجد الفرس المعتدين العنصريين دروسا سيذكرونها على أمد التاريخ وان تلك الانتصارات تشكل امتدادا لانتصارات اجدادنا العظام في القادسية الام .

واضاف السيد حسين الذي له ٣ اولاد في الجبهة وهم عبدالرزاق وعبدالستار وعبدالغفار ان تستر حكام طهران وقم بالدين هو لتمرير مؤامراتهم بسبب حقدهم على العروبة والاسلام والا كيف ينادون بنقل الحوزه الدينية من النجف الاشرف الى قم رهنا لا نريد ان نضيف شيئا سوى ان يرجعوا الى التاريخ ويتصفحوا تاريخ امتنا المجيدة والتي انجبت الرسول الكريم محمد «ص» وصحبه الاشراف .. وان الذي دفع حكام طهران للتحرش بحدودنا هو حقدهم الاسود لكن مصيرهم مصير اجدادهم كسرى ورستم . ومن نصر الى نصر بقيادة رئيسنا المناضل صدام حسين الذي يقود امتنا نحو عزتها وكرامتها وليخسا كل من يريد النيل من تربة هذا الوطن العظيم .

اتخذوا من الاسلام ستارا

اما الشيخ بكر حسين الرشيدي فيقول لقد جاء الاسلام بمبادىء انسانية نبيلة يدعو الناس جميعا الى المحبة والسلام ونهاهم عن العدوان . فالعرب هم خير من قام بهذه الامانة وخير من التزم بها حتى اوصلوها الى مشارق الارض ومغاربها . لكن الفرس العنصريين ومنذ مئات السنين اضمروا الحقد على العرب بسبب ما جاءوا به من تعاليم الاسلام فاخذوا يشنون العدوان تلو العدوان على العرب والاسلام معا متخذين من الاسلام ستارا .

ولقد كشف الشاعر نواياهم في قوله :

يدينون دينا ما سمعت به
من النبي ولم تنزل به الكتب
فمن يكن سائلا عن أصل دينهموا
فان دينهموا ان تقتل العرب

وقال ان النصر كان دائما حليف العرب على مسار التاريخ لانهم كانوا اصحاب حق فلم يثبت في التاريخ انهم يوما ما ظلموا احدا.

لذلك يجب على كافة المسلمين في العالم الوقوف صفا واحدا مع العراق لان العراق هو صاحب الحق وهو المعتدى عليه وهو الصاغي لاقوال المصلحين وادعو من الله تعالى النصر والظفر لابطال قادسية صدام ليردوا كيد الحاقدين الى نحورهم .. واني على استعداد للالتحاق بالخطوط الامامية لاجاهد في سبيل الوطن ضد عصابة خميني وانال الشهادة من اجل كرامة امتي وعزة وطني .

قطرنا يقاتل من اجل شرف الامة وعزتها

وندد الشيخ فرج عيسى بالنوايا العدوانية التوسعية للطغمة الخمينية في طهران وقال ان حكام طهران مهما قالوا وادعوا فهم اعداء للاسلام بسبب اعمالهم الاجرامية .

وان هذه الاعمال وشنهم الحرب على قطرنا الذي يقاتل بكل جدارة من أجل شرف وعزة الامة لن تزيدنا الا اصرارا على اعادة حقوقنا كاملة ومهما طال امد هذه الحرب .. حيث ان معركة قادسية صدام المقدسة اكدت قدرة امتنا على مجابهة التحديات .

يظهرون الايمان وينطقون بالكفر والضلال

ويقول الشيخ محمد علي مطر : ان تصرفات حكام قم وطهران واعمالهم كلها تدل على كفرهم ومخالفتهم لجوهر الاسلام .. اذ جاء الاسلام بالحق والسلام ونشر المحبة بين الناس جميعا . ولكن حكام طهران يظهرون الايمان وينطقون الكفر والضلال .

وقال اننا وبكل جوارحنا نقف مع قائد المسيرة المناضل صدام حسين في المعركة العادلة التي يقودها ضد الفرس العنصريين من اجل السيادة والكرامة والعزة والشرف والله حليف الحق .

تحقيق : باسم عطيه
مراسل «الثورة» في ذيقار
تصوير : نعيم خضير

في الذكرى الستين لتأسيس جيشنا الباسل
افتتاح ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع الخدمية والتربوية في ذي قار

ذيقار : مراسل «الثورة»

بمناسبة الذكرى الستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل تشهد محافظة ذيقار افتتاح ووضع حجر الاساس لعدد من المشاريع الخدمية والتربوية والصحية واقامة المعارض التي تجسد انتصارات جند القائد صدام حسين في قادسيتهم المجيدة .

فستفتتح مديرية بلديات المحافظة عددا من الشوارع المبلطة ومتنزها وملعبا للاطفال في ناحية الفجر ومتنزها في الفهود وحدائق ومتنزهات في سومر .

ومن المشاريع التربوية التي سيتم افتتاحها ست مدارس وسوق عصري في الرفاعي وثلاث مدارس ودار للمعلمين في ناحية الطار ومدرسة اخرى في الكرامة ومدرستين وكازينو في ناحية الفضيلية وقسم داخلي في الدواية وثلاث مدارس ومركز صحي فرعي في قضاء الجبايش . اما المشاريع التي سيرسى حجرها الاساس فتتضمن انشاء ناظم صدر بدعة - رحمة - الرفاعي وناظم صدر ابو الريش في السيناوية وتنظيم وتوحيد الري في جدول الصالحية - القلعة وانشاء سداد قصبة الجبايش واخر لنواظم الجانب الايمن من كرمة حسن وثلاثة جسور وناظم صدر الهارثي .

وتنظم مديرية الاعلام الداخلي في المحافظة بهذه المناسبة معرضين للبوستر السياسي والصور الفوتوغرافية واقامة مهرجان للشعر الشعبي ومعرض خيري واخر فني في المدرسة المركزية .

انجاز زراعة ٢٧٦ ألف دونم بالخضر والمحاصيل الشتوية في بابل

بابل : مراسل «الثورة»

انجز فلاحو محافظة بابل امس زراعة ٢٧٥ الفا و ٩٦٠ دونما بالخضر والمحاصيل الشتوية في عموم المحافظة بضمنها مشروع بابل الزراعي اي بنسبة ٩٧ بالمائة من المساحة المقررة ضمن الخطة السنوية للموسم الشتوي الحالي .

اعلن ذلك مصدر في المحافظة وقال انه تم التركيز على زراعة المحاصيل الاقتصادية المهمة وتوسيع الاعتماد على المكننة الزراعية في كافة مراحل التنفيذ والاهتمام بالزراعة الرائدة التي تعتبر اسلوبا متطورا لزيادة الانتاج النباتي وتحسين نوعيته .

واضاف انه تمت زراعة ١٧١ الفا و ٩٤١ دونما من المساحة المذكورة بمحصول الشعير و ٣٣ الفا و ٧٧٣ دونما بمحصول الحنطة و ١١ الفا و ٩٨٤ دونما بالباقلاء .

كما تمت زراعه المساحة الاخرى المتبقية والبالغة ٥٨ الفا و ٢٦٢ دونما بمحاصيل البصل والثوم والجت والبرسيم والطماطم والبطاطا الخريفية والمخاليط العلفية والخضر الشتوية الاخرى .

وعلى الصعيد نفسه بدات لجان المتابعة الفرعية التي تم تشكيلها مؤخرا بممارسة اعمالها لاعداد مقترحات الخطة السنوية للعام المقبل بشقيها النباتي والحيواني للموسمين الصيفي والشتوي تمهيدا لعرضها على المؤتمر الزراعي السنوي الذي سيعقد في المحافظة في الثالث عشر من الشهر المقبل .

وتضم اللجان في عضويتها مسؤولي الوحدات الادارية في كل قضاء وناحية وممثلين عن الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي والجمعيات الفلاحية والمكتب الفلاحي للوقوف المباشر على جزئيات الخطة المقترحة واعتماد المعلومات الدقيقة من خلال اللقاءات المباشرة مع الفلاحين .

انجاز مشاريع سكنية في التاميم

انجزت اجهزة القطاع الاشتراكي في محافظة التاميم خلال العام الحالي مجموعة من المشاريع السكنية وباشرت بمجموعة اخرى تبلغ كلفتها الاجمالية ٤٧ مليونا و ٨٢١ الف دينار .

فقد انجزت ادارة الحكم المحلي ومصلحة مشروع ري كركوك ومديرية مباني المحافظة تشييد ٤٥٢ وحدة سكنية بكلفة مليون و ٦٩٧ الف دينار .

كما باشرت هذه الاجهزة والمنشاة العامة لمشاريع الاسكان في المنطقة الشمالية بتشييد الف و ٧٩٩ وحدة سكنية مع مرافق الخدمات العامة لها بكلفة ٤٦ مليونا و ١٢٤ الف دينار .

ويتم تنفيذ هذه المشاريع ضمن توجيهات قيادة الحزب والثورة لتوفير السكن الحديث للمواطنين .

افتتاح ثلاث رياض للاطفال في البصرة

افتتحت المديرية العامة لتربية محافظة البصرة امس ثلاث رياض للاطفال في مناطق سفوان والكباسي والشراق .

وبافتتاح هذه الرياض يصبح عددها بالمحافظة ٣٠ روضة تضم خمسة الاف و ٢٠٤ اطفال بزيادة ٤٢٩ طفلا وطفلة عن العام الماضي .

وكانت المدارس الابتدائية بالمحافظة قد استقبلت العام الدراسي الحالي ثلاثة الاف و٢١٢ طفلا وطفلة رحلوا من الصفوف التمهيدية في تلك الرياض .

واع

مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

قسم العلاقات في ديوان الامانة	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	٨٨٨٧٠٢١
مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٣٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

٥٥٢١٤٦	٥٥٦٦١٧٤
٥٥٢١٦٧٣	٥٥٢١٧٣٥
٥٥٢١٦٧٠	٥٥٢١٧٣٦
٥٥٢١٦٧٩	٥٥١٤٥٣٨

المستشفيات

اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٣٣١٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٢
الكرخ للولادة	٣٤١٩١

مزايدة علنية

تعلن دار الثورة للصحافة والنشر عن وجود (الكعوب) رول فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى استعلامات الدار بتاريخ ٢٩-١٢-١٩٨٠ الساعة العاشرة صباحا مستصحبين معهم التامينات الاصولية .

المدير العام ونائب رئيس تحرير

قبول عضوية فلسطين في الاتحاد الدولي للكرة الطائرة

وافق الاتحاد الدولي للكرة الطائرة على قبول فلسطين كعضو عامل فيه .

اعلن ذلك السيد عبدالرزاق علي الامين العام للاتحاد العربي للكرة الطائرة وقال ان الاتحاد العربي تلقى اشعارا بذلك من الاتحاد الدولي حيث اصبحت فلسطين العضو الحادي والاربعين بعد المئة في الاتحاد .

واضاف السيد عبدالرزاق علي ان المكتب التنفيذي للاتحاد العربي سيعقد اجتماعا في الاول من شباط المقبل في بغداد لمناقشة منهاج العام المقبل واقرار الدورات التدريبية للاتحاد .

ويذكر ان المكتب التنفيذي للاتحاد العربي يضم كلا من العراق والكويت والسعودية والبحرين والسودان .

واع

لجنة لادارة اتحاد كرة السلة «فرع بغداد»

قرر الاتحاد المركزي لكرة السلة تشكيل لجنة من ذوي الاختصاص لادارة فرع بغداد للاتحاد ريثما يتم تشكيل هيئة ادارية جديدة له .

كما تقرر في الاجتماع زيادة اجور حكام كرة السلة لمختلف الفئات ودعوة فروع الاتحاد في المحافظات للاجتماع في الاسبوع الاول من الشهر المقبل .

واع

النهوض بمستوى الحركة الرياضية في البصرة

تقرر خلال اجتماع موسع عقده امس مسؤولو الاجهزة الرياضية في تربية محافظة البصرة اقامة المعسكرات وعقد الندوات والقاء المحاضرات الرياضية للنهوض بالمستوى الرياضي في المحافظة .

وحضر الاجتماع المسؤولون عن الاجهزة والمدربون والمدربات .

وستبدا مباريات الالعاب المنظمة والعاب القوى المدرسية خلال الاسبوع المقبل .

واع

الوفد الرياضي العراقي يجتمع مع رئيس اللجنة الاولمبية البحرينية

المنامة - ٢٨ - واخ - واع: اجتمع الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة وكيل وزارة الاعلام رئيس اللجنة الاولمبية البحرينية امس الاول مع وفد اللجنة الاولمبية العراقية الذي يزور المنامة حاليا .

وصرح الدكتور امير اسماعيل حقي نائب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ان زيارة الوفد للبحرين تاتي توطيدا للعلاقات بين القطرين الشقيقين في مجالات الشباب والرياضة .

رياضة وشباب

كأس العالم / النتائج الكاملة للتصفيات لعام ١٩٨٠

...منذ اذار الماضي بدا التنافس في مختلف انحاء العالم باستثناء ...ريكا الجنوبية لاحتلال المراكز الاثنين والعشرين في نهائي كاس ...لم التي ستقام في اسبانيا عام ١٩٨٢ وكانت اخر النتائج ... احرزتها الفرق المتنافسة للوصول الى الادوار النهائية ... المسابقة كما يلي :

● اوربا

...ن المعلوم ان اوربا قد قسمت ... ٧ مجموعات تضم ٣٣ بلدا ... المجموعة الاولى التي تضم ...مسا والمانيا الغربية وبلغاريا ...ندا والبانيا فلغاية ٦-١٢-١٩٨٠ ...ع النمسا على راس هذه ...موعة ولها ٦ نقاط من ٣ ...ريات تليها بلغاريا ولها ٤ ... من ٣ مباريات حيث خسرت ...اتها الاخيرة امام المانيا ...لية في صوفيا ١-٣ بينما ... فنلندا في اخر المجموعة حيث ...رت مبارياتها الثلاث .

...ما المجموعة الثانية التي تضم ...ندا وبلجيكا وفرنسا وقبرص ...مهورية ايرلندا فقد منيت هولندا ...ة امل كبيرة عندما خسرت ...راتيها امام ايرلندا ١-٢ في ... و ٠-١ في بروكسل امام ...يكا ولم يستطع كرول الذي ...دعي من نيويورك أن يفعل ...ا لانقاذ فريقه .

...تتصدر جمهورية ايرلندا ...ئمة بسبع نقاط من خمس ...يات وتليها بلجيكا ولها ٥ ...ط من ٣ مباريات في الوقت ...ي تحتل فرنسا المركز الثالث ...بعد ٤ نقاط من مباراتين اثر ...ها على ايرلندا ٢ - صفر ...ى قبرص ٧ - صفر في ...سيا .

...في المجموعة الثالثة تتصدر ويلز القائمة برصيد ٦ نقاط من ٣ مباريات لا سيما بعد فوزها على تشيكوسلوفاكيا ١ - صفر في كارديف ويليها الاتحاد السوفيتي برصيد ٤ نقاط من مباراتين .

وفي المجموعة الرابعة منيت انكلترا بهزيمة على يد رومانيا في بوخارست ١-٢ وبعد ذلك بشهر واحد استطاعت بشق الانفس الحاق الهزيمة بسويسرا ٢-١ في ويمبلي ومع ذلك فهي ما زالت تتصدر المجموعة برصيد ٤ نقاط من ٣ مباريات تليها رومانيا والنرويج ولكل فريق ٣ نقاط من مباراتين .

واستطاعت ايطاليا في المجموعة الخامسة زيادة رصيدها الى ٨ نقاط من ٤ مباريات بعد فوزها على اليونان ٢ - صفر في اثينا واستطاعت من قبل أن تهزم يوغسلافيا ٢ - صفر في تورين وتليها يوغسلافيا ولها ٤ نقاط من ٣ مباريات .

وفي الصراع الدائر ضمن المجموعة السادسة استطاعت البرتغال احتلال مركز الصدارة واصبح رصيدها خمس نقاط تليها ايرلندا الشمالية ولها ٣ نقاط من ٣ مباريات وكذلك اسكتلندا ولها ٣ نقاط أيضا بينما تقبع السويد في المؤخرة .

وفي مالطا توقفت مباراة بولندا ومالطا قبل نهاية المباراة بنصف ساعة حيث وقعت حوادث شغب اثارها جمهور مالطا بعد تقدم بولندا بهدفين مقابل لا شيء وكانت هذه المباراة سببا في استقالة مدير فريق بولندا اثر احتجاجه على قرار الاتحاد البولندي بايقاف نجمي بولندا برنياك وزمودا لمدة سنة عن اللعب . والمجموعة السابعة يترشح منها فريق واحد من بين الفرق الثلاثة وهي بولندا ومالطا والمانيا الديمقراطية .

● افريقيا

استطاعت فرق الاقطار العربية أن تثبت وجودها بشكل رئيس خلال مباريات المجموعة الافريقية فقد نجحت المغرب بعد فوزها على زامبيا بضربات الجزاء ٥-٤ من الانتقال الى دور ربع النهائي .

ومن الفرق الاخرى التي وصلت لدور ربع النهائي هي فرق نيجيريا وزائير كما من المؤمل أن تحصل فرق توغو والكاميرون وغينيا التي استطاعت احراز النصر في مبارياتها الاولى خارج أرضها .

● أميركا الشمالية والوسطى والحوض الكاريبي

تضم هذه المجموعة ١٥ بلدا قسمت الى ٣ مناطق هي :

١ - منطقة أميركا الشمالية ترشح منها فريقا كندا والمكسيك .

ب - منطقة أميركا الوسطى ترشح منها فريقا هندوراس والسلفادور .

جـ - منطقة البحر الكاريبي وترشح منها فريقا كوبا وهايتي .

وسيتم اجراء القرعة لاحقا للفرق الستة لتحديد الفريقين اللذين سيشاركان في الادوار النهائية .

● اسيا

لغاية يوم ٢٥-١٢-١٩٨٠ جرت وقائع ٧ مباريات ضمن المجموعة الرابعة التي تضم الصين وكوريا الشمالية وهونغ كونغ وسنغافورة ومكاو والتي تقام في هونغ كونغ وقد تم تحديد الاسلوب لمباريات هذه المجموعة باجراء ٣ مباريات تمهيدية أسفرت عما يلي :

فوز الصين على هونغ كونغ بهدف واحد مقابل لا شيء وكوريا الشمالية على مكاو بثلاثة اهداف مقابل لا شيء واليابان على سنغافورة بهدف واحد مقابل لا شيء .

وبعد ذلك تم تقسيم الدول الست الى مجموعتين هما :

المجموعة أ
الصين - مكاو ٣ - صفر
الصين - اليابان ١ - صفر
اليابان - مكاو

المجموعة ب
كوريا الشمالية - سنغافورة ١ - صفر
سنغافورة - هونغ كونغ ١-١
كوريا الشمالية - هونغ كونغ

وسيلتقي الفائز الاول من مجموعة أ مع الثاني من مجموعة ب والاول من مجموعة ب مع الثاني من مجموعة أ والفائزان يلتقيان لتحديد الفريق الذي سيترشح للمرحلة التالية .

اما بالنسبة لبقية المجموعات الاسيوية فستجري مبارياتها اعتبارا من اذار المقبل .

اعداد
وليد طبرة

الثورة

يومية سياسية

دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع - طريق معسكر الرشيد
بغداد ... هاتف ٩٦٦١ ... تلكس ٢٢١٥ x2215

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh

مطابقة للاصل

"الثورة" في القاطع الأوسط

الكرخة شاهد على انتصارات صناديد القرن العشرين



حرس خميني أول الهاربين من فلول الفرس التي تضربها قواتنا الرابضة في الجبهة ..







انه يجري بانتظام .. لكن الفرس ينظرون اليه بشيء كبير من الخوف والتوجس يعتبرونه معاديا لهم .. رغم انه يقيم بينهم . انه نهر الكرخة .

ويضيف احد مقاتلينا ممن يربضون عند حافة النهر : تحركنا قبل ايام لتنفيذ احدى العمليات واجتزنا النهر الى الضفة الثانية واستطعنا تدمير بعض المواقع المعادية والعودة .. ولا انسى ان احد الاسرى في عمليات سابقة اعترف بانه كان يحس بالموت محيطا به كلما نظر الى النهر لانه صار لا يؤتمن وهو متضامن مع العراقيين فهدوءه مريب للفرس وجريانه يخيفهم وكأنه يأتي بالموت حتى ان كل صوت يصدر منه يثير الرعشة في ابدانهم .

يسدون على الفرس الافاق

وانت تتجول في قاطع ديزفول يشدك اخضرار الارض وتلك السيول التي شقت طريقها بين المنحدرات لتتجمع في مجار تتسع شيئا فشيئا كلما التقت الواحدة بالاخرى .

واذا اردت ان تتابعها فان حدقات الجند تطل عليك واشراقات وجوههم تملأ الارجاء فهم منتشرون في كل مكان ، واذا كانت السيول تتجه الى الكرخة فان ابصار المقاتلين هي الاخرى شاخصة نحوه تسد على الفرس الافاق وتستطلع باستمرار تحركاتهم لتذيقهم الهوان .

يقول المقاتل حسين سلمان خرجنا في احدى الليالي في مهمة استطلاعية ضمن القاطع فاشتبكنا مع مجموعة من جنود الفرس جرحت على اثرها لكني بقيت مع رفاقي نحاول قطع الطريق على الفرس ومنعهم من الهرب .

وقبل ان يبزغ الفجر حاولت مجموعة اخرى من الفرس انقاذ المجموعة الاولى من الحصار الا ان رفاقي ظلوا يمطرون بوابل من نيرانهم القوة المعادية وما ان غمر الضوء المكان حتى كنا نحيط بالفرس .

وعند محاصرتنا اياهم عرفنا انهم قد تخاصموا فيما بينهم لان بعضهم كان يرفض اطلاق النار باتجاهنا لانه واثق من عدم نجاحه وعندما احتدمت المعركة كان حرس الدجال خميني اول الهاربين .

تآمروا ضد أمتنا

في احد المواقع كان القصف المدفعي للعدو احد الادلة على عجزهم عن مواجهة مقاتلينا الابطال كانت احاديث صناديد القرن العشرين حول موضوعات عديدة .. اغلبها تصف الانتصارات التي يكتبونها في كل يوم من ايام المعركة ..

يقول المقاتل محسن فالح مطر اننا حين ننظر الى منطقة الرادار ونحن نعيش القتال يوميا مع الفرس تقفز الى اذهاننا تلك الصورة البشعة لنواياهم العدوانية ضد قطرنا وامتنا العربية حيث اعد تلك المكان وما يحيط به من تعزيزات ومنشآت ليكون جاهزا في تنفيذ تآمرهم ضد امتنا .

ويضيف : لقد خسر الفرس مرتين الاولى عندما تركوا اسلحتهم وهربوا والثانية انهم ذاقوا الهزيمة على ايدينا ولم تنفعهم اسلحة اسيادهم واذا كانت هزيمتهم على يد قواتنا ساحقة فان منطق الحياة يؤكد دائما ان الشر مهزوم والخير هو الباقي .

ان عزيمة مقاتلينا تتجدد وتتطور مع كل يوم يمضي على المعركة وهم يوجهون الضربة تلو الضربة للعدو القابع في ديزفول يحيطه الخوف وتطارده الهزيمة

يقول احد المقاتلين كلما نظرنا الى ديزفول ادركنا كم هو حجم الخوف الذي يلازمهم من ضرباتنا السديدة .

في موقع اخر كان احد المقاتلين قد انتهى من تحضير اقراص الخبز الطازج تعبيرا عن ترحيبه بالزائرين .

قال ذلك المقاتل بفضل ايماننا بعدالة قضيتنا تهون امامنا كل المصاعب والحمد لله نقول واثقين ان اية صعوبة لم تواجهنا حتى الان فقد انهزم عدونا عند اول مواجهة .

ديزفول ــ بعثة الثورة

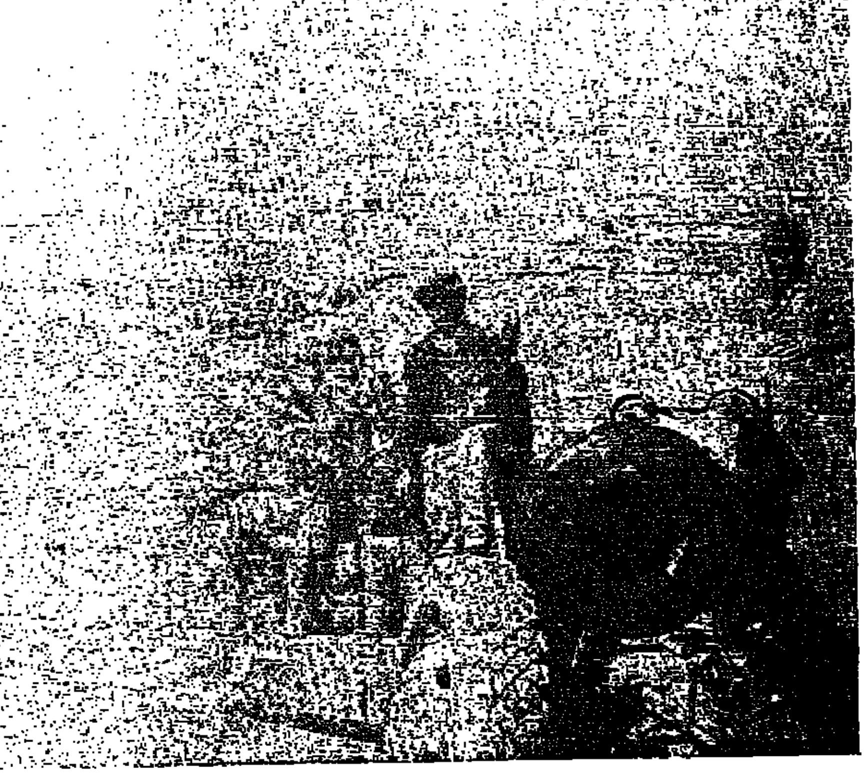
عبدالرحمن علي مونس

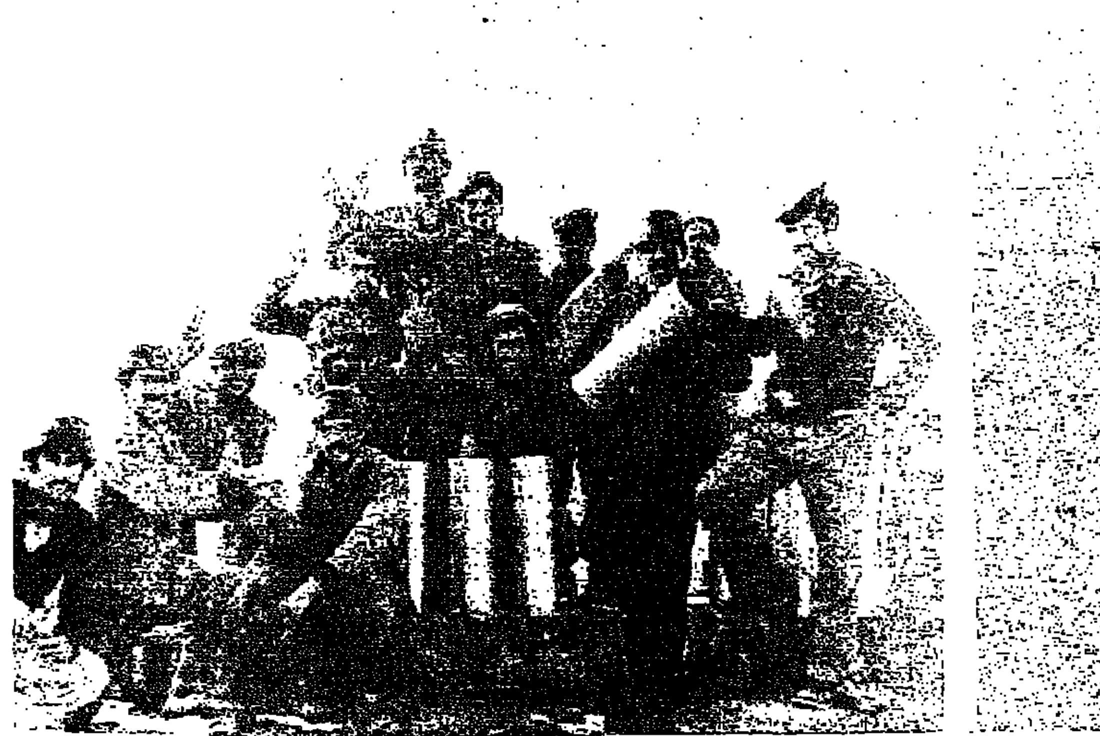
تصوير : منير جورج











بعثة "الثورة" في القاطع الجنوبي

احاديث على مشارف عبادان

مع الذين يدكون مواقع العدو بالمدافع



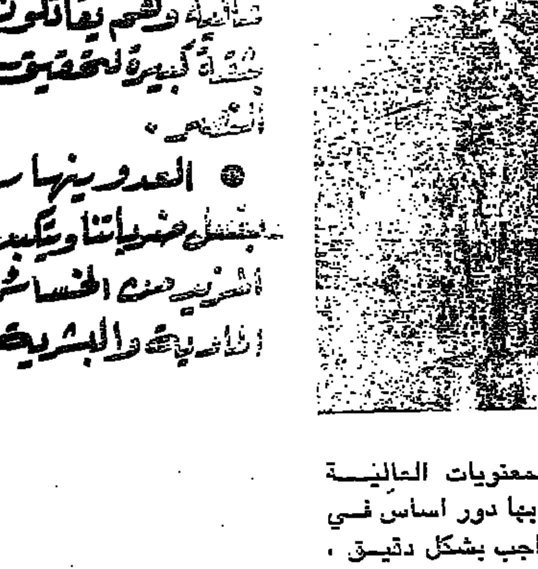


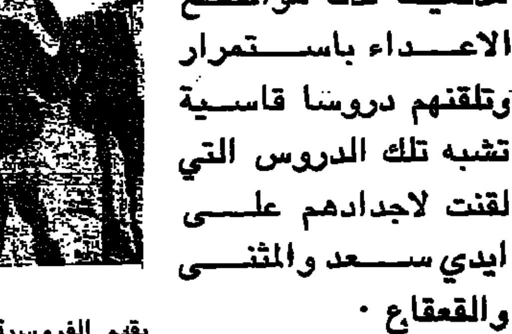


○ معنويات جنودنا عالية وهم يقاتلون بثقة كبيرة لتحقيق النصر.

● العدو ينهار بفعل ضرباتنا ونكبده المزيد من الخسائر المادية والبشرية







على مشارف عبادان، حيث يسطر اسود البر ملاحم البطولة ويبعثون من جديد روح الاجداد وتاريخهم المشرق، كانت مدفعيتنا تدك مواقع الاعداء باستمرار وتلقنهم دروسا قاسية تشبه تلك الدروس التي لقنت لاجدادهم على ايدي سعد والمثنى والقعقاع .

وبين رجال مدفعيتنا الاشاوس الذين يلاحقون العدو بقذائفهم التي تتفجر حمما في أرضه كانت لنا جولة، وكان لنا حديث مع هؤلاء الصناديد الذين يحاصرون عبادان بقبضتهم الفولاذية وارادتهم الصلبة التي لا تقهر، وهم يقاتلون بمعنويات عالية وثقة كبيرة بالنصر .

قذائفنا تصيب اهدافها بدقة متناهية

اننا تمطر العدو يوميا بوابل من القذائف التي تصيب اهدافها بدقة متناهية .. هكذا بدأ الحديث معنا المقاتل (ر) وهو احد ضباط المدفعية واضاف : ان العدو ينهار بفعل ضرباتنا ونكبده المزيد من الخسائر بالافراد والمعدات وذلك لمهارة مقاتلينا وتحديدهم لاهدافهم بشكل مضبوط ولروحهم المعنوية العالية التي تدفعهم لبذل المزيد من الجهد .



فخورون لمساهمتهم بالمعركة

ويقول المقاتل طالب عودة : لقد كان لي شرف المساهمة في المعركة منذ اليوم الاول لاندلاعها حيث شاهدت اندحار العدو بفعل الضربات القوية التي وجهتها له جحافل جيشنا المظفر وقدكان للمدفعية دور فاعل في تحقيق النصر ودحر الاعداء وتكبيدهم افدح الخسائر .



اما المقاتل صباح احمد فيقول : ونحن ندك العدو في عبادان بمدفعيتنا نشعر بالفخر لاننا نساهم في هذه المعركة المجيدةمساهمة حقيقية، ونحمد الله على هذه الفرصة التاريخية التي جعلتنا نساهم في قادسية العرب الجديدة . قادسية صدام، التي حفلت بقيم الفروسية والشجاعة والاقدام .



مقاتل يشهد له الجميع بالكفاءة

الجميع يشهد للمقاتل عبدالستار جبار بالكفاءة وسرعة الحركة والعمل الدقيق، فهو يهيء مدفعه للعمل بثوان معدودات ليصب العدو بوابل من القذائف الموجهة توجيها دقيقا .

يقول المقاتل عبدالستار : ان عملي الدقيق والسريع يعود الى التعاون الذي يبديه المقاتلون فيما بينهم . والى الثقة والمعنويات العالية اللتين نتمتع بهما ونحن نواجه العدو الفارسي البغيض .

نحن اصحاب حق وندافع عن سيادتنا وكرامتنا

ويقول المقاتل كمال عبد المجيد : لاننا اصحاب حق، ولاننا ندافع عن سيادتنا وكرامتنا فاننا نقاتل العدو بحماس وايمان عاليين، وعندما نوجه فوهة المدفع نحوه نعمل بكل ما نملكه من خبرة ومقدرة على اصابته بدقة حتى ينهار ويعود الى رشده . وحتى يعرف بانه يقاتل ابطالا يشهد لهم الحاضر مثلما يشهد التاريخ لاجدادهم بالبطولة والتضحية والشجاعة النادرة .

ويحدثنا المقاتل سالم طاهر قائلا : على العكس من الرمي العشوائي للعدو فاننا نرميه بدقه ونوجه له ضربات تنزل به أفدح الخسائر وهذا ما نتأكد منه يوميا حيث نعلم بان قذائفنا قد اصابت منه مقتلا .

ويقول المقاتل عز الدين نجم الدين : للمعنويات العالية التي نتمتع بها دور اساس في تأديتنا للواجب بشكل دقيق، فنحن نقاتل العدو بايمان كبير ويقين ثابت باننا ندافع عن حقوقنا ونسترد ارضنا ونحمي شرف امتنا وعزتها . وعندما يعرف المقاتل ويؤمن بانه على حق فانه لا يتهاون مع العدو ويدكه في مواقعه بعنف حتى يعترف بالحق ويحترم سيادتنا وكرامتنا .

نرد على عنجهية العدو وغطرسته

اخيرا يحدثنا المقاتل خليل محمد علي قائلا : ان ضربنا لمواقع العدو ومواضعه بعنف هو الرد الوحيد على عنجهيته وغطرسته . فهو لا يعترف بمنطق الحق وعلينا ان نجعله يرضخ لهذاالمنطق بقوتنا واقتدارنا . ونحن كلنا ثقة بان ضرباتنا الموجعة له ستجعله يرضخ ويستسلم لانه الان تحت نيران مدافعنا التي تدك فلوله وتكبدها افدح الخسائر .

ونحن نودع رجال المدفعية الذين يحيطون بعبادانويدكون مواقع العدو باقتدار . نشعر بالفخروالاعتزاز بهؤلاءالابطال الذين يصنعون بارادتهم الفجر المشرق للامة العربية ويعيدون البطولات المجيدة التي سطرها الابطال العرب حين هزموا الاعداء ونشروا مبادىء الحق بين البشرية وحفظوا شرف الامة وكرامتها وسيادتها .

عبادان
طه جزاع
هاشم حسن

في معارك الشرف والكرامة

يهتفون بحياة القائد ويرددون اهازيج النصر

في الطريق الىسربيلزهاب كانت قطعاتنا الباسلة تنتشر على امتداد السفوح والجبال والهضاب .. فتتوقف بين الحين والاخر عند هذه الوحدة او تلك بينما اصوات مدفعيتنا تدك اماكن تجمع العدو المتقهقر ومواقعه العسكرية التي تجر اذيال الخيبة والفشل كل يوم ..

اخيرا توقفنا عند قطعاتنا الامامية المواجهة على خط التماس المباشر مع العدو حيث كنا في ضيافة احد تشكيلاتنا الذي يقف ابطاله كالطود الشامخ عند العوارض الشاهقة المطلة على مدينة سربيل زهاب .

كانت حافات الجبال التي يطل من خلالها صناديد القرن العشرين شاهدا اخر من شواهد انتصاراتهم على العدو الفارسي الجاهل وهم يهتفون بحياة القائد اثناء المعارك ويرفعون راية النصر. اينما تحل بينهم .. انهم ابطال المعركة الذين يكبدون العدو كل يوم الخسائر الكبيرة بالافراد والمعدات ..

معارك لدحر العدو

يحدثنا الصناديد عن بطولاتهم فيقول المقاتل امر احدى الوحدات لقد تمكنا من دحر العدو وتكبيده خسائر كبيرة بعد معارك دارت خلال نهاية ايلول الماضي وقد اسرنا احد ضباط العدو وكان برتبة رائد مع سائقه .. اضافة الى تدمير اعداد كبيرة من الياته وتكبيده خسائر كبيرة بالارواح .

ويضيف . وبعد ذلك تحركت قواتنا باتجاه سربيل زهاب بعد ان تم احتلال المواضع الموجودة في مشارفها والتي تطل عليها .

يهتفون بحياة القائد

ويعقب مقاتل اخر على حديث رفيقه قائلا : كان المقاتلون يهتفون بحياة قائد مسيرتنا المهيب الركن صدام حسين والجيش العراقي الباسل .. وكنا في كل نصر نردد الاهازيج ونهلل للمعركة .

ويتابع حديثه : وفي اليوم التاسع من تشرين الاول الماضي تصدت وحداتنا لقوة معادية وتمكنا من دحرها بعد ان كبدناها خسائر كبيرة فادحة .. وكانت جثث قتلى العدو على مرأى منا ونحن في مواضعنا الا ان انسانيتنا ومروءة مقاتلينا ابت الا دفنهم حسب التعاليم الاسلامية .

العدو في حالة انهيار تام

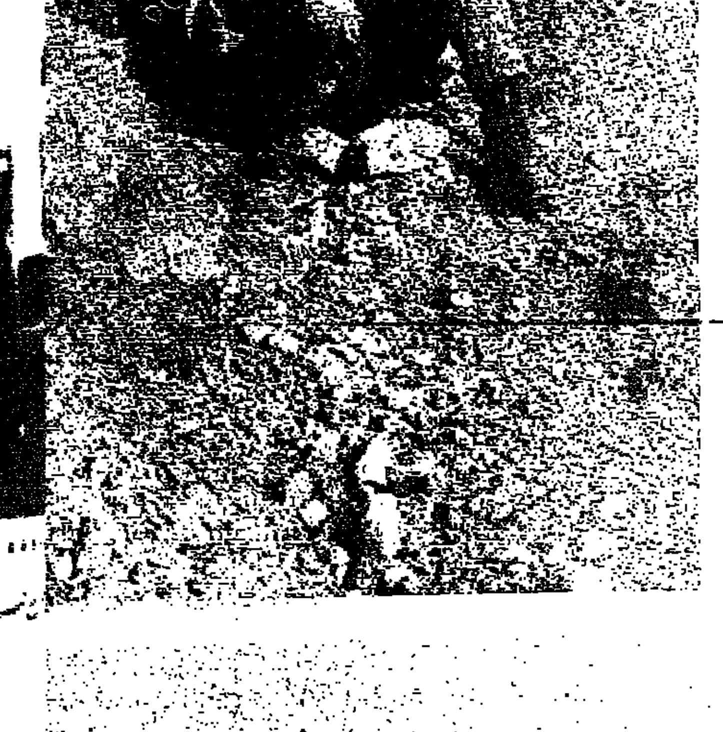
اما المقاتل احمد سعيد فيروي لنا قصة النصر الذي حققته قواتنا على قوات العدو في السابع عشر من تشرين الاول الماضي عندما استطاعت جحافلنا ان تكبد العدو العنصري ٢٠ قتيلا ..

ويبدو ان العدو كان يدفع بافراده وهو في حالة انهيار تام .

نسيطر على الموقف باقتدار وكفاءة

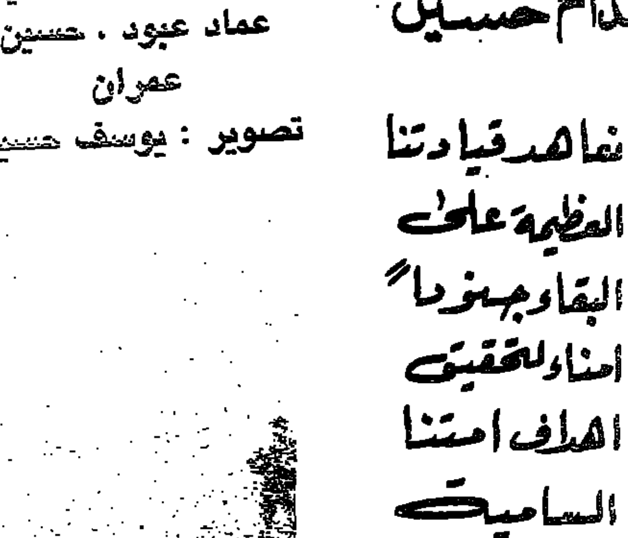
ويقول المقاتل ماجد عجوب اننا منذ احتلالنا المواضع الحالية نسيطر باقتدار وكفاءة على المنطقة وقد نفذت وحدتنا عدة عمليات بطولية كانت على شكل غارات ليلية ودوريات ونصب كمائن للعدو ..





بعثة « الثورة »
في القاطع الشمالي
عماد عبود . حسين عمران
تصوير : يوسف حسين

حافات الجبال في سربيل زهاب تشهد صورا اخرى من انتصارات جند صدام حسين



نعاهد قيادتنا العظيمة على البقاء جنودا امناء لتحقيق اهداف امتنا السامية

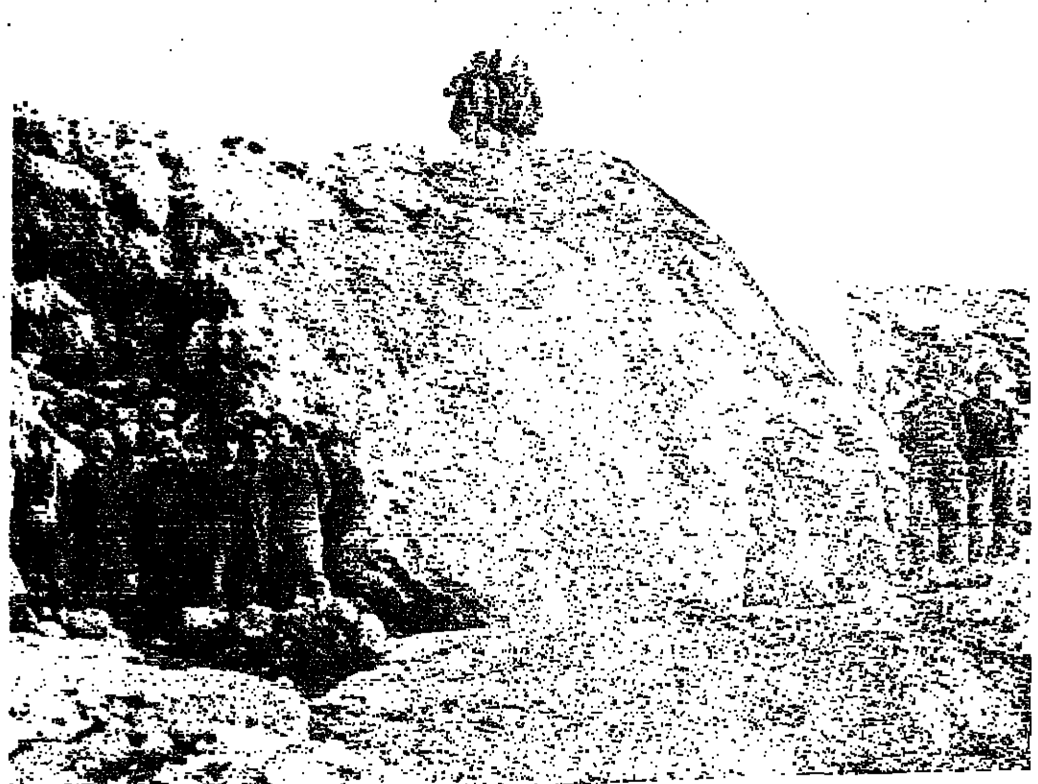
اما المقاتلان ياسين طه مطرود وعلي حيدر عبدالسلام فيتحدثان باسم مقاتلي الوحدة بقولهما : اننا نعاهد قيادتنا العظيمة وعلى رأسها البطل العربي صدام حسين على ان نبقى جنودا امناء لتحقيق اهداف امتنا السامية والمبادىء العظيمة التي علمنا اياها حزبنا القائد . حزب الامة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي .

رهن اشارة القيادة

ويضيفان اننا رهن اشارة قيادتنا للقيام باية مهمة توكل الينا لانجازها على اكمل وجه.

وهكذا هم جنودنا .. صناديد القرن العشرين .. اسود البر .. لايعرفون غير النصر طريقا للكرامة وشموخ الوطن .. انهم ابناء الرافدين رضعوا من دجلة والفرات وشط العرب فيحق لنا اذن ان نفخر بهم كل الفخر واينما حلوا بارض المعركة .. فهم ابناء قادسية صدام واحفاد قادسية سعد .







:: "الانباء" الكويتية: ابطال العراق الميامين يسجلون في كل ساعة ملحمة جديدة

:: وكالة الصحافة النمساوية: الوضع المتردي في ايران يؤشر بوضوح قرب نهاية طغمة خميني

العواصم - ٢٨ - واع: تتابع وسائل واجهزة الاعلام العربية والعالمية وباهتمام بالغ انباء المعركة القومية التي يخوضها جيشنا الباسل على الحدود الشرقية للوطن العربي ضد العدو الفارسي واطماعه التوسعية.

واكدت اجهزة الاعلام المختلفة ان الحرب العراقية - الايرانية ابرزت بوضوح الموقع العربي والدولي الذي يتمتع به عراق الثورة مع الاحترام الذي تكنه له الاسرة الدولية.

ففي الكويت قالت صحيفة الانباء الكويتية ان ابطال العراق الميامين يسجلون في كل ساعة ملحمة جديدة ويقدمون على بطولات منقطعة النظير تتضاعف يوما بعد اخر منذ اكثر من ثلاثة شهور.

وابرزت الصحيفة ملحمة الطيار العراقي الذي صدم طائرته بطائرة معادية بعد نفاد عتاده ليفجرها في الجو ويفتدي بروحه الامنين من ابناء شعبه.

وقالت فهذا بطلنا ومثله كثيرون يقدمون على الموت ببطولة تفوق الخيال ليقدموا انفسهم قرابين في سبيل عزة امتهم وكرامتها..

واضافت ان اعيادنا خلت من بهجة الاعياد التي لم يبق لنا منها سوى مواعيدها وغابت مظاهرها.. فعيدنا الاكبر هو ان ينتصر العراق ونستعيد جزرنا السليبة الثلاث.. ومنانا يوم تبعد عنا القوى الكبرى اساطيلها وتنقل قواعدها بعيدا عنا وتقلل من تسارعها على ابتزاز خيراتنا وسلب امننا بكل السبل والوسائل.

تونس

وفي تونس ابرزت الصحف التونسية الصادرة اليوم انباء الانتصارات التي يحققها ابناء الجيش العراقي في معركة قادسية صدام ضد المعتدين الفرس.

وقالت صحيفة العمل الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي الدستوري ان حصيلة العمليات العسكرية في مختلف قواطع الجبهة يومي الخميس والجمعة الماضيين كانت تكبيد العدو الفارسي ١٤٣ قتيلا وتدمير اهداف بحرية لـه شمالي الخليج العربي بالاضافة الى تدمير عدد من المعدات والاليات العسكرية.

واشارت الصحيفة الى ان طائرات السلاح الجوي العراقي حققت اصابات مباشرة باهداف وتجمعات عسكرية معادية خلال طلعات متعددة شنتها امس الاول.

ونقلت اجهزة الاعلام التونسية الاخرى ايضا بشكل تفصيلي البيان العسكري رقم (١٩٢) الصادر عن القيادة العامة لقواتنا المسلحة مشيرة الى ان قواتنا كبدت العدو مائة وسبعة قتلى وناقلة اشخاص واحدة وثلاث عشرة عجلة وتسعة مدافع وعدة اكداس عتاد وحرق خزانين للوقود بالاضافة الى اغراق هدف بحري متوسط.

● **الامارات العربية**

وفي ابو ظبي ابرزت وسائل الاعلام والصحافة بدولة الامارات العربية المتحدة انباء الانتصارات التي حققتها قواتنا المسلحة امس الاول ونهار امس على المعتدي الفارسي وتكبيده خسائر جسيمة بالارواح والمعدات والاستيلاء على معدات عسكرية اخرى صالحة للاستعمال.

ونقلت وكالة الانباء السعودية نبأ تصدي قطعاتنا في خطوط النار الامامية لمحاولتين يائستين قامت بهما فلول العدو في منطقتي سربيل زهاب والخفاجية.

وقالت الوكالة ان مائة وسبعة جنود ايرانيين قتلوا خلال العمليات العسكرية التي وقعت في مناطق سربيل زهاب وكيلان غرب ومهران وديزفول والشوش والخفاجية وعبادان والاحواز.

وذكرت الوكالة ان القوات العراقية تمكنت ايضا من تدمير هدفين بحريين ايرانيين في راس الخليج العربي وثلاثة مدافع مختلفة العيار وشفلين بالاضافة الى تدمير خزان وقود في عبادان ومرصد واحد وقاذفة انبوبية ومحطة اتصال معادية.

● **وكالة انباء الخليج**

واذاعت وكالة انباء الخليج نص البيان العسكري رقم - ١٩٢ - الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة.. وقالت ان القوات العراقية اشتبكت مع قوات العدو في معارك اجبرته نيبا على الفرار مخلفا وراءه عددا من القتلى والجرحى ومعدات عسكرية صالحة للاستعمال.

ونقلت الوكالة اخبار معالجة قطعاتنا المسلحة تجمعات لافراد العدو امام مواضعها في منطقة مهران ومشاغلتها بالاسلحة الخفيفة والمدفعية واجبارها على الفرار مخلفة وراءها ستة عشر قتيلا.

واذاعت الوكالة ان قواتنا اشتبكت مساء امس بقوة معادية حاولت التقرب من مواضعها الامامية في منطقة الخفاجية واجبرتها على التقهقر تاركة خلفها - ٢٠ - قتيلا ودبابة واحدة وناقلة اشخاص وعلجتين واحدة منهما محملة بالعتاد وهاونا واحدا.

● **وكالة رويتر**

وقالت وكالة رويتر ان ما يزيد عن مائة ايراني قتلوا ودمرت خمسة دبابات واشعلت النيران في خزانين للنفط واغرقت سفينة خلال العمليات العسكرية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية.

واشارت الوكالة الى ان قطعاتنا المسلحة تمكنت من اغراق هدف بحري متوسط في شط العرب.

● **النمسا**

وفي فيينا اكدت وكالة الصحافة النمساوية ان القوات العراقية تحكم سيطرتها الكاملة حاليا على ضفتي شط العرب منذ ان استولت على مدينة المحمرة.

واشارت الوكالة الى الوضع المتردي التي تعاني منه ايران وتفكك جبهتها الداخلية بعد تزايد نشاطات الشعوب الايرانية المضطهدة وبلوغ الصراع على السلطة الذروة بين مراكز القوى والنظام الفارسي.

واكدت الوكالة على ان المعارك الدموية الدائرة بين حرس خميني والمسلحين الاكراد وانتشار التظاهرات في ايران بشكل كبير يؤشر بوضوح قرب نهاية الطغمة الخمينية الحاكمة.

● **الهند**

وفي بومباي قالت صحيفة (كلاريتي) الهندية انه اصبح من الواضح ان العراق يخوض معركة مبادىء ضد الفاشست الفرس.

واكدت الصحيفة في مقال لها اليوم على ان العراق احد البلدان التي تقف الى جانب كل الحركات التقدمية التحررية الاشتراكية ولذلك فان الشعب الهندي يدرك اين يكمن الصواب واين يكمن الخطأ وينتصر دائما للقضية العادلة.





قرض للاردن من صندوق الانماء العربي

الكويت - ٢٨ - واع: قدم الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي قرضا الى الحكومة الاردنية قيمته ثلاثة ملايين و ٧٠٠ الف دينار كويتي بموجب اتفاقية وقعت في الكويت اليوم.

ويقوم الصندوق بموجب الاتفاقية بتمويل الجزء الواقع في الاراضي الاردنية من مشروع الاتصالات السلكية العربية المشتركة.

وقام بتوقيع الاتفاقية عن الجانب الاردني صالح البشارة سفير الاردن في الكويت ووقعها نيابة عن الصندوق الدكتور محمد العنابي مديره العام.

ومن جهة اخرى اجتمع السيد حسن ابراهيم وزير شؤون الارض المحتلة الاردني اليوم مع السيد ... مدير شؤون وكالة غوث اللاجئين في عمان.

وجرى خلال الاجتماع بحث مطالب معلمي وموظفي الوكالة المضربين في الضفة الغربية المحتلة والتأكيد على الدعم الذي توليه الحكومة الاردنية لمعالجة هذه القضية.

ومن جهة اخرى التقى السيد حسن ابراهيم بممثلي اللجنة الاستشارية لمعلمي وموظفي الوكالة في الضفة الغربية المحتلة واطلعهم على نتائج اجتماعه مع مدير وكالة الغوث في الارض.

انتخابات مجلس الامة الكويتي في شباط المقبل

الكويت - ٢٨ - واع: اعلن في الكويت رسميا اليوم بان الانتخابات العامة في الكويت ستجري في الثالث والعشرين من شباط المقبل.

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبدالعزيز حسين بان مجلس الامة الجديد سيدعى الى الاجتماع بعد اعلان نتائج الانتخابات بين نهاية الشهر.

ومن المقرر ان يعقد المجلس الجديد اول اجتماع له في الاسبوع الاول من آذار المقبل.

اجراءات لدعم الاقتصاد في نيكاراغوا

ماناغوا - ٢٨ - اب - واع: اعلن توماس بورجي وزير داخلية نيكاراغوا ليلة امس ان حكومته ستوقف استيراد العديد من الكماليات لتوفير المبالغ اللازمة لدعم الاقتصاد الوطني.

ولم يعط بورجي في كلمة له تفصيلات حول الاجراءات الاستيرادية الا انه دعا النيكاراغويين الى شد الاحزمة والاستعداد للتقشف خلال العام المقبل.

وجدد الوزير النيكاراغوي تأييد بلاده للحركات السياسية المناوئة لنظام الحكم القائم في السلفادور الا انه شدد على ان بلاده غير مستعدة للقتال الى جانب المعارضة المسلحة لعدم رغبتها في التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى.

وجاءت كلمة بورجي بمناسبة مرور عام واحد على احتجاز جبهة ساندينستا لعدد من وزراء الدكتاتور السابق انستاسيو سوموزا والذي ادى اطلاق سراحهم الى دفع مليون دولار كفدية واطلاق سراح العديد من السجناء السياسيين.

... رئيس الوفد اللبناني ... قمة الدول الاسلامية

بيروت - ٢٨ - واع: اعلن في بيروت ان الرئيس اللبناني الياس سركيس كلف ... شفيق الوزان رئيس الوزراء ... لبنان في مؤتمر القمة ... الذي سيعقد في المملكة ... السعودية في الشهر المقبل.

... ايضا ان يرأس السيد ... ليكي الامين العام لوزارة ... الخارجية وفد لبنان الى اجتماعات ... الخارجية التي ستسبق ... القمة الاسلامية.

... لبنان قد تلقى دعوتين ... سعودية لحضور كل من ... القمة واجتماعات وزراء ... الخارجية نقلها مؤخرا القائم ... بالاعمال السعودي في بيروت الى ... سركيس والسيد فؤاد ... وزير الخارجية.

بعثة "واع" الى القاطع الجنوبي

اجراءات متنوعة لاستكمال اعادة الحياة الطبيعية الى مدينة المحمرة

افتتح امس في المحمرة مركز لمحو الامية للنساء واخر للرجال ضما (٢٥٠) دارسة ودارسا ضمن الاجراءات الجارية في المدينة المحررة من السيطرة الفارسية لاشاعة الحياة الطبيعية في ارجائها.

وكان قد تم في بداية الشهر الحالي افتتاح اربع مدارس ابتدائية اطلقت عليها تسميات قادسية صدام.. والبعث.. والشهداء.. والحسين بن علي تستوعب كلها ٦٥٠ تلميذة وتلميذا جهزت بكل مستلزمات الدراسة من اثاث وكتب وقرطاسية وتم تعيين الملاكات التربوية المتخصصة لها وشملت بالتغذية المدرسية.

وضمن الاجراءات التربوية هذه.. تم ايضا تأسيس اول لجنة لمنظمة الطلائع والفتوة في المدينة واقيم اول مركز للشباب.. مع توفير كل مستلزمات النشاطات والفعاليات الثقافية والتربوية ومقرات مؤثثة وملاكات قيادة لتعبئة الشباب وتنظيم نشاطاتهم المختلفة.

اما على الصعيد الصحي فقد ارسلت رئاسة صحة محافظة البصرة خمس فرق صحية متخصصة لتقديم الخدمات العلاجية والوقائية في المناطق المحررة من اقليم الاحواز اضافة الى القيام بالمسح الوبائي لاستطلاع الامراض المتوطنة في الاقليم مثل البلهارزيا والالتهاب المعوي وغيرهما وسبل مكافحتها وتحصين السكان ضدهما الى جانب الفرق الصحية الريفية المتخصصة بمكافحة الحشرات الضارة والملاريا في المناطق الريفية في المنطقة واجراء البحوث المختبرية لمعرفة مدى حساسية المواطن وتقبل المريض للعلاجات التي تعطى له.

وقامت رئاسة صحة محافظة البصرة بهذه النشاطات بعد اطلاعها على الواقع الاجتماعي المتخلف لسكان الاقليم.. وما كان يعانيه من اهمال تحت الهيمنة الفارسية.

اما في مجال الحياة الاقتصادية في مدينة المحمرة فقد بدأ في الاول من الشهر الحالي فرع لمصرف الرافدين فيها تقديم خدماته المصرفية منها.. استبدال العملة الفارسية بالعملة العراقية وافتتاح مجمع زراعي لتسويق الفواكه والخضر.. واخر للشركة العامة للمخازن العراقية والمنشأة العامة لتجارة المواد الغذائية وعدد من الدوائر الخدمية الاخرى فيما يتواصل العمل في جميع المناطق المحررة لشق الطرق الحديثة وتعبيدها من قبل المؤسسة العامة للطرق والجسور.

منظمة المدن العربية تواصل اجتماعاتها

جدة - ٢٨ - واع: استؤنفت في جدة اليوم اجتماعات الدورة السادسة عشرة للمكتب الدائم لمنظمة المدن العربية التي بدأت يوم امس.

وتمت خلال الجلسة مناقشة العلاقات الخارجية الدولية لمنظمة المدن العربية مع المنظمات العربية والاسلامية والدولية والتنسيق والتعاون مع جامعة الدول العربية واتحاد المدن الافريقية والاميركية.

كما تمت مناقشة انشاء معرض المدينة العربية وكذلك الموافقة على عقد الدورة السابعة عشرة للمكتب في مدينة الجزائر خلال عام (١٩٨٢) بالاضافة الى الموافقة على مقترحات مدينة الرياض والخاصة بوضع نظام خاص يستهدف تطوير المدينة العربية.

ادوارد هيث يزور القاهرة

القاهرة - ٢٨ - واع: يصل الى القاهرة غدا ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا السابق لاجراء محادثات مع المسؤولين في النظام المصري تتعلق بتطورات الموقف في الوطن العربي.

ومن المقرر ان يجتمع هيث خلال الزيارة مع حاكم مصر انور السادات.

استئناف حركة الطيران بمطاري ابو ظبي ودبي

ابو ظبي - ٢٨ - واع: استؤنفت حركة الطيران في مطاري ابو ظبي ودبي بدولة الامارات العربية المتحدة قبل ظهر اليوم حيث استقبلا الطائرات بصورة عادية.

وكانت حركة الطيران قد تعطلت لعدة ساعات بسبب وجود ضباب كثيف ادى الى تعذر الرؤية.

وقد تم اثر ذلك تحويل مسار الطائرات الى مطارات اخرى خارج دولة الامارات.

المقاومة تعلن مسؤليتها عن عملية فدائية

بيروت - ٢٨ - واع: اعلنت المقاومة الفلسطينية مسؤوليتها اليوم عن قيام مجموعة فدائية بوضع عبوات ناسفة في محطة نقل عسكرية تابعة لقوات الاحتلال الصهيوني في (حي جيلو) بمدينة القدس المحتلة.

وذكر بيان اصدرته المقاومة في بيروت ان مجموعة اخرى وضعت عبوة ناسفة داخل المركز التجاري في مدينة (يمونا) بالنقب المحتلة.

وقال البيان الذي نقلته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان العبوة انفجرت عندما حاول خبراء المتفجرات الصهاينة ابطال مفعولها مما نتج عنها تكبيد العدو خسائر مادية فادحة.

جحافلنا المظفرة - بقية

خسائر جسيمة وكما يلي: ٢٩ قتيلا - تدمير دبابة واحدة - اربع عجلات احداها محملة بالاشخاص كدس عتاد - اغراق زورقين في نهر الكارون واسقاط طائرة سمتية واحدة.

وبهذا يكون سجل خسائر العدو المنظورة ٢٣٢ قتيلا - اربع دبابات ناقلتي اشخاص مدرعة - ١٣ عجلة ثلاث منها محملة بالاشخاص - خمسة مدافع مختلفة العيار زورقين - ثلاثة اكداس عتاد - قاعدة صواريخ واحدة وطائرتين سمتيتين.

ب.. خسائرنا:

١. بالاشخاص ... - شهداء لكافة القواطع.

ب. بالمعدات - حسب المعدات التالية: دبابتان - عجلتان وهاون واحد.

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٨ كانون الاول ١٩٨٠

وفد الحزب يصل موريتانيا - بقية

يخوضها العراق ضد المعتدين العنصريين الفرس في البوابة الشرقية للوطن العربي.

وقال ان الانتصار الذي حققه العراق في قادسية صدام له اثار كبيرة لابد ان تتعدى حدود الساحة العراقية وان العراق يقاتل نيابة عن الامة العربية من اجل استرداد الحقوق القومية والوطنية في الارض والمياه.

وفد المنظمات الشعبية - بقية

وصرح السيد سعد قاسم حمودي بان الوفد ركز خلال لقاءاته على ان العراق لم يبدأ الحرب وانما اتخذ قرارا بصد العدوان الفارسي والدفاع عن شرفه وحقوقه وسيادته الوطنية.

واشار الى ان الوفد اكد ايضا خلال هذه اللقاءات على تعزيز النضال العربي ضد العدوان الصهيوني انطلاقا من موقف العراق المبدئي بتقديم كل الدعم والاسناد للثورة الفلسطينية وشجب اتفاقات كامب ديفيد الخيانية.

تتمات تتمات

في رسالة الى الامين العام - بقية

التعسفية هذه ومن خلال تكثيف الاستيطان الصهيوني في الضفة الغربية وقطاع غزة لتغيير الواقع السكاني للاراضي المحتلة تمهيدا لضمها بصورة نهائية الى كيانه الغاصب.

ومن المعلوم ان السياسة العنصرية للكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة تترافق مع محاولاته تكريس اغتصابه للاراضي العربية الاخرى في الجولان وسيناء واجزاء من الجنوب اللبناني وتهديده العدواني المستمر للامة العربية ومحاولاته استنزاف ثرواتها وطاقاتها ومنعها من تحقيق ارادتها في النهوض والتقدم.

وازاء تعاظم مخاطر السياسة العنصرية العدوانية للكيان الصهيوني والقوى المساندة له وتهديده المباشر للامن والاستقرار في المنطقة وعلى صعيد العالم اجمع يتعين على المجتمع الانساني عبر منظماته الدولية المعبرة عن ارادته والمتمثلة بالامم المتحدة وهيئاتها المسؤولة التصدي جديا بوسائل درء تلك المخاطر حفاظا على الامن والسلم الدوليين ولن يتأتى ذلك الا بانهاء العدوان والاحتلال للاراضي العربية وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه المشروع في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

ان مجلسنا الوطني في الجمهورية العراقية انطلاقا من مسؤوليته في تمثيل مشاعر شعبنا في القطر العراقي ان يغتنم هذه المناسبة للاعراب عن مرتسخ التضامن مع الصمود ... القواسمة ... الجهود الدولية من اجل تمكينهما من العودة الى وطنهما ... مجددا وقوفه بحزم الى جانب نضال جماهير شعبنا العربي الفلسطيني من اجل تحرير اراضيه المغتصبة واسترداد حقوقه المشروعة.

نعيم حداد
رئيس المجلس الوطني
في الجمهورية العراقية
واع

مضر بدران يستقبل - بقية

وتم خلال اللقاء بحث المسائل التي تخص مركز الدراسات وخاصة المتعلقة بنشاطات المراكز التقنية والعلمية التي تمت خلال العام الحالي والمقررة للعام التالي.

ويذكر بان اجتماعات مجلس امناء مركز دراسات الوحدة العربية قد بدأت في العاصمة الاردنية امس ... برئاسة الدكتور سعدون حمادي.

الاتحاد السوفيتي يستنكر - بقية

الايرانية - موت الى الحضيض.

وقال - اننا نشهد تقهقرا اوصل - الثورة الايرانية - الى الحضيض وانتقد معلق التلفزيون السوفيتي بصفة خاصة موقف حكام خميني في علاقات ... مع العالم.

المعارضة السورية تقتل - بقية

يتعرضون منذ عدة ايام لحملات انتقامية من قبل سلطات حافظ اسد لمناهضتهم ورفضهم لمواقف النظام اللاقومية والقمعية.

وكشف القادمون النقاب عن سقوط عدد من مواطني مدينة حلب بين قتيل وجريح اثر تعرض احد المنازل السكنية بمنطقة - السريان - الاثنين الماضي لهجوم من قبل قوة من سرايا الدفاع التي يتراسها رفعة اسد شقيق رئيس النظام.

واشار القادمون كذلك الى ان من بين الممارسات اللاانسانية التي ترتكبها سرايا الدفاع منذ قيامها خلال الاسبوع الماضي قيامها بنسف عدة دور سكنية في مدينة حلب والعاصمة دمشق وتشريد ساكنيها بسبب معارضة مواطنيها للنظام الحكم التسلطي القائم في سورية.

كما ذكر القادمون بان الاونة الاخيرة شهدت تصعيدا في عمليات المعارضة السورية ضد نظام الحكم كان اخرها اطلاق ... على احد ... رفعة ... حيث ارديه قتيلا في الحال.

هكذا عند الأصل

عجيب أمرك خميني ....!! أما دريت انكم كلكم نيام..؟

هاني وهيب

التقيته ذات يوم وقد تملكه الاعياء وكان متجهم الوجه عبوسا وهو يؤدي دورا شريفا في خدمة شعبه وثورته فبادرني القول .. يا اخي لا تعتب علي لانني ابدو وقد غادرت الحياء .. لكن تالله كانت تقاسيم وجهه تنضح بالحياء فلم يك يطيق مسحة التجهم تلك رغم مشروعيتها ... فقد كان عربيا اصيلا للحياء موقع متميز في نفسه .

لاادري لماذا تذكرت تلك الحادثة تطرق ذاكرتي بعنف وانا اقلب الخبر الذي يحمل كلمة « خميني » امام مجموعة من الناس الذين استدعوا من مناطق متفرقة من ايران .. وبصلافة الفرس وفقدانهم لاية قطرة من ماء الحياء الذي تعتمر به الوجوه الشريفة .. بأن الذين استدعاهم سيفاجأون باوقناع زمرة المارقة ـ ويصابون بالصدمة القاسية والاحباط النفسي المرير .. !!

متغابيا ومحاولا تصور الناس على طريقته وعلى حاله هو صم بكم عمي فهم لا يفقهون ..

وكأن نعيقه كل يوم وبقية (غربانه) تحتاج الى معاونة (البوم) كي يشتد رنينه بنغمة توافقية مسموعة .. فقد اعتقد ان (خطبه المتواترة) ورسائل ابنه المخذول بني صدر وانيته من تجاوزات (رجائي) المتنمر .. ومن ثم محاولة (بني صدر) في ان يكون حازما ويؤكد لقبه « كرئيس جمهورية قرقوش » ولو من باب تسجيل نقطة (قوة) في تاريخه الحافل بالوهن حين الغى قرار (رجائي) بتعيين محافظ للبنك المركزي .

يبدو ان خميني نسي كل ذلك نسي صرخات [illegible] التي تبرع باعلانها من « حوالقه » التي لطخها في « عباءته » ، كما نسي كل مويقاته ونسي كل تخرصاته وطروحاته (العبقرية جدا) عن « الثورة الاسلامية » وختل (المستضعفين) الذين ينتظرونها (بفارغ الصبر) واعلن ان حكمه هو امتداد لحكم الشاه وانه وزمرته يقودون ايران وهم نيام نحو الهاوية فليست تهمة ما يقال من انك فقدت الذاكرة يا غراب البين حين « صحوت » وانت في حشرجتك تحتضر معتقدا ان في وجهك الكالح بقية من ماء الحياء ، ولكن هيهات فللحياء معين من الاخلاق ينهل منه ، ومعين أحفاد كسرى ورستم لا ينضح بغير الحقد والسم الزعاف ويسيول من الغرائب التي يستعصي هضمها على العقول السوية وليس لنا في الختام الا ان نقول اما لهذا الفيلم (الخميني) من اخر .



الجنرال ...

خالد علي مصطفى

راعن الحكام الايرانيون ومن والاهم بزيف دعاواهم ، ان الشتاء الذي نعيش ايامه هذه ، كفيل بان يفعل فعله بالجيش العراقي .. فهذا الشتاء ، كما يتوهم هؤلاء ذو عقل كبير ، وقد درس العلوم العسكرية في ارقى الاكاديميات الحربية المنتشرة في طول الدنيا وعرضها ، وخاض اعتى المعارك واقساها ، وكانت خططه فيها ـ كما يتوهم هؤلاء ـ محكمة دقيقة ، ، عملية ، مرنة .. بحيث اصبحت نماذج تحتذى في الدرس والتطبيق ...

ويمثل هذا الوهم الذي ركب الحكام الايرانيين ـ مدنيين ومعممين ـ يصبح الشتاء وصية زمانه ، وفريد عصره ، علما وتجربة وقدرة ، ويصبح «الجنرال» المؤهل والقادر على الحاق الهزيمة بالجيش العراقي هزيمة منكرة (كذا !)

وها هو الجنرال « شتاء » يحل بيننا ، وقد مضى على قدومه اكثر من شهرين ولم يبق على موعد رحيله سوى شهر وبعض شهر ، وقد ظهر ان هذا «الضيف» العزيز الذي كان الحكام الايرانيون ينتظرون قدومه على احر من الجمر ، لم يستطع ان يفعل شيئا : فلا هو انقذ الجيش الايراني مما لحق به من هزائم ، ولا هو دفع الجيش العراقي شبرا واحدا الى الوراء ، ترى الم تكف شهران لكي يستطيع الجنرال « شتاء » ان يلم بطوبوغرافية ساحة المعركة ، ويعرف توزيع القوات عليها ، لكي يضع خططه العبقرية لدحر القوات العراقية ؟

يبدو ان هذا « الجنرال » اللعين قد عجز هو الاخر عن ان يقدم لمعممي ايران وكولونيلاتهم اية خدمة مفيدة ، وقد غاب بالتأكيد عن اذهان هؤلاء المخدوعين بالجنرال « شتاء » ، ان الجندي العراقي ليس جنديا « مدللا » وانه لا يخوض القتال لاول مرة ، كما غاب عنهم ايضا ان الشتاء ليس «جنرالا » في الجيش ، بل هو فصل كبقية فصول السنة التي خلقها الله ، وان الذي يقاتل في الصيف ، يستطيع ان يقاتل في الشتاء والربيع والخريف ، فاذا قلنا ، جدلا ، ان البرد يشكل عائقا امام الجندي ، أفلا يصح ان نقول ايضا : ان الصيف يشكل عائقا لشدة حرارته ، وجفاف رياحه ؟ وان الخريف يشكل ، كذلك ، عائقا لتقلبات درجات حرارته ، ولكثرة عواصفه الغبارية ؟

لقد غاب عن هؤلاء الذين وضعوا مصيرهم بيد الجنرال « شتاء » ، ان الانسان ذو عقل ، فمن يتخذ للصيف متطلباته ، يتخذ للشتاء المتطلبات التي يحتاج اليها ، وهذه مسألة بسيطة يعرفها العالم والجاهل ، والقاصي والداني ، والشرقي والغربي ، ومن يعيش في القطب الشمالي والقطب الجنوبي .

من غير المعقول الا يعرف « جيراننا » من حكام ايران هذه البديهية ، ليس لنا ان نتعجب من ذلك ، فقد ظهر ان هناك اشياء كثيرة ، غير هذه ، لا يعرفونها : ابتداء من علاقاتهم ببعضهم البعض ، وانتهاء بعلاقاتهم بدول المعمورة ..فكيف يتسنى لمن يكون وضعهم كهذا ، ان يعرف ان الشتاء ليس « جنرالا » وانه لا حول له ولا قوة الا بمقدار ما لبقية فصول السنة من حول وقوة ؟

ربما ظنوا ـ وبعض الظن اثم ـ ان الشتاء هو جنرال حقا ، بكل ما يحمله الجنرال من اوسمة ونياشين وخبرة ومعرفة .. وظنوا ان هذا الجنرال الالمعي اللوذعي يخدم فعلا على رأس القوات الايرانية وانه سيقودها الى مافيه « انتصارها » و « مجدها » !! .. لكنه تكشف لهم ، بعد ذلك ، ان هذا الجنرال اللعين لم يكن مصيره افضل من مصير فلاحي ، رئيس الاركان ، وفاكوري قائد الطيران ، وانه قد هزم هو الاخر وخرج من غرفة قيادته يفتش له عن ملجأ اكثر امنا وابعد عن غائلة القنابل والقصف الصاروخي والمدفعي ...

وما دام « الجنرال » شتاء الايراني قد هزم هو الاخر ، افليس من الافضل لهم ان يقدموه الى المحاكمة بتهمة التخاذل والجبن ما دام قد خيب املهم بهذه الصورة المشينة ؟

وقديما قالوا :

« شر البلية ما يضحك ! »

يا سيدي وطن الشموخ

والله .. انك وطن الذين يراهنون بالدماء كي تبقى محاطا باعين السلامة ، مستظلا ـ ما بقي الدهر ـ بقلوب تنتشر كأنها النسور حواليك ..

تخيلك ـ يا وطني ـ بسمات ثغور العذارى ، ورافديك هداة اطفال يفترشون الامان ،، وترابك حناء عرس الاقمار الفضية .. ما احلاك يا وطنا علمنا التحدي ، اسمه بندقية في سواعد الرجال ، واطلالته شمس تبز كل الشموس ، وغضبته كأنها امواج شط العرب .

علمنا الاهل انك اغلى من كل الاشياء وانك البدء والمنتهى ، وانك واحة ان اجدب العمر ، تستطيل على خطوط الطول والعرض ، وتستوقف اقدام المتعبين ان طال بهم المسرى ، فما اعظمك وانت توزع الدفء وترسم على امتداد نواظرنا خيوط امل عسجدية .

ما احلى لياليك ـ يا وطني ـ وما ارق صباحاتك اذ عودتنا على الجود فما بخلت يوما بعطاءاتك لذلك فالغوالي يرخصن على اعتابك ، وما ارق حنوك تسفح الحب ، وتوزع يداك باقات ممتزجة بالدفء والعافية ، لذلك فانت القائم كشرايين الجسم تمنح القلوب حيوية وبقاء ، فوالله من يبخل عليك بجود نجيعه ما كان منا يوما ولن يكون ، وما اكثر الفادين على اديمك يسفحون على اعتابك الشامخة حبات قلوبهم ويستمرئون الموت ، كي يظفروا باشبار على اديمك الطاهر ، وما اشرف اديمك يا وطن الكبرياء .

هنيهة واحدة ـ يا سيدي الوطن ـ في خنادق الفادين ، حراس بوابتك تساوي سنوات العمر كلها ، فهنالك ينتشر حماة شموخك ليسطروا ملاحم النصر واحدة تتبعها اخرى كي تبقى ذراعك قوية تصون ودائع الاجداد ، حتى يبقى الجسر قائما بين الامس واليوم فالمجد ارث للمجد ، والشموخ يتبعه الشموخ .. فوالله يا وطن الشموخ لن يكون مهدك الا الذرى ، وانت ايها الشامخ بنوك هم الشامخون .

مؤيد عبدالقادر



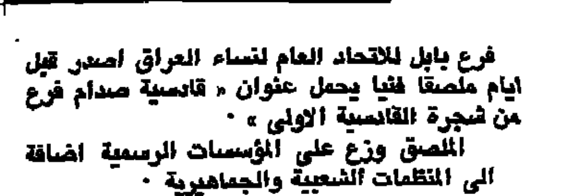
من أجل الحياة

في الهيئة العامة للتثقيف والارشاد الفلاحي ، وبالتنسيق مع الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية والتعاونية ، يستمر العمل لانتاج فيلم روائي قصير يحكي عن ملاحم قادسية صدام بعنوان « من أجل الحياة » . فكرة الفيلم السينمائية كتبها عبدالحليم نعمان ، سيناريو واخراج الفنان صبحي غضبان الخزعلي، تصوير سناء علي ، ومثل ادواره الرئيسية نهاية داخل ، خالد عودة ، عدنان شلاش ، يستغرق عرض الفيلم الذي سيقدم خلال الايام القليلة المقبلة ، عشرين دقيقة .

امسية شعرية

لمناسبة الذكرى الستين لميلاد جيشنا الباسل ، يقيم الاتحاد الوطني لطلبة العراق في كلية الادارة والاقتصاد في الخامس من الشهر المقبل مهرجانا شعريا تشترك فيه نخبة من الشعراء المعروفين .

عبدالرزاق عبد الواحد ، علي الياسري ، الدكتور محمد حسين ال ياسين ، خزعل الماجدي ، عبدالمنعم حمندي ، لؤي حقي حسين وحسن النجار وغيرهم سيحيون الامسية الشعرية في قاعة الكلية .

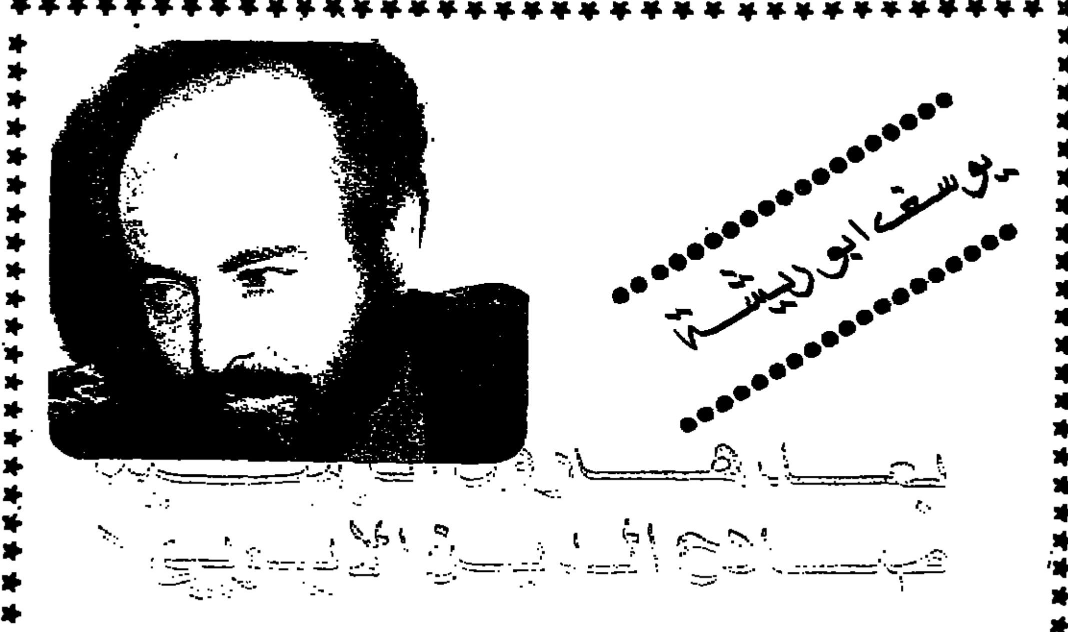


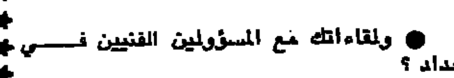
ملصق فني لنساء العراق في بابل

فرع بابل للاتحاد العام لنساء العراق اصدر قبل ايام ملصقا فنيا يحمل عنوان « قادسية صدام فرع من شجرة القادسية الاولى » .

الملصق وزع على المؤسسات الرسمية اضافة الى المنظمات الشعبية والجماهيرية .

ويذكر ان فروع الاتحاد العام لنساء العراق في محافظات القطر قد وزعت هي الاخرى ملصقات مماثلة تبرز البطولات الكبيرة التي احرزها جند صدام ضد الفرس المتغطرسين .





عرض تلفزيون بغداد .. خلال الاشهر الماضية (١٣) حلقة من مسلسل هارون الرشيد التي اوضحت في احداثها التآمر الفارسي اللئيم واهدافه المتجهة لتمزيق الامة العربية ..

.. مؤلف المسلسل « يوسف ابو ريشة » كاتب وشاعر من القطر الاردني الشقيق زار بغداد بدعوة من وزارة الثقافة والاعلام ليطلع على النهضة الفنية والادبية في قطرنا المناضل .

التقيناه ليحدثنا عن المسلسل وما حققته زيارته في بغداد فقال :

ـ يعتبر العراق ثاني قطر عربي عرض فيه مسلسل الخليفة « هارون الرشيد » الذي كتبته .. بعد ان جمعت كل الحقائق من المراجع التاريخية فوجدت نفسي امام صورة لم تكن تخطر في بال احد .. فيما تجد كتاب ونقاد التاريخ يقدمون موضوع نكبة البرامكة على اساس غامض او مزاجي وجدت ان تحركات البرامكة مشبوهة منذ علاقتهم بهارون الرشيد وفي عهد ابو العباس السفاح وابو جعفر المنصور والخليفة المهدي وموسى الهادي .

ويضيف : لقد قدمت هارون الرشيد من الجانب السياسي وموضوع ما يسمى بنكبة البرامكة اضافة الى الملامح الحضارية التي هي واسعة وغزيرة واستطعت ان اسلط الضوء على المسالك العنصرية للبرامكة خطوة خطوة حتى نكبتهم الشاملة لقد كانوا كرماء على حساب قدرات الدولة وبيت مال المسلمين ، احيوا الغناء والطرب كابواق اعلامية لفارسيتهم العنصرية التي وصلت في النهاية الى الشكل العلني المفضوح .

● ولقاءاتك مع المسؤولين الفنيين في بغداد ؟

ـ التقيت مع المسؤولين في الاجهزة المختصة سواء الرسمي أم المختلط ومنها شركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني والتي تحمل خططا طموحة سواء في حقل الانتاج او في تأدية رسالة عربية في التعاون مع الفنانين العرب بلا تمييز وبلورة واقع فني يواكب واقعنا القومي .. وهناك نقاش ودراسة لتمثيل مسلسل « صلاح الدين الايوبي» واسترجاع القدس يمثل في العراق والذي تتوفر فيه الكوادر الفنية والمادية .. وقد كتبت المسلسل بثلاثة اجزاء كل جزء يتألف من ١٣ حلقة ذات خط درامي متطور وسيكون عملا مشتركا تاريخيا موثقا من حيث الشكل الانتاجي .

● تركز في أعمالك على التاريخ .. لماذا ؟

ـ لايماني بالتاريخ الذي أجده قريبا مني فأنا لا أزور التاريخ عبر المتحف وما يتضمنه بل اشعر به .

● ومعركتنا التي نخوضها حاليا ضد الفرس العنصريين ؟

ـ ان شعوري واعتقادي حسبما افهم قوميا وثقافيا ان المعركة منعطف حاد جدا وان كل ماضينا وواقعنا الحالي يسير لشيء جديد من خلال تبلور الرؤيا نلمح واقعا قوميا عظيما يحققه عراق البعث .

● أخيرا .. ؟

ـ عند عودتي سأحمل الانطباع لصورة العراق ولبغداد التي وجدتها جميلة ونظيفة ومنظمة مليئة بالكم الجماهيري الذي يعمل بشكل طبيعي ولم تؤثر على معنوياته الحرب ونحن كأمة عربية ندخل المعركة معكم بشكل متماسك .

● شاكر عباس ●

لقاء مع فنان

مساهمة الفنان في معركتنا العادلة ضد العدو الفارسي العنصري هي نموذج متقدم لدور الفن في خدمة المعركة وهو يقف جنبا الى جنب في خنادق الجنود الامامية .

والفنان داود القيسي ، واحد من المقاتلين الذين ساهموا في المعركة .. كمقاتل حمل السلاح بيده لا كفنان يشدو للبطولة والنار وكرامة الامة ومجدها ..

وفي لقاء سريع معه بعد ان عاد من ارض المحمرة قال :

ـ معايشة المقاتلين وهم على خط النار ، يستطيع الفنان من خلالها اكتشاف صور جديدة ومعان سامية لايمكن استيعابها الا من خلال الالتصاق بهم . يضيف : وميزة الفنان الثوري هي حمله السلاح كلما دعاه الواجب والوطن لذلك ..

● وماذا عن المآثر التي حملتها الذاكرة ؟

ـ كثيرة .. اذكر منها مجموعة من مقاتلي القوات الخاصة استطاعت خلال تحرير المحمرة القيام باعمال بطولية خارقة والسيطرة على الموقف وتكبيد العدو خسائر جسيمة .. شاهد اخر من شواهد البطولة حين يحمل الجنود الصناديد شهداءهم وجرحاهم .. او حين يتقدمون على العدو ويطاردونه .. حكايات كثيرة وكلها تتحدث عن الشهامة والانتصار والفداء ..

● اخيرا ..

ـ ادعو كل الفنانين وخاصة الشعراء الشعبيين والملحنين ان يكونوا على خط النار اذا سنحت الفرصة لهم ..

● عماد ●

